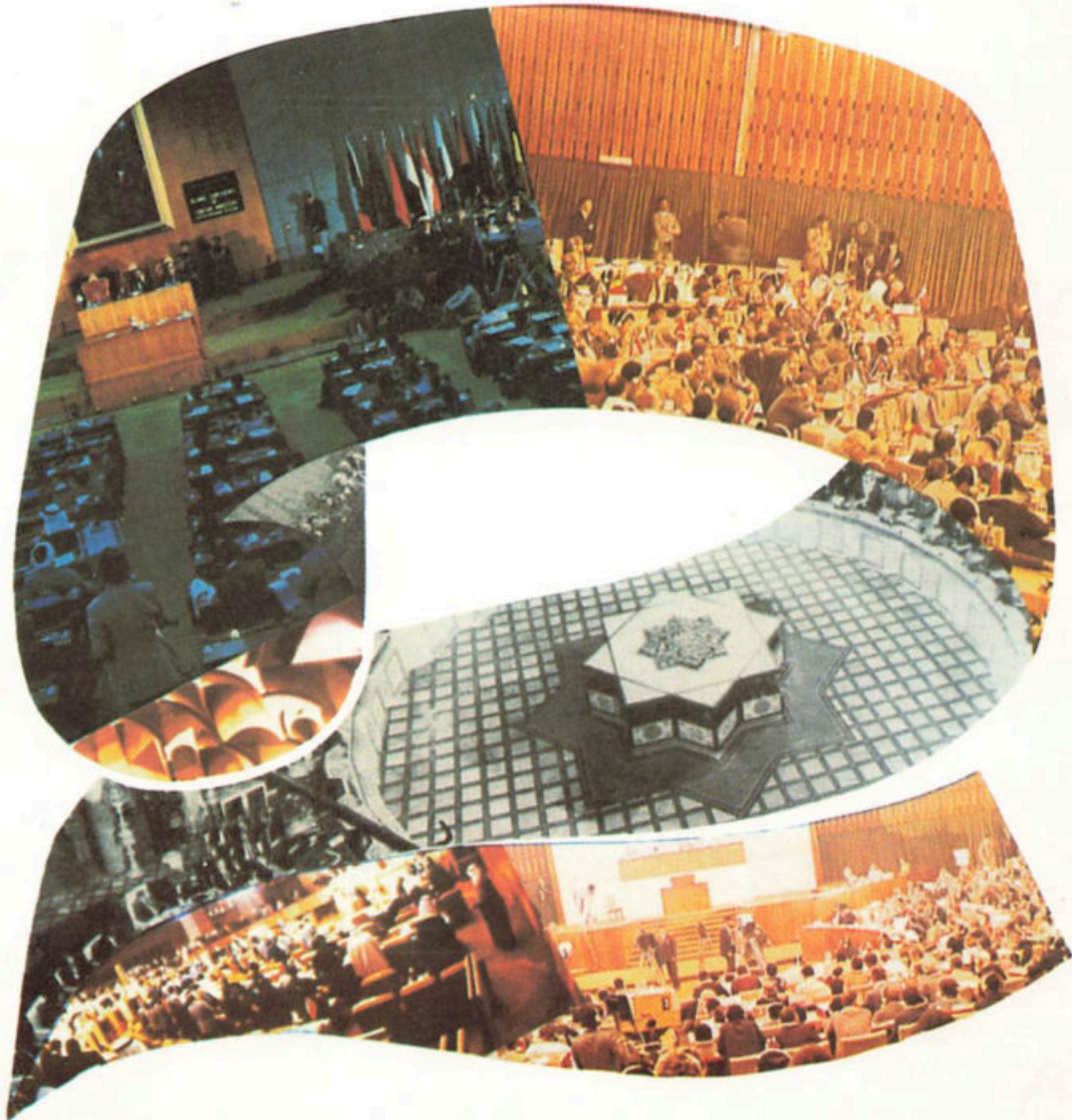


المكثف

اسلامية اسبوعية



فاس نمبر





CFS-F5S

أصوات رائعة تملأ الأجواء وإداء مذهل يثير الإعجاب

أقل ما يقال في أجهزة سوني النقلة انها تؤخذ إلى أي مكان تقصده. فجهاز راديو ومسجل كاسيت CFS-F5S يرافقك في نزحاتك ليحقق لك أصوات نابضة بالحياة بقوة 15 واط ، وهو معد لاستعمال الاشرطية المعدنية ، كما وانها يتضمن نظام دولبي* ، وضوابط التحكم بالشريط بالمسات خفيفة ، ووحدة التحكم عن بعد - مع ميكروفون مثبت - لتشغيل كافة وظائف الجهاز من مسافة تبلغ ثلاثاً امتار ، مما يتيح لك الانتقال من أصوات الكاسيت إلى ستيريو ال اف ام ، والموجة المتوسطة أو الموجتين القصيرتين في نفس الوقت الذي تقوم فيه بعمل آخر.

وبالإضافة إلى أصوات CFS-F5S العذبة التي تملأ الأجواء المحيطة بك ، تضع سوني في متناول يدك مجموعة أخرى من أجهزة الستيريو ومسجلات راديو كاسيت . فكل ما يجدر بك فعله هو أن تختار الجهاز الذي يتضمن القدرة والميزات التي تحتاجها لتحقيق الأصوات المفضلة لديك

* دولبي هي علامة تجارية مسجلة لشركة دولبي

سوني
SONY®



CFS-81S



CFS-45S



CFM-23S

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- الافتتاحية؛ ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ٤
- ندوة سوق المناخ ٨
- افتتاح كلية الشريعة والدراسات الإسلامية . ١٠
- موضوع الغلاف: فاس نمبر (2) ١٤
- أربكان رجل المرحلة ٢٢
- سلاح اسرائيل في ايران ٢٤
- المنبر: البيع الرخيص والكراسي المهزوزة ٢٦
- خط أنابيب الغاز السوفياتي ٣٠
- في كمبوديا مجاعة أم إبادة للمسلمين ٣٢

باختصار

درس من أفغانستان

○ في نفس الوقت الذي أذيع فيه بيان (فاس).. تناقلت الأذاعات العربية خبراً من أفغانستان مفاده أن المجاهدين الأفغان حققوا انتصاراً ساحقاً جديداً على القوات الروسية المحتلة، حيث حرروا بلدة وقتلوا حاميتها الروسية الى جانب قوات الحكم الأفغاني الموجودة في تلك البلدة.

إن مثول هذا الخبر الى جانب خبر القمة العربية يضع المواطن العربي أمام مفارقة عجيبة بينما هو حاصل في البلاد العربية وما يحصل في أفغانستان الإسلامية.

على أن أعجب ما في المفارقة أن المجاهد الأفغاني لا يملك إلا النذر اليسير من السلاح ومع ذلك يقاتل وينتصر على إحدى أقوى قوتين في العالم، بينما الحال العربية - ولا سيما حال دول المواجهة والصمود - على غير الوضع الأفغاني، فهي تملك آلاف الأضعاف من السلاح ومع ذلك فقد أسقطت الخيار العسكري من حساباتها وأعلنت ضعفاً عجزها عن حرب العدو مستسلمة لمبادرات السلام مع حكومة اسرائيل.

ترى ... الأيحق لنا أن نقول للمعنيين بالصلح مع العدو: خذوا درسكم من أفغانستان!!!

التاريخ

الثلاثاء ٢٦ ذي القعدة ١٤٠٢ هـ - الموافق ١٤ سبتمبر ١٩٨٢ م - العدد ٥٨٧ - السنة الثالثة عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة - الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ ر دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة في الكويت
١٠٥٠٠ ر دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة بالدول العربية
١٤٠٠٠ ر دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما يساوي ٦٥ دولار امريكيًا.
○ الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.



فاجئتنا صحف الأحد الماضي بحديث شامل لامير البلاد مع رؤساء تحرير الصحف اليومية ويتضمن سؤالاً هذا نصه «ما رأي سموكم في الارهاب الديني في بلدنا، وخاصة في المدارس وبين الأطفال.. ومن خلال الخطب التي تلقى بالمساجد» ويأتي هذا السؤال التحريضي ضمن حملة مركزة يشنها اليسار الكويتي والعلمانيون والمرابون ضد أبناء الكويت المخلصين.. وضمن حرب تستهدف مصادرة الرأي الاسلامي وضرب الاسلاميين في الكويت..

● هكذا تتبدل المسميات عند أولئك الخبيثاء؟! يسمون الدعوة الى الله ارهاباً دينياً.. ويطلقون على الصدع بالحق ارهاباً دينياً.. بهذه البساطة يلقي الكلام على عواهنه وأمام امير البلاد؟! هكذا يطلق على أولئك الذين يحاربون الفساد الاجتماعي؟! ويشهرون سيوفهم أمام الأفكار الشيوعية الملحدة والعلمانية الكافرة؟! أهكذا يطلق على أبناء الكويت الذين ينبئون بين فقراء الكويت يواسونهم ويفرجون كرباتهم؟! بهذه البساطة يتجرا هذا الخبيث ليصف غالبية الشعب الكويتي بالارهاب الديني..

● لماذا لم يتذكر زملاؤه الذين مازالت أيديهم ملطخة بدماء متفجرات عام ١٩٦٩؟! لماذا لم يتذكر رفاقه الحمر الذين وقفوا ضد أمن واستقرار الكويت ومع كل طامع؟! لماذا لم يتذكر أولئك الذين يمارسون الارهاب قولاً وعملاً؟! والذين لم يقدموا للكويت سوى الشعارات الجوفاء.. كم

ويمكرون
ويمكر الله
والله
خير الماكرين

لجنة زكاة انشاؤها للكادحين في الكويت؟! وكم مدرسة خيرية شيدها لأبناء الكادحين في الكويت؟ وما هي مجهوداتهم وأنشطتهم لحفظ النشء الكويتي الصاعد؟!

● ان هذا الخبيث لم يتحدث عن الافساد الفكري والاجتماعي الذي تروجه صحفه ليل نهار.. ولم يتحدث عن برامج الدمار الخلقي المستوردة من أوروبا وامريكا.. لم يتحدث عما يعرضه التلفزيون الكويتي على الحرائر من النساء والأبرياء من الأطفال وذوي النخوة من الرجال.. ولم يلفت نظر الدولة الى اوكار الدعارة الموبوءة والمختبئة في كهوف الخفافيش.. انه لم يرق قلبه على الأطفال سن هذا الوباء الهالك والذي يساهم في بثه من خلال صحيفته..

● ان هذا الخبيث يحرض الدولة ضد ابنائها من خطباء المساجد.. ويستفز المسؤولين لمصادرة قولة الحق.. الآن أبناء الكويت خطباء المساجد فضحوا مروجي الخمر من مقامر سوق المناخ؟! الآن أبناء الكويت خطباء المساجد تصدوا للمشككين بعقائد الأمة والمتهكمين على علمائها؟! الآن أبناء الكويت خطباء المساجد هاجموا سفهاء المبشرين؟! الآن أبناء الكويت خطباء المساجد نبهوا على مخالفات موظفي الدولة ورجال أمنها؟! وليس كل هذا من واجب الخطباء والوعاظ؟! وليس كل هذا من الدين؟! أم ان لأولئك فهم آخر للدين يغير فهم الشعب الكويتي..

● ان هذا الخبيث يطالب بتضييق حريات الدعوة

الى الله.. ويوحى للدولة بضرب شباب الكويت المسلم.. ألا يعلم انه يفتح باباً للفتنة؟! ألا يعلم انه يزعزع أمن البلاد واستقرارها؟! وانه يريد إدخال المصائب على كل بيت كويتي؟! ألا يعلم ان سر استقرار الكويت يكمن في الاحترام المتبادل بين السلطة والفئات السياسية الأخرى في البلد؟! وليس هذا نوع من الارهاب؟! وليس يطالب الدولة بارهاب ابنائها؟! واننا لنخشى ذلك اليوم الذي يفتعل فيه العابثون حوادثاً دامية لیتهموا بها الشباب الطاهر.. وقد فعلتها دول عربية معروفة..

● لقد ألمنا حقاً السماح لمثل هذا الخبيث بطرح سؤاله التحريضي.. كما ألمنا ان تنشر الصحف هذا السؤال من بين الأسئلة القابلة للنشر.. لقد ألمنا حقاً ان تستمع الدولة لأولئك العابثين الذين لا يمثلون سوى مصالحهم.. وليس لنا إلا ان نذكر بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما بعث الله من نبي، ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان، بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من صم الله» البخاري.

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم عن هذه البطانة «وبطانة لا تألوه خبالاً - اي لا تقصر في إفساد أمره - فمن وقى شرها فقد وقى، وهو - أي الأمير - من التي تغلب عليه منهما» النسائي.

● اننا نقول ان الحق ماض.. وان الله يدافع عن الذين آمنوا.. ان الله لا يحب كل خوان كفور يمكرون ويمكر الله.. والله خير الماكرين.



وزير الداخلية يمنح مهلة لمخالفتي الإقامة

لأن معظم من يعينهم قرار وزير الداخلية الخاص بمنح مخالفتي الإقامة مهلة شهرين هم من الطبقة الكادحة جاء هذا القرار متمشياً مع النظرة الانسانية التي يتمتع بها المسئولون في وزارة الداخلية.

وينص هذا القرار على أن الوافدين الذين دخلوا البلاد بصورة مشروعة وجاوزوا مدة الإقامة المصرح لهم بها وكذلك الخدم والمخدمين المخالفين لأحكام القانون التقدم الى الادارة العامة للجنسية والجوازات والإقامة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وذلك لتسوية أوضاعهم. وأضافت المادة الثانية من القرار أن كل من لم يتقدم الى الادارة العامة للجنسية والجوازات والإقامة خلال هذه المهلة لتسوية أوضاعهم يطبق بشأنهم العقوبات المنصوص عليها في قانون إقامة الأجانب رقم ١٧ لسنة ١٩٥٩ المعدلة بالقانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٢.

ويهدف هذا القرار - كما عبر مسئول بادرة العلاقات العامة بوزارة الداخلية الى تحقيق كل ما يخفف العبء عن جميع المواطنين والمقيمين وحتى يتمكن الوافدون الذين دخلوا البلاد بصورة مشروعة وتجاوزوا مدة الإقامة من تسوية أوضاعهم.

ومن الجدير بالذكر أن الوزارة لن تتخذ حياح هؤلاء أية اجراءات وفقاً للتعديل الجديد ضمن إطار المدة المذكورة.

وفاة العالم عبد الله بن محمد بن حميد

توفي يوم الأربعاء الواقع في العشرين من ذي القعدة عام ١٤٠٢ هـ وقد اقيمت صلاة الجنازة على جثمانه الطاهر في المسجد الحرام عصر يوم الخميس. كما اقيمت صلاة الغائب عليه في جميع انحاء المملكة وقد ووري جثمانه الثرى في مقبرة العدل في مكة المكرمة انا لله وانا اليه راجعون.

١٣٥٧ هـ ثم تقلب في مناصب القضاء في ثدير والقصيم. اختاره الملك فيصل رحمه الله رئيساً للرئاسة العامة للإشراف الديني في المسجد الحرام. اختاره الملك خالد رحمه الله رئيساً لمجلس القضاء الاعلى في المملكة العربية السعودية. كما شغل منصب عضو في هيئة كبار العلماء ورئيس للمجمع الفقهي في رابطة العالم الاسلامي.

تنعي مجلة المجتمع علماً من اعلام المسلمين ومجاهداً دؤبياً كان الحق رائده في كل قول وعمل تنعي رجلاً من رجالات الامة ورائداً من روادها وقاض من أبرز قضاتها. الفقيد في سطور:

○ ولد الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد في مدينة الرياض عام ١٣٢٩ هـ
○ عين قاضياً في الرياض عام

المطالبات بانجاز خطوطه الهاتفية إلا أن ذلك لم يجد. فتتلا.

ونوه ان للمعاهد والمؤسسات الحكومية اولوية في توصيل الخطوط الهاتفية حسب لوائح وأنظمة وزارة المواصلات إلا أن هذا الكلام حبر على ورق فالعهد ما يزال معزول عن العالم بينما يمكنه أي تاجر في السوق أن ينال طلبه في سهولة ويسر لما له من سند ومحسوبة فهل تصدقون هذا؟!

معهد التكنولوجيا وأهل الكهف

معلومة نسوقها الى الحكومة هل تصدقون أن معهد التكنولوجيا الذي يعد ما يقارب من ألف طالب للصناعة الكويتية منقطع عن عوالم الخارجي والداخلي كانقطاع أهل الكهف فبعد انتقال المعهد الى مبناه الجديد ورغم كل النداءات



«وزارة مواصلات لهواتف السيارات»

جديدة بواقع ١٠٠ الف خط لهواتف السيارات وهناك الكثير من المواطنين على قائمة الانتظار في سبيل الحصول على خط هاتف؟ كيف تكون شبكة بواقع ١٠٠ ألف خط لهواتف السيارات وكثير من المواطنين يعانون من مشاكل في خطوط هواتفهم؟ يبدو ان اصحاب هواتف السيارات لهم الافضلية على كل المواطنين وليعان المواطن ما يعانیه من مشاكل!

قال وزير المواصلات السيد عيسى المزيدي ان مشكلة المعاكسات الهاتفية مشكلة عالمية لا تقتصر على الكويت وأضاف ان هناك اجراءات لوضع ضوابط تحد من المعاكسة والوزارة لديها الاجهزة الخاصة بضبط الارقام التي تنطلق منها المعاكسات واحالتها الى القضاء بعد ان صار ممكناً تسجيل اصوات المعاكسين وتحديد وقت المعاكسة. وفي حديثه اشار الوزير الى ان الشبكة الجديدة لهواتف السيارات ستعرض للتوسعة بواقع ١٠٠ الف خط بينما تبلغ السعة الحالية للخطوط اربعة آلاف خط. ونتساءل: كيف تكون شبكة

الحجاج.. والكويتية!!

في الوقت الذي تقوم مؤسسة لخطوط الجوية الكويتية بتخفيض أسعار تذاكر السفر الى اسبانيا لمشاهدة مباريات كأس العالم، قامت المؤسسة برفع أسعار تذاكر السفر لحجاج بيت الله الحرام ونحن نتساءل:

● هل تعتقد الخطوط الجوية الكويتية أن السياحة ومشاهدة مباريات كأس العالم هو مصدر أقل استثماراً من حج بيت الله الحرام مع العلم أن الحجاج غالباً ما يكونون من الفقراء؟!

تعاون ثقافي اشتراكي

قالت مصادر ادارة العلاقات الثقافية في وزارة التربية ان الكويت وقعت خلال العشرة اشهر الماضية تسع اتفاقيات ثقافية وبرامج للتعاون مع عدد من الدول العربية الشقيقة والاوربية الصديقة.

واضافت المصادر ان هذه الاتفاقيات والبرامج والمشاريع وقعت مع حكومات كل من: الاتحاد السوفياتي، جمهورية هنغاريا الشعبية، جمهورية بلغاريا الشعبية، الجمهورية التركية، كوريا الجنوبية، جمهورية الاكوادور، الصين الشعبية.

يتضح من الدول التي ذكرت ان اغلبها تنتهج الاشتراكية ومن ذلك تتخوف من انتشار الفكر الاشتراكي في اوساط المجتمع الكويتي المسلم المحافظ على عقيدته الاسلامية الصافية، لذلك ندعو المسؤولين واعضاء مجلس الامة الكرام الى إعادة النظر في هذه الاتفاقيات الثقافية. إن كانت تحمل في طياتها نشر الفكر السائد في تلك البلاد والذي لم يترك هناك مجالاً إلا وصبغه بالصبغة الماركسية الاحادية ونرجو أن لا تفتح مثل هذه الاتفاقيات ثغرات لتنفذ منها الأفكار المسمومة الى منطقتنا الحساسة.

صيد الاسبوع

مؤتمر القمة بين الماضي والحاضر

عقد صلاح الدين الأيوبي مؤتمراً من أجل تحرير القدس والمسجد الأقصى من أيدي الصليبيين فجاءت قرارات المؤتمر كالآتي:

- توحيد القيادة الاسلامية وتوحيد الجيوش.
- يمنع على القادة والمستشارين الاحاديث الجانبية في حضرة القائد العام الا حول موضوع الجهاد المقدس.
- منع جميع الاحتفالات ومظاهر الفرح.
- محاصرة العدو في بيت المقدس حتى يتم الاستسلام ثم الجلاء.

• اعلان التوبة من الذنوب والمعاصي ليتحقق النصر. وبعد الحصار الرهيب بعث النصارى وفداً الى صلاح الدين ليتم الصلح بينه وبينهم في معاهدة ذل واستسلام.

وتقدم أحد القادة العرب وقد أخذ من الوفد هدية سخية قائلاً: نرجو أن تقبل الصلح معهم أيها الامير فإله يقول في كتابه (وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله) سورة التوبة ، فقال صلاح الدين: خست يا هذا فإنا كردي وأنت عربي ولكني افقه منك في كتاب الله الذي يقول (فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم). سورة محمد

ولم ير صلاح الدين ضاحكا يعد ذلك حتى حرر المسجد الأقصى وحسبنا في ذلك عبرة.

احمد القطان

• السماح للاطباء الاختصاصيين بفتح عيادات خاصة

سمحت وزارة الصحة للاطباء الاختصاصيين فقط بفتح عيادات خاصة في البلاد وجاء ذلك في قرار اصدره الوزير الدكتور عبدالرحمن العوضي بتحديد فئات الاطباء البشريين الذين يجوز التصريح لهم بفتح عيادات خاصة.

وقد نص القرار على ان التصريح بمزاولة مهنة الطب البشري في عيادات خاصة يقتصر على الاطباء الاختصاصيين فقط وتحدد لجنة التراخيص الطبية فروع التخصص التي يصرح بها وذلك وفقاً لحاجة البلاد.

والجدير بالذكر ان الوزير العوضي الغى بقراره قراراً سابقاً صدر عام ١٩٦٢ بشأن الشروط التي يمكن للاطباء البشريين مزاولة مهنتهم في عيادات خاصة ومن ناحية اخرى قالت مصادر وزارة الصحة ان الدول العربية في الخليج تعد قائمة موحدة للادوية الاساسية التي يمكن شراؤها وتزويد المؤسسات الصحية في المنطقة بها.

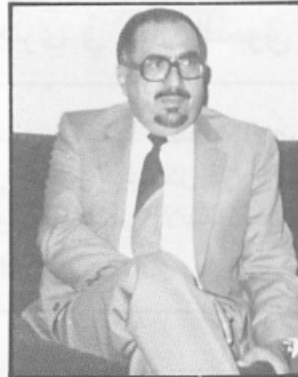


في زيارات متعاقبة لحد من طلبات العلاج لدى هؤلاء الاختصاصيين في الخارج وفي نفس الوقت لتدريب الأطباء في الكويت ورفع مستوى الخدمة الطبية.

وقال الوزير في حديثه لبرنامج تلفزيون صباحي أن المستشفى الأميري الجديد سينجز في منتصف العام المقبل على وجه التقريب وأنه سيجري العمل على إنشاء مركز للتخصصات الطبية ضمن خطة تطوير خدمات الوزارة.

تدنى إلى ٥٠٠ حالة في العام الماضي بعد أن كان يبلغ ١٥٠٠ حالة في عام ١٩٧٥ وأعلن أن الوزارة تسعى لتأمين الخدمات الصحية الكاملة للمواطنين وأن ما يقدمه الوزارة

وصل إلى مستوى مرتفع في هذا المجال بالقياس لدول المنطقة وأن الاهتمام منصب على الوصول للأفضل من حيث الكم والكيف وأن الوزارة تستقدم الاختصاصيين العالميين في شتى التخصصات سنوياً



• انتهى عهد السياحة العلاجية

أعلن وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي أنه لا توجد سياحة علاجية في الكويت وأن الوزارة لا تسمح بسفر أي مواطن للعلاج في الخارج إلا إذا لم يتوفر له ذلك العلاج في الكويت وأضاف أن عدد المسافرين إلى الخارج للعلاج على نفقة الدولة قد

ندوة

سوق المناخ



السيد بدر المخيزيم ... بيت التمويل الكويتي الدكتور خالد المنكور المحامي عبدالحميد الصراف

- سوق المناخ في الكويت.. ماهو.. وكيف نشأ؟.. وماهي مسببات الازمة التي انتهت اليها هذا السوق؟.. وماهي الحلول لهذه الازمة؟
- ثم ماذا فعل سوق المناخ بالمجتمع الكويتي؟.. وماهي آثاره عليه؟
- ثم ماحكم الاسلام في بعض مايجري في ذلك السوق؟..

هذه الاسئلة كانت مدار الحديث في الندوة التي اقامتها جمعية الاصلاح الاجتماعي في الاسبوع الماضي عن «سوق المناخ» والتي حضر فيها كل من السيد بدر المخيزيم العضو المنتدب لمجلس ادارة بيت التمويل والمحامي الاستاذ عبدالحميد الصراف والدكتور خالد المنكور الاستاذ بجامعة الكويت.

ندوة سوق المناخ

بدأ الحديث في الندوة السيد خالد المخيزيم فشرح جوانب الأزمة الحاصلة في سوق المناخ وركز بشكل خاص على تلك المسببات التي أدت الى تلك الأزمة.

مسببات الأزمة:

فمن تلك المسببات وجود تلك الفروقات الكبيرة بين القيمة الحقيقية والقيمة السوقية للأسهم المتداولة في السوق، وماحدث في السوق في مراحل الأخيرة من نشوء الشركات المساهمة الكويتية والخليجية بمعدل كل شهر بل وكل اسبوع، وتجزئة السهم دون ان يكون هناك اساس مادي ترتكز عليه التجزئة وكذلك المضاربة في الاسهم دون أن يكون لهذه المضاربة أساس اقتصادي حقيقي كالارباح «أو التوسع الاقتصادي مثلاً بل ان كل ذلك اعتمد على اشاعات وعلى البيع بالاجل «المدد» وهو الشيء الذي كان سببا في ارتفاع اسعار الفائدة هذا الارتفاع المريع التي كان يتعدى الـ ٤٠٠ بالمائة ومن مسببات الأزمة عدم وجود أية قيود أو قواعد للتعامل في السوق المحلية بعكس ما هو حاصل في البورصات العالمية من تنظيم وسماحة ولجان متخصصة.

وتحدث السيد بدر المخيزيم عن الشركات المغفلة التي ارتبطت انشاؤها ببيع اسهمها وذلك قبل طرحها في البورصة أو السوق.

وبين الدور السلبي الذي لعبته وزارة التجارة في هذا الموضوع فهي لم تتدخل لاصلاح الوضع ولم تستخدم صلاحيتها لتعديل وتقويم السوق.

واشار المحاضر الى تورط بعض البنوك في ذلك النوع من المضاربة في السوق ومساهمتها في خضم الشيكات الناتجة عن المضاربة وكان من أسباب تفاقم الأزمة واستفحالها الدور السلبي للحكومة تجاه المتلاعبين في السوق وتساهلها في قانون الشيكات بدون رصيد.

أثار سوق المناخ على المجتمع

ثم انتهى السيد المخيزيم الى شرح السلبيات التي تركها سوق المناخ على مجتمع الكويت عامة فكان من تلك السلبيات تحول أصحاب المشاريع الانشائية والتجارية الى سوق المناخ طلباً للراحة والربح السريع ومانتج عن ذلك من توقف لاعمال البناء والتعمير.

وكذلك اجتذاب سوق المناخ لاصحاب المهن (كالاطباء والمهندسين والمدرسين) لدرجة انهم تركوا اعمالهم أو اهملوا وانشغال الناس بأخبار المناخ عن الأمور الاجتماعية الهامة التي تمر بهم كالأحداث السياسية والفكرية الواردة على الساحة العربية.

ومن تلك الأثار الاجتماعية السيئة الثراء الفاحش ومانتج عنه من بخر وفساد في الارض وازدياد الطبقة بين افراد الجماعه والعائلة الواحدة.

سوق المناخ .. كيف نشأ؟

تحدث المحامي الاستاذ عبدالحميد الصراف فاستعرض كيفية انشاء سوق المناخ وبداية التعامل بالاسهم المتنوعة وازدياد التعامل بها حتى كان سوق المناخ بهيكلته الحالية الذي اخذ يتم فيه خلق شركات خليجية جديدة غير مشروعة.

وكان من اللازم على الحكومة أن تقف بحزم أمام هذه الممارسات ولكنها لم تفعل ذلك، بل إن الحكومة اصدرت عدة تصريحات وقامت بعدة تصرفات أدت الى ايهام الناس بأن سوق المناخ يحظى برضى الحكومة وانها تبارك الممارسات التي تتم فيه، وهو الأمر الذي ادى الى ازدهار السوق واجتذابه لاعداد هائلة من المتعاملين.

واشار المحامي الصراف الى مشكلة الشيكات بدون رصيد فاعتبر ان المسؤولية تقع على البنوك التي قامت بتقديم الائتمانات للمتعاملين في السوق دون أن تكون هناك ضمانات من قبل المقرض وفي

هذا خروج عن ابسط قواعد المعقول في الربح والاتجاه الى الاسعار الخيالية علماً بأن الكثير من الشركات كانت وهمية ليس لها مقر أو ادارة.

وبالنسبة للمتورطين في قضايا الشيك بدون رصيد اشار الصراف الى وجود إتفاق ضمني بين بعض الجهات المعنية بعدم ايقاع عقوبة السجن عليهم وذلك لاسباب انسانية ولراعاة مصلحة المتضررين ولاتاحة الفرصة امام أولئك لحل مشاكلهم.

الحلول..

لابد من حل حاسم لهذه المشكلة، ويقترح المحامي عبدالحميد الصراف إصدار قانون بأثر رجعي يلغي البيع بالأجل وإصدار تشريع مؤقت يوقف تقديم الشيكات الى الجهات الحكومية، وإصدار تشريعات رادعة لكل عملية لا تكون مبنية على أساس قانوني ثابت وسليم. يراعي السياسة العامة في أصول التعامل في الأوراق التجارية.

«يمحق الله الربا»:

ثم استعرض الدكتور خالد المذكور بعضاً من الصور الاجتماعية الشاذة التي تسبب عنها سوق المناخ، فذكر مثلاً على ذلك الحالة التي آلت اليها الأمور ففي جامعة الكويت اتجه كل من الدكتور وتلميذه الى سوق المناخ واهملوا واجبهما في الجامعة من دراسة وتدريس، وبذلك فقدت الجامعة الركنتين الأساسيين اللذان تقوم عليهما الدراسة والبحث العلمي.

ثم البيطر والفجور الذي أصاب أثرياء سوق المناخ من تبذير للأموال وارتكاب للمفاسد ثم مآل اليه حالهم من ديون هائلة وخيالية تراكمت على كواهلهم.

وركز الدكتور المذكور على موقف الشريعة الاسلامية من تلك المعاملات المشبوهة في سوق المناخ واستفحال التعامل الربوي الذي بلغ أقصى صورته في البيع بالأجل وبفوائد عالية جداً...



د. الشانلي عميد الكلية



• مدير الجامعة يلقي كلمته



• وزير التربية يلقي كلمته

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مؤئل جديد على درب الإيمان

تختلف الآراء دون ان تختلف القلوب، وكيف يتعدد الرأي دون ان يتفرق المجتمع الواحد ونحن نشق أن جهود كلية الشريعة والدراسات الإسلامية سوف تتجاوز أسوارها الى العالم الرحب.. محاولة ان تلتحم بالفكر الانساني لتقدم الاسلام العظيم لعالم حائر حطمه السعي اللاهث وراء الثراء والرفاهية والشهوات، مستخدمة في ذلك احدث اساليب العصر وتقنياته.

ايها الاساتذة الاجلاء..

ان هذا اليوم المبارك، يشهد بإذن الرحمن فاتحة خير على ارض الكويت لمؤسسة عزيزة، تنمو وتزدهر بقدر ما تمنحونها من جهد صادق، وعمل متواصل، واخلاص عميق.

ولقد اتاح صاحب السمو الامير المفدى وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لهذه الكلية كل الامكانيات التي تؤهلها للقيام بدورها المنشود. حقق الله الامال، ويسر السبل انه سميع مجيب. والسلام عليكم.

ثم القى مدير عام الجامعة الدكتور عبدالرزاق العدواني كلمة ابان فيها ان العلم هو اقرب الطرق الى بلوغ اهداف الامم وقد ادركت الكويت هذه الحقيقة فحرصت كل الحرص على الاهتمام الكامل بمرفق التعليم.

ويأتي انشاء هذه الكلية تعبيراً صادقاً عن ارادة المجتمع الكويتي المسلم، في ان تقوم مؤسسة علمية رفيعة لهذا الغرض.. ويتطلع مجتمع الكويت الى مؤسسته العلمية الجديدة تحدوه آمال عظيمة.. فهو يتوقع منها ان تكون منارة للبحث العلمي، والدراسات المتعمقة في مجال الشريعة والدراسات الإسلامية، لتقدم الى الناس في حياتهم اليومية «على هدى من كتاب الله وسنة رسوله» ما يعينهم على ان يعيشوا بالاسلام سلوكاً واسلوب حياة.. بحيث تجد مشكلاتهم، ومعاملاتهم، وتساؤلاتهم، وقضايا حياتهم المعاصرة حلولاً نابغة من هدى الاسلام وتعاليمه.

واضاف الدكتور الغنيم: - واذا كان من الاهداف الرئيسية لكل مؤسسة جامعية ان تستثير في طلابها صادق الرغبة في الغوص الى الأعماق بحثاً عن الحقيقة، والتماساً لفهم أعشق للكون والحياة والانسان فإن من اهم ما نتواصى به عند اقامة هذا الصرح العلمي هو التوكيد على ادب الاسلام في الحوار والبحث، وعند الاختلاف في الرأي ليكون هادياً لابنائنا في سلوكهم مهما اختلفت بينهم الدروب والاساليب والافكار. فقد علمنا الاسلام الحنيف كيف

ما أشد ارتياحنا وما أعظم بهجتنا أن نرى صرحاً جديداً من صروح الهدى يقام في ارضنا الطيبة الطاهرة ومورداً من موارد الايمان والتقوى والعفاف والغنى يرده أبناؤنا وبناتنا. ليكونوا جنوداً من جنود الله ينافحون عن عقيدتهم متسلحين بعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية.

وكان حفل افتتاح الكلية الجديدة قد بدأ في السادسة والنصف من مساء يوم ٨٢/٨/٨ بمقرها الجديد بكيفان.

واتخذ شكل مهرجان اسلامي حافل وحضر الاحتفال الدكتور عبدالرزاق العدواني مدير جامعة الكويت والدكتور عبدالله الرفاعي الأمين العام للجامعة والدكتور محمد عبدالكريم مساعد مدير الجامعة للشؤون العلمية وعمداء الكليات وعميد شؤون الطلبة واساتذة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بالكلية الجديدة.

هذا وقد القى الرئيس الاعلى للجامعة وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم كلمة قال فيها: - انها لمناسبة طيبة ان نجتمع اليوم وهذه النخبة من علماء الشريعة والسادة المدعوين لنشهد تحقيق امل عظيم طالما تطلعت نفوسنا الى تحقيقه، وهو افتتاح كلية متخصصة في الشريعة والدراسات الإسلامية.

• المدعون
انشاء الاحتفال



• يقبل بالكلية الحاصلون على شهادة الثانوية من المعهد الديني بالكويت او ما يعادلها.
• يجوز ان يقبل بها الحاصلون على شهادة الثانوية العامة من الكويت او ما يعادلها بقسميها العلمي والادبي.
كما يجوز قبول الحاصلين على «الليسانس» او البكالوريوس من احدي كليات الجامعة او المعاهد العليا بالفرقة الاولى بمرحلة الليسانس من احدي كليات الجامعة او المعاهد العليا بالفرقة الاولى بمرحلة الليسانس بالكلية على ان يكون حاصلا على احدي الشهادتين المنصوص عليهما في الفقرتين السابقتين وفقا للقواعد والاعداد التي يحددها مجلس الكلية سنويا بموافقة الجامعة.
• يشترط في المتقدمين من غير الحاصلين على ثانوية المعهد الديني او ما يعادلها اجتياز الاختبار الذي تجريه الكلية للتعرف على مستواهم في العلوم الشرعية.
• يتم توزيع الطلاب على شعب الدراسة بالكلية طبقا لرغباتهم.. ووفقا للشروط التي يضعها مجلس الكلية في بداية كل عام جامعي.
هذا وتقرر ان يقبل في الفصل الدراسي الاول لهذا العام ٢٠٠ طالب وطالبة وفي الفصل الدراسي الثاني ٥٠ طالبا وطالبة.

بيان الاحكام الشرعية في امور حياتنا المتطورة والمتجددة.

كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في سطور

• أهداف كلية الشريعة -

الهدف من انشاء كلية الشريعة هو تخريج متخصصين في علوم الشريعة من عقيدة ودعوة وتفسير وحديث وفقه بفروعه المتنوعة.

• شروط القبول بكلية الشريعة :

صدر نظام القبول بكلية الشريعة في جامعة الكويت وشروط الالتحاق بها على النحو التالي:

وقد اكرم الله الكويت فجعل دينها الاسلام ورسولها محمد صلى الله عليه وسلم ولقد حفظت الكويت هذه المنحة الربانية فحرصت على ان يتتفق ابناء الكويت منذ نعومة اظفارهم. كما القى الدكتور حسن الشاذلي عميد كلية الشريعة كلمة استهلها بقوله:

في هذه الايام المباركة نفتتح باسم الله تعالى، وبرعايته وتوفيقه كلية الشريعة والدراسات الاسلامية لتكون جنديا من جنود الله في ارضنا العربية والاسلامية يحافظ على العقيدة الاسلامية كما ارادها الله تعالى وكما ادبنا بها وكما رسمها لنا رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى

سعادة الدكتور يعقوب غنيم وزير التربية الرئيس الاعلى لمجلس الجامعة المحترم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: لقد سررنا بافتتاح كلية الشريعة والدراسات الاسلامية وان لجهودكم الطيبة من فضل الله والتي بذلتموها الأثر الفعال الذي ساهم في افتتاح هذا الصرح الاسلامي الطيب الذي سيعم نفعه بإذن الله.

باسمي واسم اعضاء مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي نتقدم اليكم بالشكر والامتنان وفقكم الله لكل خير جزاكم احسن الجزاء. والله يحفظكم.

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي
عبدالله العلي المطوع

يسرني وأعضاء مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي ان نتقدم لسموكم بمناسبة افتتاح كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت بالشكر الجزيل. ولا شك ان لجهودكم الطيبة من فضل الله الأثر الفعال بقيام هذا الصرح الاسلامي الذي سيعم نفعه الكويت واقطار الخليج والعالم الاسلامي.

وفقكم الله وسدد خطاكم وجزاكم عن الاسلام والمسلمين احسن الجزاء. والله يوفقكم.

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي
عبدالله العلي المطوع

وبرقية مماثلة ايضا، الى سعادة الدكتور يعقوب غنيم وزير التربية الرئيس الاعلى لمجلس الجامعة المحترم جاء فيها:

والنفع الكبير في الكويت واقطار الخليج وفي العالم الاسلامي. ولا شك ان لسموكم الفضل الكبير بعد الله سبحانه وتعالى في قيام هذا المشروع. وفقكم الله لكل خير وسدد خطاكم وجزاكم عن الاسلام والمسلمين احسن الجزاء. والله يوفقكم.

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي
عبدالله العلي المطوع

وبرقية مماثلة الى سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء جاء فيها:

سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

وبمناسبة افتتاح كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ارسل رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت السيد عبدالله العلي المطوع باسمه واسم اعضاء مجلس ادارة الجمعية برقية الى سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير البلاد جاء فيها:

سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير البلاد حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: يسرني وأعضاء مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي ان نتقدم لسموكم بمناسبة افتتاح كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت بالشكر الجزيل والتقدير الكبير على توجيهاتكم الخيرة بافتتاح هذا الصرح الاسلامي الذي سيكون له بإذن الله الأثر الطيب



البابا ينوي زيارة ليبيا

خلال زيارته الأخيرة لاييطاليا اجتمع عبد السلام جلود في العاصمة الإيطالية مع البابا يوحنا بولس الثاني وفي مؤتمر صحفي بعد الاجتماع صرح جلود أن البابا ينوي زيارة ليبيا وأنه سيلقى ترحيباً حاراً اذا قام بهذه الزيارة وقال جلود ايضاً أن البابا عبر عن إعجابه بالقذافي وأبدى اشتياقه لزيارته وفي غضون ذلك دعا القذافي طالبات الشهادة الثانوية الى الانخراط في حركة أطلق عليها «حركة الراهبات الثورات» موضحاً أن هذه الحركة منبثقة من روح الديانة النصرانية فيقول: «إن روح المسيحية مجسدة في حركة الراهبات ويأتي بعدهن الرهبان والقساوسة» ويتهم على المعارضين لهذه الحركة قائلاً «إن الذين ابتدعوا عبارة لارهبانية في الإسلام لا يتقيدون بالدين بأحكامه وأوامره».

وأمام هذه الاضطرابات الفكرية التي يحار المراقبون في دوافعها ومدلولاتها الخطيرة على المجتمع الليبي المسلم يتضح أن القذافي بعد أن خدم الماركسية ودعا الى تطبيق مبادئها عملياً في بلاده ها هو الآن يغازل الصليبية على حساب هذا الشعب المسكين.

الى اللاجئين في لبنان بعدما رفعت من الأسواق البريطانية في مطلع العام الماضي ١٩٨١، واعتبرت مصلحة الصحة هذه اللحوم «غير صالحة لأي شخص يعيش في بريطانيا أو أوروبا الغربية»!

الملتزمين بدينهم بعد تدمير العديد منهم بانتهاك السلطة لحرمة شهر رمضان وقيامها بمنع المسلسلات الدينية في التلفزيون واستبدالها ببرامج تحكي منجزات الثورة وتشيد بالحزبية الماركسية وراح بعض هؤلاء الشباب يتجمعون في بيوت الله لتلاوة القرآن ودراسة الدين مما جعل السلطات تهتز وترتعد فرائضها وأمرت جهاز أمن الثورة بمتابعة الشباب المترددين على المساجد واعتقالهم وقد تم تنفيذ الاعدام في

مجموعة من بينهم:

- محمد محمود الشيباني.
- محمود شهاب.
- احمد باغبير.
- نبيل مرشد.
- الشيخ عبدالله الشاطري العلامة المعروف.

أما الباقيون فيتعرضون لأبش أنواع التعذيب على يد الملاحدة الماركسيين وتفيد المعلومات أن بعضهم مات من التعذيب.

اعتقال من يعارض مبادئ الكتاب الأخضر

اسامة محمد خليفة البرعصي (كلية الزراعة)، عبد السلام رجب غنيم (كلية الزراعة، فؤاد عبد المولى لنقي (كلية الزراعة)، جميلة محمد فلاق (كلية التجارة)، مدحت كامل السنوسي (طالب ثانوي) وأحمد اسماعيل مخلوف (كلية الحقوق) وقد توفي الأخير تحت التعذيب، بعد اتهامه بكتابة شعارات «معادية» على جدران مباني الجامعة.

جرى في ليبيا مؤخراً اعتقال نحو ٢٠٠ طالب معظمهم من طلبة السنتين الأولى والثانية في جامعتي طرابلس وبنغازي بعد اتهامهم بمعارضة النظام ومبادئ الكتاب الأخضر، ومن هؤلاء الدكتور محمد مصطفى جابر، والدكتور علي التواني وهما من أساتذة كلية الهندسة. وعرف من الطلبة المعتقلين:

١٧ قتيلاً وعشرات الجرحى وداعاً وابتهاجاً!!

فلماذا لم توفر هذه الأرواح وهذا الرصاص لأي صدام متوقع حدوثه مستقبلاً مع الجيش اليهودي الذي لا يزال يحتل جزءاً كبيراً من لبنان؟!!

سقط في الرصاص الطائش الذي أطلق في بيروت الغربية في وداع الفلسطينيين المقاتلين، وفي بيروت الشرقية ابتهاجاً بانتخاب بشير الجميل، (١٧) قتيلاً وعشرات الجرحى.

فضيحة اللحوم

العرب، بدأت فضيحة اللحوم الفاسدة المصدرة الى لبنان. فقد كشفت صحيفة «الصندي تايمز» البريطانية (١٩٨٢/٨/٢٩) عن إرسال (٢٠٠) طن من اللحوم المعلبة التي صنعتها شركة «دول»

بعد فضيحة الخدمات الطبية التي تقدمها بريطانيا للمرضى

اعدام الشباب المسلم في عدن

قامت السلطات الماركسية في عدن باعدام عدد من المواطنين الأبرياء واعتقال عدد كبير ممن يشتبه بأن له ميولاً دينية. وجاءت هذه الحملة الجديدة في سلسلة الحملات التي تمارسها السلطات هناك ضد المسلمين

السر المتفق عليه بين القذافي وعرفات

قبيل غزو اسرائيل للبنان استدعى القذافي السيد ياسر عرفات واستفسر منه عن حقيقة الوضع هناك وهل بإمكان المنظمة التصدي للعدوان الاسرائيلي وفجأة نهض القذافي وضرب بقبضته على الطاولة وقال لعرفات «لقد قررنا أن نقلب كل المعادلات.. لقد اتخذت قراراً بتزويد المقاومة الفلسطينية في خلال الأيام المقبلة بشحنات عاجلة وكافية من صواريخ فروغ - ٣ السوفيتية الصنع والقادرة على الوصول الى اي مدينة اسرائيلية اذا أطلقت من لبنان وبالتالي فانها السلاح الذي يردع اسرائيل ويحبط كل هجماتها العدوانية ولقد استدعيتك لأبلغك هذا القرار ولتأكد من أن القذافي هو رفيق الخندق الواحد مع المقاومة الفلسطينية».

وعاد عرفات الى لبنان وبدأ الغزو الاسرائيلي للبنان ومرت الأيام والأسابيع ولم يرسل القذافي شيئاً مما وعد به سوى نضائح وتوجيهات الى الفلسطينيين بالانتحار واكتفى ياسر عرفات بأن يرد عليه في برقية يقول له فيها «لو نفذت ما كنا اتفقنا عليه لما حصل الذي حصل».

شلة الحكم الجديد في الدولة المارونية في لبنان

ثمة اجماع في بيروت على ازالة
الاسماء البارزة في فريق العمل
الذي سيعتمد عليه الرئيس المنتخب
بشير الجميل في عهده الجديد
سنيضم الاسماء الآتية:

— المحامي كريم بقرادوني (٤٠ سنة)
عضو المكتب السياسي في حزب
الكتائب وعراب العلاقات مع
سوريا.

— المحامي صلاح منظر (٤٠ سنة)
عضو المكتب السياسي لحزب
الكتائب.

— الدكتور ابراهيم نجار (٣٩ سنة)
منظر الحزب.

— فؤاد مالك (٤٠ سنة) رئيس
مكتب «الجبهة اللبنانية» في
باريس، وهو ضابط سابق في الجيش
اللبناني كان قد شكل «جيش لبنان
الحر» في عام ١٩٧٦.

— نعوم فرح (٣٥ سنة) رئيس
العلاقات الخارجية في «القوات
اللبنانية» ويتوقع أن يكون مديراً
عاماً للقصر الجمهوري.

— الفريد ماضي (٣٤ سنة) رئيس
مكتب «الجبهة اللبنانية» في
الولايات المتحدة الأميركية.

وهناك أيضاً «لجنة بحوث
الكسليك» التي تضم دكاترة ورهبانا
وكانت قد أسهمت في وضع الأطر
العقائدية لبرنامج الرئيس المنتخب.

شخصية عربية رسمية بحاجة الى ٣ ملايين دولار

هند مدير مصرف اجنبي في
احدى العواصم الاوروبية
بالاستقالة لان وزارة خارجية ذلك
البلد فرضت عليه فتح الخزنة
وتسليم شخصية عربية رسمية مبلغ
(٢) ملايين دولار نكر انه احتياج
المها على مائة الف دولار.

رأي إسلامي

هل نجح ريفان بترويض الأنظمة العربية

يتساءل البعض عن السر وراء رغبة امريكا بتقديم
مساعدات للبنان اليوم في الوقت التي كانت تمد اسرائيل
وتدعمها لتدميره بالامس القريب؟!
ولحل هذا اللغز لا بد من ذكر بعض المقدمات اللازمة
لتوضيح حقيقة هذه المساعدات:

١ - ستكون أغلب هذه المساعدات عسكرية على شكل معدات
وسيارات مجنزرة ورشاشات واسلحة مختلفة... كما سترسل فرق
تدريب امريكية، وكل ذلك لدعم النظام الكتائبي الذي ليس
ثوب الشرعية بانتخاب بشير الجميل رئيسا للبنان، ذلك الانتخاب
الذي تم برعاية حراب شارون ومشاورات حبيب! كما ان
المساعدات المدنية ستساعد على استقرار هذا النظام وترسيخه
وسيكون جزء كبير منها لاغراض تبشيرية فقد خصص عشرة
ملايين دولار من المساعدات لاصلاح الدمار الذي حل بالجامعة
الاميركية والمستشفى الاميركي في بيروت!

٢ - تعتبر هذه المساعدات تافهة اذا قيست باحتياجات لبنان
ويكفي أن نعلم أن أكثر من / ٦٠ ألف / لبناني اصبحوا
بحاجة الى مأوى لحمايتهم من فصل الشتاء الذي أصبح على
الأبواب بالاضافة الى الخراب الذي لحق بالابنية والمنشآت
الاقتصادية وما ترتب على ذلك من آثار.

٣ - من المفروض ان تشارك الولايات المتحدة اسرائيل بدفع
تعويضات كاملة عن الاضرار التي لحقت بالشعبين اللبناني
والفلسطيني جراء الغزو الصهيوني للبنان باعتبارها شريكا كاملا
في هذا الغزو.

يتضح من كل ما سبق ان الولايات المتحدة عندما تبس
اليوم ثوبا انسانيا رقيقا لا تخرج عن طبيعتها المتلونة بل تفعل
ما تملبه عليها صليبيتها من دعم للنظام الكتائبي الماروني الذي
سيكون اشبه ما يكون بالنظام اليهودي الصهيوني في فلسطين
المحتلة. كما أن الولايات المتحدة تهدف من دعم الغزو اليهودي
للبنان بادية الأمر ثم تقديم المساعدات بعد استقرار الاوضاع
لصالحها، تهدف الى ترويض حكومات الدول العربية لتعترف
بان معظم اوراق اللعبة في الشرق الأوسط بيد امريكا وقد
نجحت وللاسف في هذا الترويض، فقد كانت الحكومات
العربية تطالب وتناشد ريفان للضغط على اسرائيل لفك الحصار
وتوقف القصف الوحشي لبيروت، كما تمثل هذه النجاح بقرار
لمؤتمر القمة العربية بتشكيل لجنة لعرض مشروع سلام على
الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وهم الولايات المتحدة
وحلفاؤها وشركاؤها في اللعبة.

تعليقات الصحف على مؤتمر قمة فاس

قالت صحيفة الغارديان ان
الزعماء العرب وافقوا في مؤتمر فاس
على ما كانوا يرفضونه طيلة / ٣٥ /
سنة ماضية وهو الاعتراف بحق
اسرائيل في البقاء!
وأشارت الى أن الحديث عن
العيش مع اسرائيل يسلام هو ما
تحتاجه المنطقة وهو ما فعله العرب
في فاس!

وحذرت صحيفة كوريير
النيويوركية ان اسرائيل من انها تقوت
على نفسها فرصة تاريخية نتيجة
اعلانها رفض مبادرة قمة فاس
وقالت ان العرب مستعدون للاعتراف
باسرائيل.

كما دعت صحيفة نيهون كيزاي
شيمون اليابانية الاسرائيليين الى عدم
التفريط في هذه الفرصة والقبول بخطة
السلام العربية.

وأشارت الى ان الغزو الاسرائيلي
للبنان هو الذي أدى الى هذا التحول
في الموقف العربي.

وذكرت صحيفة الاهرام المصرية
أن زعماء الدول العربية كانوا على
اتصال بالرئيس حسني مبارك خلال
اجتماعات القمة في فاس.

وقالت الصحيفة ان مصر احيطت
علما باهم نتائج المؤتمر.

أما صحيفة العمل اللبنانية
الناطقة بلسان حزب الكتائب فقد
قالت ان اعتراف رؤساء الدول
العربية بدولة اسرائيل مفاجأة مذهلة
في تاريخ العالم العربي وازافت
الصحيفة ان عنصر المفاجأة يكمن
فيما أبداه العرب من اجماع في هذا
البشأن بعد أن كانت كل دولة عربية
توافق على هذا الاعتراف ولا تجرؤ على
المجاهرة بذلك.

فاس نمبر "2"

بقلم: محمد عبدالهادي

ومن هنا فاننا لو تفحصنا في كل بند تضمنه البيان الختامي لقمة فاس فاننا نستطيع إطلاق صفة ما على البند. لكن لا يعني هذا أن ننقل الصفة نفسها الى سائر البنود. فالتقييم النهائي هو الذي يحكم على محصلة الصفات بالمقياس الكلي فيما بعد. حيث يكون الفرز وازن بين ايجابيات المؤتمر وسلبياته بدقة وتأمل.

إيجابيات:

وقبل سردها لابد أن ننوه هنا أن ورود الموقف الايجابي في موضوع متشابك النقاط لا يؤدي بالضرورة الى تبنيه من خلال مشروع كبير يضم بين ثناياه ذلك الموقف. فنحن مثلاً نؤيد تحرير القدس، لكننا لا نؤيد.. ولا نذهب مع الذاهبين في لغة التحرير من خلال المساومة المؤدية الى التنازل والاستسلام.

من هذا يمكن ان نحصر إيجابيات قمة فاس في النقاط التالية:

١ - إصرار البيان الختامي للمؤتمر على تأكيد حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته وتقرير

٣ - تأخر استئناف انعقاد قمة فاس من نهاية العام الماضي حتى الشهر التاسع لهذا العام يبين أن أقطاب الأنظمة العربية كانت تنتظر أمراً أو أموراً ما لاستئناف القمة (الفاسية) ليكتمل النصاب القانوني للاجتماع. فهل كان اكتمال النصاب ينتظر ما حصل قبل القمة (إنهاء المقاومة الفلسطينية في لبنان - وطرح الرئيس الامريكي ريغان لمبادرته)؟؟

الكلية والجزئية:

لا يمكن للمراقب أن يطلق على جزء دون جزء من قرارات المؤتمر وما صدر عنه من توصيات وتعهدات. فاعتماد بعض القرارات ورفض الأخرى لا يشكل الهيكل السليم لتبني مقررات المؤتمر أو رفضها لذا فلا بد من نظرة كلية تتناول مضامين المؤتمر وشكله بعد إلقاء النظرة التجزيئية على كل بند من بنود المؤتمر لنستطيع الحكم بالتالي على قمة فاس.

كان محور المؤتمر السياسي الذي عقد للقمة العربية في فاس وضع مشروع اتفق عليه جميع الزعماء العرب الذين اجتمعوا هناك، وقد وصف أحد المتحدثين باسم المؤتمر أن مشروع الحكومات العربية «للسلام يصلح أن يكون مدخلا وقاعدة لمفاوضات سلام مع اسرائيل».

والى جانب هذا ناقش المؤتمر قضايا أخرى هي:

- ١ - موضوع الغزو الاسرائيلي للبنان.
- ٢ - عودة النظام المصري الى صف الأنظمة العربية.
- ٣ - حرب الخليج الدائرة بين العراق وايران.
- ٤ - الحرب الدائرة في القرن الافريقي بين الصومال وأثيوبيا.

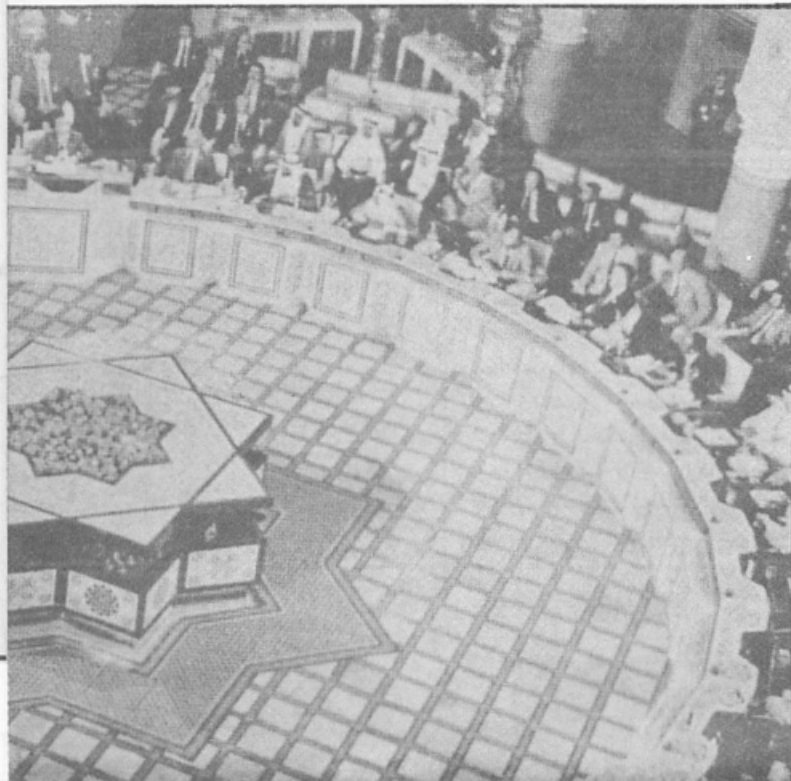
ثلاث ملاحظات:

وقبل الدخول في تقييم المؤتمر والبيان الصادر عنه لابد من الإشارة الى الأمور الثلاثة الآتية:

١ - هناك إجماع لدى المراقبين الاسلاميين أن مؤتمر فاس الثاني كغيره من المؤتمرات العربية من حيث احتوائه على «الاتفاقات العربية» السرية أولاً والعلمية ثانياً. وأكثر ما دل المراقبين على وجود بنود سرية حفظتها ملفات المؤتمر إصرار الملك المغربي على السرية التامة لدى المؤتمرين وعدم السماح لأي منهم بالتحدث باسم المؤتمر مع تعيين ناطق واحد ينوب عن الجميع. وبالتالي فانه يطلب ان تكون هناك بنوداً سرية اتفق عليها الزعماء العرب ولم يشر اليها البيان الختامي الذي صدر يوم الجمعة الماضي ١٩٨٢/٩/١٠.

٢ - تمثيل القمة لجميع الزعماء العرب ماعدا ليبيا يعني أن هناك إجماعاً عربياً حول سلمية الحل للقضية الفلسطينية والأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ والموافقة من ثم على المصالحة مع اسرائيل.

● صورة من المؤتمر



مصيره وممارساته لحقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف.

٢ - إزالة المستعمرات التي أقامها العدو الاسرائيلي بعد عام ١٩٦٧ في الأراضي العربية.

٣ - انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية التي احتلتها تلك القوات عام ١٩٦٧.

٤ - الاصرار على انسحاب اليهود من القدس المحتلة لتكون عاصمة الدولة الفلسطينية في المستقبل.

٥ - إنهاء مهام قوات الردع السورية في لبنان.

٦ - الدعوة الى وقف حرب الخليج بين العراق وايران.

هذه البنود الخاصة بالقضية الفلسطينية لا بد أن تلقى التأييد في مضامينها فقط. حيث تظل ذات ملامح إيجابية ما لم تقترن بأمرين:

الأول:

أن تكون مطالب ضمن مساومات أكبر وأعم وأشمل من قضية التحرير. وهي المساومات الشبيهة بكامب ديفيد والمؤدية الى مصالحة بين الأنظمة العربية واسرائيل.

الثاني:

الاكتفاء بها وإقرار الوجود الشرعي لدولة اليهود في فلسطين والتنازل من ثم على القسم الغربي من فلسطين المحتلة التي طرد أهلها عام ١٩٤٨.

على أن إبعاد المطالب العربية التي تضمنها البيان عن سياق المصالحة مع حكومة العدو سيلقى تجاوباً شعبياً كبيراً لو حصل. لكن الحاصل هو غير ذلك. فهذه البنود بمضامينها جميعاً ليست سوى الثمن البخس الذي تطالب

به الأنظمة العربية (سواء كانت المطالبة شكلية او جادة) مقابل الاعتراف بشرعية الوجود الصهيوني على الارض العربية كما نصت مبادرة الحبيب بورقيبة والتي إتخذها المؤتمرين أبرز أسسه ل طرح المشروع الجديد.

سلبيات :

في المؤتمر كما كشف البيان الختامي له سلبيات لا محدودة سلكت نقاط الضوء في طياتها لتقدمها في إطار مبادرة تضمنت:

١ - دعوة اسرائيل الى فتح صفحة جديدة بين العرب واليهود، وكان لليهود نمة وكرامة على غير ما نبه اليه القرآن الكريم.

٢ - الموافقة على شرعية الوجود الاسرائيلي في دولة نعترف بها على الارض العربية. وذلك باعتماد قرار مجلس الأمن رقم (١٨١) لعام ١٩٤٨. وهو قرار التقسيم.

٣ - الفصل بين الاعتداءات الاسرائيلية على أرضنا وأمتنا بغض النظر عن كل ما قبل عدوان عام ١٩٦٧. ومناقشة الموضوع ابتداء من تلك الفترة فقط.

٤ - تجنب المؤتمر البت بالزام بشير الجميل بعدم عقد معاهدة صلح مع اسرائيل علماً أن مصادر المؤتمر ذكرت أن القضية أثبرت ولم يتخذ بها أي قرار.

٥ - البقاء في إطار قرارات الأمم المتحدة فيما يتعلق بأزمة لبنان والاحتلال الاسرائيلي له وهي قرارات رفضها العدو الاسرائيلي يوم صدورها.

٦ - استمرار الاعتماد في حل القضايا العربية على الدول الكبرى ولاسيما الولايات المتحدة والدول الأوروبية الرئيسية، حيث شكلت لجنة خاصة للاتصال بحكام تلك الدول.

٧ - الشناء على الجهد السوري فيما يتعلق بالأزمة اللبنانية مقترناً بالثناء على المقاومة الفلسطينية والشعب اللبناني. وكان المؤتمر يعتقد أن نظام دمشق دافع عن لبنان!!

نتائج مباشرة :

لعل من النتائج المباشرة لمؤتمر القمة في فاس الأمور الآتية:

أولاً: شق الصف الفلسطيني.

وسواء أكانت أيديولوجية الرافضين من رجال منظمة التحرير الفلسطيني تتصف بالاعتدال أم بالتطرف. فإن بيان فاس الختامي جعل مجموعة من قياديي الفلسطينيين يعلنون رفضهم وهذا قد يؤدي في النتيجة الى قسم بقايا المنظمة بعد أن تم إجهاضها عسكرياً في لبنان.

ففي صيحة إعلان مبادئ (فاس) الثانية أعلن ثلاثة مسؤولين فلسطينيين رفضهم للبند

السابع مما اتفق عليه الزعماء العرب مقابل ما أسموه بأمل وهمية. فقد تضمن مشروع القمة ما يخالف قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

ثانياً: التمهيد لاعادة النظام المصري المتمسك بمبادئ كامب ديفيد الى صف الأنظمة العربية وإن كان هذا الأمر لم يعد يضير الشعب العربي فإنه يحمل الدلالة القاطعة على اقتراب وجهات النظر العربية نحو وجهة النظر المصرية. وهنا يلاحظ أن بنوداً أساسية تتلاقى بين مشروع فاس والكامب ولاسيما بنود التنازل عن أرض فلسطين التي احتلت عام ١٩٤٨.

ثالثاً: الاقتراب من امريكا:

مع اختلاف ردود الفعل بين سياسيي البيت الابيض بالنسبة لقرارات قمة (فاس) الثانية فإن مشروع القمة كان قريباً جداً من روح مشروع ريغان ومضامينه. وتبقى فوارق الشكليات لا تشكل جوهرأ يبعد المشروع العربي عن مبادرة ريغان. وهذا يقودنا بالتالي الى طرح السؤال التالي:

هل حققت سياسة البيت الابيض نفسها وراء كواليس القمة الأخير؟ وإذا كان الأمر كذلك؟ فهل هو لمصلحة العرب أم لمصلحة العدو اليهودي؟ أم لمصلحة الأنظمة المجردة عن شعوبها فقط!!

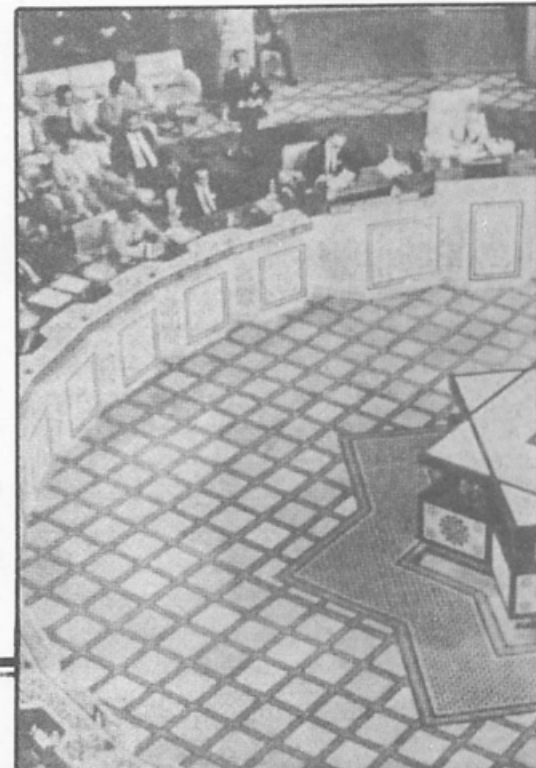
وبعد:

ماذا يمكن أن يقول المواطن العربي عن فاس؟

إن المواطن العربي يعيش اليوم حالة من اللا (اكتراث) بما يصدر عن الكبار، (فالزعيق) الماضي أثقبت كلنا أننيه فلم يعد يابه للبيانات والقرارات والمبادرات بقدر ما يعمل من قناعات مبنية على الاعتقاد بافلاس سياسة الأنظمة العربية وتبعيتها في معظم الأحوال.

على أن المواطن المسلم يعتقد الى جانب ذلك أن إسقاط السلاح والحل العسكري من حسابان الأنظمة نهائياً أدخل الأمة وبشكل علني في مرحلة جديدة انتصرت فيها سياسة السادات على كل الأشكال التي كانت مطروحة من قبل سائر الأنظمة العربية. ولعل مرد ذلك يعود الى تخلي الأمة ومناهجها عن الاسلام الذي هو الحكم الفصل في كل شيء.

إن التخلي عن شريعة الاسلام (كحكم) فيما بين أمتنا وأعدائنا اليهود لن يعود علينا وعلى أنظمتنا إلا بالخسران. وكل شؤوننا الحالية.. وكل أيماننا المشهودة.. وكل سياساتنا الوضعية أو التبعية او اللاإسلامية هي مقدمات الخسران الكبير..



حرب لبنان والمقولات التي سقطت

بقلم : أبو خالد

حينما كان الانسان العربي يتابع مشدوها ما يجري على أرض لبنان كانت تتساقط من ذهنه كثير من المقولات التي طالما وجدت لها حيزاً من تفكيره بفعل أجهزة الاعلام العربية الرسمية وحتى الشعبية في كثير من الأحيان - هذا ان وجدت أجهزة إعلام شعبية وبفعل التربية التي تلقاها الانسان العربي في المدرسة منذ نعومة أظفاره وحتى في الجامعات العربية وغير العربية، هذه التربية وهذه الثقافة التي طبعتها بطابع اتكالي أو فردي اناني أو انحرفت بعقليته في اتجاه خيالي أو نظري أو تقليدي اتباعي فجعلته مبهوراً بحضارات الأمم الأخرى شرقيها وغربيها فابتعد عن الفطرة التي فطره الله عليها وعن المنهج الذي وضعه الله له فضل السبيل وتاه، وهو بحسب أنه يسير في الطريق الصحيح ويفكر تفكيراً سليماً.

أقول ان هذه الهزة العنيفة التي شلت تفكير الانسان العربي الى حين، لم تدم طويلاً، ثم عاد التفكير مرة أخرى ولكن في صورة مراجعة هذه المرة، ونقد ذاتي للفكر والمنهج، لتبيان الصواب والخطأ. ومن نتيجة هذه المراجعة كان لا بد له أن يسقط المقولات التالية:

المقولة الأولى: «ان الدول العربية - بانظمتها الحالية - وامكانياتها الحالية - وامكانياتها العسكرية والاقتصادية والبشرية قادرة على تحرير فلسطين، كل فلسطين، عندما تحين الفرصة، ويكتمل الاعداد، وتنتهي الخلافات بين البلاد العربية»

هذه المقولة سقطت مع حرب لبنان اذ تبين أن الدول العربية مجتمعة ومنفردة لم تحرك ساكناً لمواجهة الغزو الصهيوني، ولم تملك

الخطة ولا النية لذلك، رغم علمها كلها أو بعضها بالغزو، بل تواطؤها كما ذكر الزعيم الفلسطيني «أبو إياد» والمبعوث الأمريكي «فيليب حبيب». بل ان الحصار العربي على الفلسطينيين كان أشد فتكاً من حصار الصهاينة والشواهد على ذلك كثيرة منها منع المتطوعين من الوصول الى لبنان وحجز الأسلحة والأغذية والأدوية وحتى طائرات الفلسطينيين وطيارتهم الذين كانوا يعتزمون القيام بعمليات استشهادية، ولا أقول انتحارية احتجزوا ومنعوا من الحركة، وقيل لمن هم داخل الحصار «انتحروا»!!

المقولة الثانية: «ان هنالك دول صمود وتصدي وأخرى دول دعم ومسانده، وان هناك دولا تقدمية ثورية وأخرى رجعية محافظة وان هناك دولا متحرره وأخرى تابعة...»

هذه المقولة سقطت وثبت زيفها اذ لم تصمد أي دولة عربية ولم تتصد للغزو وان تظاهرت احدى هذه الدول بذلك أحياناً ذراً للرماد في العيون، ولم تدعم أي دولة ولم تساند بالمعنى الحقيقي لاحباط الغزو وإفشال المؤامرة، بل العكس هو الصحيح، فبان الكثير من الدول العربية - أقصد الأنظمة - ان لم يكن كلها، كانت تنتظر قطف الثمر وهو انتهاء الثورة الفلسطينية التي تقف حجر عثرة في طريق الاستسلام الذي يسمونه السلام.

المقولة الثالثة: «ان الدول العربية أو بعضها على الأقل ستتحرك اذا طال الحرب وطال صمود اللبنانيين والفلسطينيين وستدفع هذه الدول أو شعوبها على الأقل لتقلب الموازين لصالح المقاومة الفلسطينية.»

وقد طالبت الحرب أكثر من سبعة وسبعين

يوماً وصمد المقاتلون الفلسطينيون واللبنانيون المسلمون ولم تتحرك دولة عربية واحدة لنجدتهم ولم يتحرك شعب عربي واحد لقلب الموازين باستثناء بعض التمللات المسيطر عليها أو المرسومة هنا وهناك والتي لم تقدم شيئاً ذا بال للمحاصرين في بيروت ولم تسهم بفعالية في تحطيم الهجمة الصهيونية الشرسة.

المقولة الرابعة: «ان قوة الدول العربية يكون بمقدار سيطرتها على شعوبها وتقويتها لجيوشها وتكديسها لأسلحتها، وهذا هو الكفيل بوقف التوسع الصهيوني.»

هذا ما تصوره كثير من حكام العرب، أو صور لها بأن قوتهم تأتي عن طريق قهر شعوبهم وان الحفاظ على أنظمتهم أهم من الحفاظ على تراب وطنهم وان الجيش المسخر لحفظ النظام هو القادر على حماية الوطن، وقد سقطت هذه المقولة فبين أن الجيوش العربية بتركيباتها الحالية أعجز من أن تحمي أوطانها ومواطنيها من الغزو الخارجي بل انها أعجز من أن تحمي من أنشائها ما دام الهدف من إنشائها قهر الشعب واذلاله، وان جماهير الشعب المنظمة والمسلحة والمتلاحمة مع جيوشها هي القادرة على انزال الهزيمة بالأعداء وحماية نفسها وترابها الوطني وأنظمة حكمها أيضاً شريطة أن تملك ارادتها الحرة وأن يكون الانسان فيها محترماً لكونه انساناً، ولعل الشعوب العربية لو كانت منظمة ومسلحة بنفس مستوى تسليح وتظيم آلاف من المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين في بيروت الغربية لنام حكام العرب مطمئنين الى أن أوطانهم بخير وعروبتهم بخير، ثم ان الانسان العربي لو كان محترماً من حكامه بنفس درجة احترام حكام



اسرائيل لليهودي سواء كان حياً او ميتا لما استطاعت قوة في الأرض إذلال هذه الأمة. **المقولة الخامسة:** «انه لا مجال للحيداء بين الشرق والغرب وانه لا بد للانتماء الى احدى الكتلتين الشرقية أو الغربية» ولذلك اتجهت بعض الدول العربية الى الشرق واتجه بعضها الآخر الى الغرب بينما اتفقت الكتلتان الشرقية والغربية على توزيع مناطق النفوذ فأصبحت المنطقة العربية خاضعة في مجملها للكتلة الغربية وان تظاهرت بعض الأنظمة العربية أنها مع الكتلة الشرقية.

وقد تبين من خلال حرب لبنان ان الغرب متآمر، وان الشرق متواطء، وان الكل متفق على ان اسرائيل يجب ان تبقى، وان القضية الفلسطينية يجب ان تصفى وان شعب فلسطين يجب ان يرضخ، وان الأمة العربية يجب ان تقبل بالأمر الواقع وتعترف باسرائيل. **المقولة السادسة:** «ان الصراع في لبنان هو صراع بين اليمين واليسار أو صراع بين اللبنانيين والفلسطينيين»

وقد اتضح بما لا يدع مجالاً للشك انه صراع بين الهلال والصليب وان الاسلام هو المستهدف في أشخاص المسلمين حتى وان كانوا مسلمين انتماءً لا عقيدة، ذلك ان المسلم بالانتماء سرعان ما يتحول الى مسلم بالعقيدة ولذلك كانت الحرب اللبنانية جزءاً من الهجمة الصليبية العالمية واليهودية المجرمة والشيعوية الدولية ضد الصحوة الاسلامية التي ظهرت واضحة في السنوات الأخيرة والتي كان الهجوم المضاد عليها بنا في كثير من البلدان العربية وغير العربية، وإلا لماذا كان ذبح المسلمين في لبنان على الهوية؟ ولماذا كانت منطقتهم الأمة

بالسكان - حتى وان كانوا أطفالاً ونساء وعجزة في الملاجيء ومرضى في المستشفيات - هي المستهدفة بألاف الأطنان من القنابل؟ ولماذا مسحت مخيمات للفلسطينيين بأكملها عن وجه الأرض؟ ثم.. لماذا هرع المسلمون حتى من غير العرب للقتال مع الفلسطينيين وهرع النصارى - حتى وان كانوا من العرب - للقتال مع الكتائبين!!؟

المقولة السابعة: «القضاء على الثورة الفلسطينية أمر سهل والصلح مع اسرائيل بعد ذلك يصبح مسألة وقت...»

ولقد أخذت محاولات القضاء على الثورة الفلسطينية أشكالاً مختلفة منها صنع منظمات زائفة وتابعة وعميلة ومنها دس تيارات بعيدة عن اصالة الشعب العربي المسلم لاجراف الثورة عن هدفها الأسمى ومنها الابادة الجماعية على أيدي عربية ومنها محاولات التجديس والتسييس والوصاية غير الشرعية ومنها التلميع والنفخ الاعلامي المبالغ فيه أو التعقيم والصمت الاعلامي المريب. وعندما لم يجد كل هذا نفعاً في القضاء على الثورة الفلسطينية أو كل الأمر لاسرائيل على اعتبار أنها القوة القادرة على حسم الأمر في النهاية. ولكن اسرائيل التي ضربت الثورة الفلسطينية ضربة موجعة تلقت هي أيضاً ضربة موجعة لم تعيدها في الحروب السابقة مع الدول العربية وبقيت الثورة الفلسطينية على قيد الحياة بل ربما أصبحت في قابل الأيام أكثر قوة. وقد قيل أن الضربة التي لا تميت تقوي..

وتصور صناع الجريمة أن الصلح مع اسرائيل أمر يصعب في المتناول بعد القضاء على العقبة المشاكسة وهي الثورة الفلسطينية ولم يدر في خلد هؤلاء أن الثورة الفلسطينية لا تمثل حزباً من الأحزاب أو جماعة من الجماعات بل تمثل ضمير شعب فلسطين الذي هو جزء من الأمة العربية الاسلامية. وان هذه الثورة لم تبدأ من ٦٥/١/١ وانما هي أبعد من ذلك بكثير وان القائد المؤسس لها هو الشهيد المسلم البطل «الشيخ عز الدين القسام» الذي استشهد برصاص الانجليز في غابات «يعبد» قرب «جنين» عام ١٩٣٥. ولو كانوا يعقلون قوله تعالى «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله» لأدركوا أن أرض فلسطين مباركة من الله، وان من يفرط فيها لأعداء الله وقتله الأنبياء ومصاصي الدماء لقاء عرض زائل يتولاه الله بأمره. ولهم في أنور السادات عبرة فقد سخر الله عليه فئة مؤمنة أحالت اعتزازه بغير الله الى مذلة حقيقية فخر على وجهه صريعاً وما شيعه إلا الكافرون.

والآن.. وبعد أن سقطت هذه المقولات من ذهن الانسان العربي المسلم لا بد أن تحل محلها مقولات جديدة لأن التفكير من خصائص الانسان المميز المكلف ولأن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقول «من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» فما هي هذه المقولات الجديدة؟ وماذا سينتج عنها؟ أدعوك أخي القاريء المسلم أن تفكر؟ لأنه يراد لأمة محمد صلى الله عليه وسلم أن تذلل ويراد لأمة الكفر أن تعز. والله تعالى يقول: «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين».

يراد لحكام العرب أن يعقدوا «صلحاً» مع «اسرائيل» أي أن يتنازلا عن فلسطين العربية المسلمة لليهود سائمين غانمين وقد ضغطوا على شعب فلسطين وثوار فلسطين ضغطاً رهيباً ليقولوا «نعم».. تركوهم بين خيارين أحلاهما مر إما الابادة والتشتت الأبدى أو الرضوخ والاستسلام والتنازل عن الوطن والكرامة والحرية باسم «السلام العادل والشامل» وما هو الله بسلام ولا هو والله بعادل.

قال أحد الصحفيين العرب بعد أن وقع أنور السادات «الصلح» مع «اسرائيل»: «لقد سبق السادات عصره بعشرة أعوام» فهل كان هذا الكاتب مطلعاً على المخطط؟ وهل كان يقصد ان حكام العرب «سيعقدون صلحاً مع اسرائيل» بعد السادات بعشرة أعوام بالضبط؟ وهل سينطوي ملف القضية الفلسطينية وتصبح شيئاً من الماضي، وتصبح الحقيقة الماثلة والمقبولة في «منطقة الشرق الأوسط» هي «اسرائيل»؟ ياللهم!!

رجوعاً الى التاريخ في زمن الانحطاط أيام الصليبيين والتتار ومقارنته مع الواقع الذي نعيشه، نجد تشابهاً كبيراً.. ولكن الله لطف بهذه الأمة في ذلك الزمن فأخرج لها «صالح الدين» ليقودها الى النصر على الصليبيين وأخرج لها «قطز» ليقودها الى النصر على التتار فمن سيخرج اليوم ليقود أمة محمد الى النصر على اليهود وأعوانهم؟ يقول صلى الله عليه وسلم «الخير في وفي أمتي الى يوم القيامة» ويقول أيضاً: «ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة، اغزوا في سبيل الله» ويقول جل من قائل: «ياأيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثقالتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً والله على كل شيء قدير».

سورة التوبة الآية ٢٧، ٢٨

مطالعات في الأخبار



• خالد الحسن:
القيادة قرار

خالد الحسن:

- من يعجز عن اتخاذ قرار.. فقد شرعية القيادة
- علينا أن نبتعد عن الأنظمة.. لنستعيد محبة الجماهير

هذا بعض ما قاله خالد الحسن لمراسل جريدة «الأنباء» في لندن، ونشر في عددها الصادر في ١٣/١٢/١٩٨٢. القعدة/١٤٠٢ - ١٩٨٢/٩/١. ولقد جاء هذا الكلام من أحد القادة الفلسطينيين تأكيداً واضحاً لما سبق أن أشرنا إليه في مقالنا «هوامش على رحيل المقاومة»، مبشراً بأن قيادة منظمة التحرير قررت أن تستفيد من تجربتها السابقة، وتكون أكثر وضوحاً في علاقاتها مع الآخرين، وبخاصة مع الأنظمة العربية.

أشار خالد الحسن صراحة إلى أنه يجب الآن «أن نبتعد قليلاً عن الأنظمة العربية لنستعيد محبة الجماهير»، مؤكداً بهذا أن المنظمة لم تكن تظفر بمحبة الجماهير كلها حين كان كثير من أتباعها، أو أتباع المنظمات الفلسطينية الأخرى، أدوات في أيدي ذلك النظام أو ذاك، ينفذ بها مخططاته التخريبية في هذه الدولة أو تلك. وحين كان إعلام المنظمة، في كثير من المنابر، وكثير من الأحيان، موافقاً لذلك النظام وساكتاً على نظام آخر يفعل في شعبه ما

ويضيف «ثم ان قدرة القيادة الفلسطينية في هذه المرحلة على التمسك باستقلاليتها لم تكن كما هي الآن، فلا يوجد هناك أي نظام عربي له الحق أو القدرة أو المبرر، أمام العجز الذي رأيناه، أن يزايد على الموقف الفلسطيني من قريب أو بعيد، وأولئك الذين دعوا الثورة الفلسطينية إلى الانتحار ليكونوا شهداء.. نقول لهم بأن شعارنا هو ثورة حتى الانتصار وليس ثورة حتى الانتحار».

ويقول أخيراً «على الأنظمة العربية أن تعيد النظر في ذاتها وفي واقعها، وأن تعلم أن ما جرى في لبنان ليس بعيداً عنها، ولا أقصد بذلك الخطر الصهيوني والخارجي فقط، وإنما أقصد بذلك التفاعلات الفكرية والحضارية التي بدأت تفعل في الإنسان العربي إزاء الألم الذي واجهه من خلال العجز الذي مارسته الأنظمة العربية بسبب تمزقها وعدم وحدتها في مواجهة ما جرى في لبنان، وبالتالي فإنها على مفترق طرق».

خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الفلسطينية، قال لجريدة «الأنباء»: «إن فشل قمة فاس بالنسبة لي ليس فشلاً فلسطينياً، إنما فشل «فاس» هو فقدان القيادة العربية للأمة العربية شرعية الوجود وشرعية العمل، لأن الذي يعجز عن اتخاذ قرار - مهما كان نوعه - فقد شرعية القيادة، لأن القيادة قرار. لقد أن الأوان لكي لا يتحدث العرب بأكثر من لغة ولا يضعوا أكثر من وجه!» ويقول «إذا تكررت مأساة فاس، فهي في الحقيقة تكرار لسقوط شرعية القيادة العربية الجماعية، وبالتالي نداء إلى كل من يهمله مستقبل هذه الأمة لأن يعمل باتجاه شرعية قيادة جديدة». ثم يقول: «إن واجبنا الآن أن نبتعد قليلاً عن الأنظمة العربية لنستعيد محبة الجماهير بشكل منظم وليس بشكل عفوي».



• ريغان..
والخطاب للعبة

رونالد ريغان:

• التزام اميركا بأمن اسرائيل حديدي مدرع • أدعو الدول العربية الى أن تقبل بحقيقة اسرائيل

وبامكاننا جميعاً أن نفخر بهم! وهكذا تجدون أن استبسال المقاومة طوال ٧٧ يوماً ليس هو البطولة، إنما هو عمل الدبلوماسي الأميركي، وأن الذين يمكن الفخر بهم هم الجنود الأميركيون وليسوا رجال المقاومة الذين ثبتوا أمام ترسانة الأسلحة الأميركية!

ويعترف ريغان في خطابه أن الدافع الأول إلى مبادرته هو مصالح أميركا في المنطقة: «إن الأهمية الاستراتيجية للمنطقة بالنسبة إلى الولايات المتحدة معروفة تماماً». «كما لا يمكننا أن نتجاهل حقيقة أن جزءاً كبيراً من الاقتصاد العالمي يرتبط بالاستقرار في الشرق الأوسط الممزق». «يجب أن ننتهز الفرصة الآن ونحقق السلام لهذه المنطقة المضطربة الحيوية لاستقرار العالم». «في عصر التحدي النووي والاقتصاد المتداخل فإن مثل هذه المشاكل هي تهديد لكل شعوب العالم لا الشرق الأوسط بحد ذاته».

والحضارية التي بدأت تفعل في الانسان العربي إزاء الألم الذي واجهه من هلال العجز الذي مارسه الأنظمة العربية».

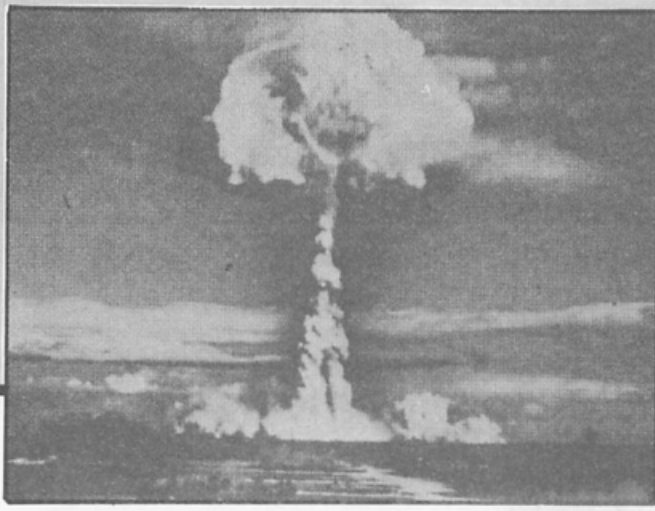
ماذا في خطاب ريغان؟

في قراءة لخطاب الرئيس الأميركي الذي أعلن فيه ما سمي بمبادرة جديدة، وردت عبارات وألفاظ يحسن الوقوف عندها، فهي ترسم بمجملها صورة التفكير الأميركي التي لم توضحها وكالات الأنباء التي تناقلت خبر «المبادرة الجديدة» مجردة عن الخطاب الذي وردت فيه.

لقد وصف ريغان، في بداية خطابه، رحيل المقاومة عن لبنان بأنه «عملية إجلاء ناجحة» و«خطوة سليمة»، ووصف عمل مبعوثه «حبيب» بأنه «عمل بطولي حقيقي للدبلوماسي الأميركي العظيم»؛ ويتحدث عن الجنود الأميركيين الذين أشرفوا على عملية الرحيل فيقول: «ولقد خدموا هم أيضاً قضية السلام بشكل ممتاز

يشاء، خشية أن ينقلب النظام على المنظمة!!

وكان في عبارة عضو اللجنة المركزية التي أشار فيها إلى أنه لم يعد هناك أي نظام عربي يحق له أن يزايد على الموقف الفلسطيني، بعدما أبدوه من عجز، دلالة طيبة على أن المنظمة لم تعد تخدعها مزايدات الأنظمة، والثورية منها بصورة خاصة. ولكننا مع هذا نخشى أن تخدع المنظمة من جديد، فعلى الرغم من أن بعض الأنظمة ضربت المقاومة، عادت المنظمة ووضعت يدها في أيديهم. وتبقى الإشارة ضرورية إلى الحقيقة الواقعة التي تحدث عنها القائد الفلسطيني بجرأة: وهي أن قيادة الأمة العربية أصبحت تفتقد شرعية الوجود وشرعية العمل، «لأن الذي يعجز عن اتخاذ قرار - مهما كان نوعه - يفقد شرعية القيادة، لأن القيادة قرار». ولهذا فإن الأنظمة باتت، كما قال، «على مفترق طرق»، وإذا لم تصحح مواقفها من شعوبها، فإن البركان يوشك أن ينفجر بسبب التملل المتصاعد في نفوسها وصفوفها، التملل الذي عبر عنه خالد الحسن بـ«التفاعلات الفكرية



وزير داخلية باكستان:

● الموقف في باكستان وما حولها خطير جداً..

أولاً: تميز الوضع في باكستان، منذ ثلاث سنوات وحتى اليوم، بالاستقرار السياسي الذي ساعد بدوره على الاستقرار الاقتصادي.

ثانياً: بدأت الحكومة، منذ تسلمها السلطة، بتطبيق بعض مبادئ الشريعة الإسلامية، وعملت وزارة التربية فيها بتعليم اللغة العربية في مدارسها ومعاهدها. وعلى الرغم من أن التطبيق للشريعة اقتصر على مجالات ضيقة مثل الأحوال الشخصية، وأن هذا التطبيق اتسم بالشككية، فإنه يبقى اتجاهاً نحو الإسلام وشريعته، ويبقى مقلقاً لخصومها.

ثالثاً: سدت معظم المنافذ على الاتجاهات السياسية اليسارية، وحاربت بعض الحركات الهدامة مثل القاديانية والأحمدية. وهذه كلها تضع ثقلها لتفجير الوضع في باكستان لتعود إليها حرية العمل.

رابعاً: استمرار باكستان في العمل في مفاعلها النووي، الذي يخيف أكثر ما يخيف، دولة العدو في فلسطين المحتلة، حتى أن أكثر من تصريح صدر عن مسؤولين يهود في فلسطين بأن النية مبيتة على تدمير المفاعل النووي الباكستاني.

إذا عرفنا هذا كله وأدركنا أبعاده، عرفنا وأدركنا ماذا يعني وزير الداخلية الباكستاني في دعوته الفئات المختلفة في باكستان إلى دراسة جدية للظروف التي تمر بها باكستان، وتحذيره لها من التآمر للاستيلاء على السلطة.

ستعارض أي اقتراح، من أي طرف، وفي أية مرحلة من مراحل المفاوضات، يهدد أمن (إسرائيل). إن التزام أميركا بأمن إسرائيل حديدي مدرع».

الخطر في باكستان يلوح في الأفق

قال وزير الداخلية الباكستاني محمد هارون إن الموقف في باكستان وحولها خطير جداً، وإن أي شيء يمكن أن يحدث في أي وقت. وحذر في اجتماع جماهيري عقد في لاهور.. السياسيين الباكستانيين من الخطر الذي يلوح في الأفق، وحثهم على عدم التآمر للاستيلاء على السلطة، كما دعا إلى دراسة جديدة للظروف التي تمر بها باكستان حالياً، وطالب الشعب الباكستاني ببذل جهود حقيقية لحماية سلامة أراضيه.

وعلى الرغم من عدم اتفاقنا مع النظام الباكستاني في كثير من المواقف التي يتخذها، فإننا لا بد من أن نذكر بعض الآثار الإيجابية للحكومة هناك، ولعل هذه الآثار هي التي تقلق أعداء باكستان، الذين هم أعداء المسلمين عامة، وهي مبعث الخطر الذي حذر منه وزير الداخلية الباكستاني، فما هي هذه الآثار الإيجابية للوضع هناك:

ويجب ألا يغيب عن بالنا أن من أولى الأهداف التي ترمي إليها أميركا من محاولة حل ما يسمى بمشكلة الشرق الأوسط، ومشكلة الفلسطينيين، امتصاص نعمة المقاومة التي خرجت من لبنان ومعها تحديات فاصلة، وتهديدات قوية للأنظمة التي تحرص أميركا على بقائها. ولعل هذا ظهر واضحاً في عبارة ريغان: «لقد أظهرت الحرب في لبنان أشياء كثيرة، لكن نتيجتين هما مفتاح لمسيرة السلام. الأولى أن الخسائر العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم تقلل من تطلع الشعب الفلسطيني إلى حل عادل لمطالبه».

وماذا يبقى من خطاب ريغان الذي حسبه العرب انعطافاً اليهم ما بعده انعطاف؟ ماذا يبقى غير تأكيده المتكرر، عقب كل فقرة من فقرات خطابه، على تأييد أميركا لعدونا المحتل لفلسطين، وإصرارها على أمنه، وأن هذا هو المقدم على كل شيء.. اقرؤوا معنا عبارات ريغان كما وردت في خطابه: «أدعو الدول العربية إلى أن تقبل بحقيقة «إسرائيل» «لقد حان الوقت لإدراك جديد من قبل كل شعوب الشرق الأوسط، أن دولة إسرائيل حقيقة قائمة، وتستحق شرعية غير قابلة للتحدي ضمن المجتمع الدولي». «إن إسرائيل موجودة ولها الحق في أن تطلب من جيرانها أن يعترفوا بهذه الحقائق». «إن الولايات المتحدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة،
قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون»
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، نتقدم الى
كافة المسلمين بالعالم الاسلامي بأحر التعازي
القلبية بوفاة سماحة الشيخ عبدالله بن
محمد بن حميد، رئيس مجلس القضاء الأعلى
في المملكة العربية السعودية، وعضو رابطة
العالم الاسلامي ورئيس المجمع الفقهي في
الرابطة.

غفر الله له وأسكنه فسيح جناته، وألهم
ذويه الصبر والاحتساب. وخلف على الأمة
الاسلامية بالعلماء الصالحين والصادقين.
وإنا لله وإنا إليه راجعون

مؤسسة الكسائي للأقمشة الرجالية
الرياض - بريدة - جدة - خميس مشيط - المدينة المنورة

أربكان رجل المرحلة



بقلم: أبوأيمن

أسئلة كثيرة طرحت نفسها .. ولم استطع التخلص منها الا عندما لمحت أخي وصديق طفولتي (مصطفى) يلوح بيده على محطة القطار.

وبدأت رحلة العمر في استانبول ... مع رفاق حضروا للدراسة من كل البلاد ... واليوم وبعد مرور حوالي ربع قرن على هذا اللقاء أشعر بانجذاب شديد لهؤلاء الاخوة ... لقد كنا نشعر جميعا - نحن الذين عشنا هذه الايام في استانبول - اننا في مرحلة هامة من حياتنا .. وأن الشعب التركي المسلم الذي رأيناه، يحاول بكل الوسائل ان يتخلص من قيوده التي أوثقت به بعيدا عن مبادئه ودينه ..

هذا الشعب له في اعناقنا - نحن الذين عشنا معه وفهمنا جزءا من تجربته، وعانينا شيئا من مأساته. دين لا بد ان نؤقيه ..

ومازلت اذكر قبل تخرجي من كلية الهندسة في اكتوبر عام ١٩٦٤ ذلك اللقاء المبارك مع الاخ (شوكت) الذي تعاهدنا فيه على العمل بكل طاقاتنا لخدمة اخواننا في تركيا .. وكان عهدا .. وعزيمة .. ومضاء، والله الفضل في الاولي والاخرة.

(فبراير) عام ١٩٥٩، عندما وصلت استانبول .. المدينة التي كانت تملأ خيالي بالرهبة والرغبة .. الرهبة من عظمتها وشموخها ... والرغبة في التعرف على أسرارها ...

وعندما غادرت القطار ونزلت مدينة حيدر باشا ولفحت وجهي الريح الممزوجة بقطع الثلج وحببات المطر .. عندها فقط توقفت أحلام اليقظة التي طرحت نفسها على شكل أسئلة لم استطع ان اجد لها جوابا مقنعا: لماذا تأمرت جميع دول العالم على ضرب الدولة العثمانية واقتسام أراضيها؟

لماذا وقف السلطان عبدالحميد هذا الموقف الشامخ في وجه اليهود، وهو يعلم أنه يضحي بملكه من أجل فلسطين؟

ولماذا لم يكن موقفه مثل مواقف الزعامات العربية على الاقل؟ .. واذا كان له هذا الموقف العظيم فكيف تهاجمه صحافتنا ويتفنن بالاساءة اليه كتابنا؟

كيف تحالف العرب المسلمون مع بريطانيا ضد اخوانهم الاتراك؟

من دبر مؤامرة التتريك والقومية التركية واختها القومية العربية؟ ...

ينزل للساحة كتاب جديد هو «أربكان رجل المرحلة» وعلى الرغم أن الكتاب يتناول بالشرح والتحليل الاوضاع التي نشأت في تركيا في اعقاب قيام البروفسور نجم الدين اربكان بانشاء حزب السلامة الوطني ... ويشرح كيف استطاع هذا القائد الشجاع الذكي أن يقدم الاسلام بأسلوب علمي رائع للشعب التركي .. وأن يفعل في عشر سنوات ما يحتاجه غيره لعشرات من السنين .. وأن يهدم بذكاء وبساطة النموذج الجديد الذي حاول الغرب اقامته في تركيا والعالم الاسلامي، نموذج مصطفى كمال وعلمانيته ..

على الرغم من تركيز الكتاب على هذه الامور .. الا انه يتناول قضايا الحركة الاسلامية في العالم من خلال تجربة حزب السلامة في تركيا ... ومن خلال قائده الاخ نجم الدين اربكان. وستنشر المجتمع تباعا بعض فصول هذا الكتاب .

من هنا نبدأ

مازلت اذكر ذلك اليوم من ايام شباط

التجربة والقائد النموذج

في عام ١٣٤٣هـ الموافق (١٩٢٤)م ألغيت الخلافة الاسلامية!
ونفي قادة الأمة من آل عثمان من البلاد، وتولى السلطة مصطفى كمال أتاتورك.
وكان الغرب قد اعترف بموجب معاهدة لوزان التي وقعت عام ١٣٤٢هـ بقيام دولة تركيا الحديثة على أساس قومي علماني..
ولقد اختلف الناس كثيرا في تحديد عواطفهم تجاه هذه الدولة الجديدة التي برز فيها مصطفى كمال وكأنه منقذ تركيا ومخلصها، فقد هيا لحركته أن تحرر منطقة استانبول وأن تطرد اليونانيين من الغرب والايطاليين والفرنسيين من الجنوب. ومهما اختلف الناس في احكامهم فان عامل الزمن الذي وضعه في مواقف واظهر الشخصيات التي ساهمت في أحداث هذه الفترة - وخاصة السلطان عبدالحميد ومصطفى كمال أتاتورك - يمكننا اليوم من اصدار حكم هاديء قريب الى الصواب بحق هذه الحقبة التاريخية التي

تتجاوز أهميتها حدود تركيا الحالية لتشمل العالم الاسلامي الممتد الارحاء.

وأستطيع ان أوكد أن كل أحداث العالم الاسلامي التي حصلت بعد هذا التاريخ، السلبية منها والايجابية (١)، مرتبطة بشكل ما بأحداث هذه الفترة.

ليس هذا وحسب .. بل ان التجربة العلمانية التي صنعها الغرب في تركيا بكل أهدافها القريبة والبعيدة مازال يحاول تعميمها على العالم الاسلامي في جميع بلدانه ومناطقه.. بل ان أتاتورك الذي أقامه الغرب ... ومنحه كل الاهتمام على الصعيد المحلي والعالمي، هو النموذج الذي رفع منارة للزعامات القائمة البعيدة عن عقيدة الأمة وقيمتها في انحاء العالم الاسلامي بعد ذلك.

لهذا السبب .. فاننا لا نستطيع تجاهل آثار هذا الحدث الجلل، الذي تمخض عن الغاء الخلافة الاسلامية، ثم عن تقطيع اوصال الدولة الاسلامية، ثم اقامة دويلات هزيلة مرتبطة بالاستعمار، وأخيراً انشاء دولة اليهود في فلسطين .. وحمائيتها بأفكار وزعامات مثلها

الاعلى هو النموذج الاول الذي صنعه الغرب في تركيا.

ان الامر اكبر من سقوط بغداد على ايدي تشار الشرق .. واكبر ايضا من سقوط الاندلس على يد برابرة الغرب ... وهما الحدتان اللذان يعتقد المسلمون انهما من اكبر الفواجع التي منيت بهما الأمة الاسلامية.

واذا كان المؤرخون لم يقولوا مثل هذا الكلام فلأن المؤرخين صاروا من نتاج التجربة العلمانية الاتاتورية ولأن الاسلام اليوم لا يواكي له..

لهذه الاسباب فلا بد من ذكر بعض ملامح هذه المؤامرة التي بدأت في سالونيك وساهمت فيها جميع قوى العالم المعادية للإسلام ومازالت آثارها مستمرة.

(١) سقوط الخلافة عام ١٩٢٤ .. حرك النفوس الخيرة في العالم الاسلامي فكانت الحركة الاسلامية الكبرى عام ١٩٢٨م.

الحقيقة لا تؤخذ من غير مصدرها

والامر الثاني : الادعاء بأن جماعة الاخوان المسلمين على وشك عقد مصالحة مع النظام السوري .. وهذا الأمر مخرق جملته وتفصيلا. وهو أساسا من اختلاقات السلطة في دمشق التي تشيع مثل هذه الاراجيف للتشكيك فيقع في حبالها بعض الضعفاء والحاقدين.

ولقد حاولت السلطة السورية سابقا كما تحاول في كل وقت ان تصل مع الاخوان الى تفاهم .. ولكن الاخوان المسلمين - وفي جميع الظروف يتمسكون بمواقفهم المعلنة من النظام القائم وأن نهر الدم الزكي الذي سفكته السلطة الظالمة في مدينة حماة وبقية المحافظات تحول دون أي لقاء مع هؤلاء. والاخوان المسلمون الذين يمثلون ضمير الشعب السوري لن يلقوا السلاح دون وصول الشعب السوري الى اهدافه .. بقيام حكم شورى نظيف في سوريا.

هذه بعض الحقائق التي رغبنا في توضيحها .. وفي البيان نقاط أخرى لا تخفى على فطنة القارئ.

والله نسأل ان يوحد كلمة المسلمين. على أمر سواء ... ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

أن المنظمة التي تطلق على نفسها (الطليعة المقاتلة) التي يترأسها السيد عدنان عقلة لا صلة تنظيمية لها بجماعة الاخوان المسلمين. وكانت الجماعة قد فصلت عدنان عقلة من عضويتها نتيجة ممارسات قام بها لم تقرها الجماعة. ولقد نشر قرار فصله في بعض الصحف ومنها مجلة المجتمع الكويتية، وأن عدنان عقلة أصدر من باريس بيانا موقعا باسمه بتاريخ ١٩٨٢/٢/٢ نوه فيه بموضوع الفصل فلا مجال ان للقول بأن الاخوان المسلمين قد انشقوا من منظمة الطليعة خاصة وان الاخوان المسلمين جماعة مضى على تأسيسها قرابة الستين عاما.

ومن ناحية أخرى فقد ذكر البيان أن الاخوان المسلمين يتفاوضون مع النظام السوري ضد الطليعة المقاتلة .. وفي هذا الاتهام أمران يستحقان التعليق:

الاول : أن جماعة الاخوان المسلمين حملت السلاح في وجه النظام الطائفي الجائر بغية اسقاطه.. ولا يوجد بينها وبين هذا النظام غير المجابهة فكيف يصح أن يتعاونوا مع النظام الطاغوتي ضد مسلمين قد يخالفونهم بالرأي!

نشرت الصحف الكويتية يوم ١٩٨٢/٩/٩ تصريحاً منسوباً لأحد كبار المسؤولين في منظمة الطليعة المقاتلة للاخوان المسلمين أدلى به مؤخرًا لصحيفة لوموتان الفرنسية .. وأهم النقاط التي وردت في التصريح:

● أن منظمة الطليعة المقاتلة قررت الهدنة مع النظام السوري لبضعة أعوام .. وانهم يعدون تكتيكا جديدا لعملياتهم، وانهم يفضلون الهدوء في الوقت الحاضر.

● وأوضح الناطق الطليعي أن الرئيس حافظ الأسد يحاول التحالف مع الاخوان المسلمين الذي انشقوا عن منظمته، على أساس التعاون بين الفريقين للقضاء على منظمة الطليعة المقاتلة، وان اتصالات بهذا الشأن تمت بين الاخوان ورئيس الاركان السوري حكمت الشهابي في احدى الدول العربية.

ورغبة منا في الوصول الى الحقيقة التي تهمنا وتهم قراءنا، فقد قامت مجلة المجتمع باتصال هاتفي مع بعض المسؤولين في جماعة الاخوان المسلمين الذين يملكون الرد على هذه النقاط التي وردت في التصريح. وقد أفاد هؤلاء الاخوان بالجابوب التالي:



• هاشمي رافسنجاني.. تصريح واضح

• رافسنجاني: اشترينا أسلحة من اسرائيل ضمن تعاقدات وقعت أيام الشاه

• طهران تود الحفاظ على سرية العملية وتعتقد بمشروعيتها طالما الحظر الدولي على تسليحها

سلاح إسرائيل في إيران

بين

تبريرات إيران وسياسة العدو

الف دولار لطائرات اف - ٤ المقاتلة القاذفة الامريكية الصنع.
• مصادر المعارضة الايرانية في باريس نشرت وثيقة تفيد أن اسرائيل وافقت على تزويد ايران برشاشات «عوزي» الاسرائيلية الصنع.

دلالة الشراء بالوساطة:

على ان ايران - وعلى الرغم من تصريحات كبار مسؤوليها الواضحة بقضية الاستيراد من اسرائيل - فإنها لم تزعم أنها تتعامل مع العدو الصهيوني مباشرة، ولم تشتت منه يداً بيد خلافاً لما تذهب اليه أوساط المعارضة الإيرانية.. وهنا يمكن ملاحظة أن الإيرانيين يقصدون أن شراء الوساطة يختلف عن التعامل المباشر..

• فرافسنجاني صرح أن ايران تتسلم المعدات الاسرائيلية نيابة عن الشاه الذي كان قد اشتراها.

• ووكيل وزارة الدفاع الإيراني: «أحمد حيدري» الذي أخرجه النظام من السجن لأنه

لبعض أنواع السلاح الذي اشترته ايران من اسرائيل كذلك ففي بعض الوثائق التي تسربت من ملفات الاستخبارات الغربية ما يشير الى نوعيات السلاح الاسرائيلي المصدر وكمياته.

• ففي ١٦/١٠/١٩٨١ نشرت احدي المؤسسات الصحافية في باريس صورة عن احدي البرقيات المرسله من مصدر ايراني الى حكومة العدو. وتكشف البرقية عن حاجة ايران الى شحنات متفق عليها من قطع الغيار التي أشير الى أنها ستشحن على طائرة (تشارلز) في ٤/٦/١٩٨١.

• وفي ١١/٣/١٩٨٢ نقل عن مصادر تابعة للمخابرات في دول أوروبا الغربية أن المستندات والتلكسات وبوالص الشحن التي إطلعت عليها تبين أن ما قيمته مائتي مليون دولار من الأسلحة وقطع الغيار والذخيرة قد شحنت الى ايران من أوروبا الغربية خلال عام ١٩٨١ وحتى شهر فبراير من عام ١٩٨٢. وأن نصف هذه الامدادات قد قدمتها اسرائيل أو رتبتهها.

• في أغسطس من عام ١٩٨١ كشف مسؤولون سابقون من ادارة (كارتر) بأن اسرائيل باعت لايران سراً (٢٥٠) إطار احتياط قيمتها (٣٠٠)

لا نريد أن نحقق تحت هذا العنوان عن قضية توريد قسم من السلاح الايراني من وزارة دفاع العدو الاسرائيلي. كما أننا لسنا ممن يضعون في حساباتهم جمع الادانات والاحتفاظ بها حتى يحين موعدها المناسب.. ولاسيما أن كبار الشخصيات الحاكمة أشارت بصراحة الى ثبوت التعاون في نطاق التسليم بين طهران وتل ابيب. ولعل من أقدم التصريحات حول هذا الموضوع ما أدلى به «هاشمي رافسنجاني في شهر فبراير (شباط) الماضي لووكالة الأنباء الايرانية الرسمية (بارس) حيث ورد في النص الذي ترجمته الوكالة الى اللغة الانكليزية ما نصه:

«اننا اشترينا أسلحة من اسرائيل ضمن تعاقدات وقعت أيام الشاه».

من أنواع السلاح والمصدر:

في ملفات المعارضة الايرانية ارقام كثيرة



• بيغن.. سياسة هادفة



• الخميني .. تبريرات محدودة

«إن الحفاظ على صلة واهنة بايران كان في مصلحة اسرائيل. فالخميني لن يعيش الى لأبد. ورجال الجيش.. كانوا ايضا رجال الجيش في النظام السابق على الرغم من مقتل الكثيرين منهم، ومعظمهم سوف يبقون ايضا بعد الخميني».

وتعني معاريف بهذا التعليل أن الصلة مع ضباط الجيش هي الأساس ولتكن الصلة القائمة الآن عبر صفقات السلاح أساساً صغيراً للصلة الكبرى مع ايران وجيشها ونظامها في المستقبل.

٤ - تعتقد كل من حكومة العدو وحكومة البيت الابيض الامريكي أن عزل ايران نهائياً عن العالم الغربي ليس من المصلحة في شيء لأن ذلك:

١ - يلجئ الايرانيين نحو الحضن الروسي القريب.

ب - يؤدي الى تغليب احدى القوتين المتحاربتين (العراق-ايران) على الأخرى. وتشمل هذه النظرية الرغبة في استمرار ايران في حرب (اللاغالب واللامغلوب) بين الطرفين المتصارعين في الخليج.

٥ - تستثمر اسرائيل والغرب قضية تعامل نظام يعلن عن نفسه أنه إسلامي مع عدو المسلمين في موضوع الصلح بين العرب المسلمين واليهود المغتصبين للأرض المحتلة في فلسطين والجولان ولبنان.

تقول صحف العدو حول هذه النقطة كما نقلت الصحف الكويتية يوم ١٦/٧/١٩٨٢: «تصدير السلاح الاسرائيلي الى ايران يعود بفائدة سياسية تكمن في نشر أن دولة اسلامية متعصبة تتفاوض مع اسرائيل.. هذه الفائدة أكبر بكثير من الضرر الذي يلحق اسرائيل في نظر الشعب الامريكي. وهذا يفرق المسلمين من حول الخميني».

وهكذا تستثمر الحكومة الاسرائيلية لعبة السلاح مع ايران لمصلحتها واستمراريتها وحماية أتباعها وتفتيت وحدة المسلمين وضمان استمرار حرب الأنظمة التي تتحكم بمصائر المسلمين لتظل اسرائيل وحدها القوة الضاربة الاولى في المنطقة. فتضعف خصومها المفترضين وتربح مالا، وتمهد لتوريد النفط الايراني اليها كجزء من ثمن صفقات السلاح التي تشحنها.. وبمثل هذه السياسة تدور الدائرة على المسلمين وأنظمتهم.. ونحن لا نزعم هنا أن ايران هي الدولة الاسلامية الوحيدة التي اشترت السلاح من حكومة العدو. فهناك تقارير أخرى تنص على أن دولا أخرى في المنطقة الاسلامية تتعاطى شراء السلاح الاسرائيلي ايضا.

كان محسوباً على الشاه.. ومن ثم وظفه النظام سمساراً للسلاح لخبرته السابقة في سوق السلاح الدولية أصبح -ولفترة محدودة- وكيل النظام الايراني في شراء السلاح. وقد اعترف بأنه ضم الى قائمة ما اشتراه أسلحة اسرائيلية.

• على أن لشراء الأسلحة بالوكالة أو الوساطة شكلاً آخر كشفت عنه صحيفة الهدف الكويتية في عددها الصادر يوم ٢٧/٨/١٩٨٢ نقلاً عن مصادر وثيقة الصلة بتجارة السلاح فقالت:

«إن حزب الكتائب اللبناني عقد مؤخرًا صفقة ضخمة من الأسلحة اشتملت على دبابات وصواريخ وأليات عسكرية وطائرات هليكوبتر. وأوضحت المصادر أن الصفقة بلغت قيمتها ٧٥٠ مليون دولار لم تصل الى مرفأ جونييه اللبناني بل الى طهران».

وهنا لا نرى أنفسنا مهتمين بالطريقة التي وصل فيها السلاح الى طهران بقدر ما نود الإشارة الى هذا الشكل المثير من قضية تسليح ايران. علماً أن المصدر الأول لتسليح الكتائب هو اسرائيل.

تبريرات ايرانية:

للحكومة الايرانية القائمة في طهران تبريرات تعطل بواسطتها التعامل مع اسرائيل في شراء الأسلحة. ومن هذه التبريرات:

١ - لا مانع لدى ايران من استلام كل ما كان الشاه قد اشتراه أيام حكمه من السلاح الاسرائيلي.

٢ - الحظر الغربي الذي فرض على تصدير السلاح الى ايران زمن أزمة الرهائن وضعها على حافة اجتياح عراقي مرتقب.. والسلاح الاسرائيلي هو أحد أنواع السلاح المطروح في السوق الدولية.

٣ - الشراء مع ضمان السرية. لذا فقد شكلت فرق اغتيال لقتل أحمد حيدري سمسار السلاح

الاول لايران عام ١٩٨١ بعد أن تسربت بواسطته بعض المعلومات في باريس. وحول هذه النقطة يقول السمسار:

«ما تريده طهران وبأي ثمن هو الحصول على المستندات التي أمكها والتي تثبت من دون شك أن نظام الخميني مهما كان إسلامياً لم يعارض شراء السلاح من اليهود».

سياسة اسرائيلية:

لاسرائيل في قضية تصدير السلاح لايران اهداف وسياسة ذات نقاط واضحة محددة فيما يلي:

١ - يوجد في ايران (٥٠) ألف يهودي ايراني يتمتعون بصفة المواطن (كامل الحقوق) لذا فان الحكومة الاسرائيلية لا بد أن تفكر بضمان حقوق هؤلاء وحريرتهم (العقيدية والاجتماعية) وهي تساوم ايران على صفقات السلاح. كما إن اسرائيل تحاول فك الحواجز بين أبناء ايران واليهود هناك، لذا أوعزت الى يهود ايران بالمشاركة في استقبال الخميني يوم مجيئه الى طهران من باريس. حيث شارك (خمسة آلاف) يهودي في استقباله برئاسة الحاخام الرئيسي واسمه (يديا شوخييط) الذي حمل يومها صورة الخميني وحمل شعار: «اليهود والمسلمون إخوة».

٢ - عبر التسلل اليهودي بصفقات السلاح تحاول الحكومة العدو في فلسطين المحتلة برمجة الهجرة اليهودية من ايران الى فلسطين. وقد صرح رئيس الوكالة اليهودية «اربيه دولتشين» في الولايات المتحدة في منتصف عام ١٩٨١ أن (١٥) ألف يهودي ايراني تم تهجيرهم من ايران وأن نصفهم وصل الى فلسطين المحتلة.

٣ - وتضيف صحيفة معاريف الى النقطتين السابقتين هدفاً آخر بقولها:



البيع الرخيص والكراسي المهزوزة



التنظيم العالمي للاخوان المسلمين

القدس يجب ان تبقى غير مجزأة الا ان وضعها النهائي يجب ان يتقرر عن طريق المفاوضات. لم يكن اعلان هذه الاسس التي سنفندھا واحدا بعد الآخر بمعزل عن التأكيدات الامريكية والضمانات العملية التي تحمي اسرائيل وتحرص على امنها وصدقها بصورة لا يتطرق اليها الشك في دوامة المناورات والمباحثات وردود الفعل العربية واليهودية على حد سواء: لقد أكد الرئيس ريغان ومع أكثر من مسؤول امريكي ان أمن اسرائيل هو الاساس في أي محاولة لوضع حل لما اسماه بقضية الشرق الاوسط كما اشاروا بوضوح في تصريحاتهم الموكبة لاعلان المشروع والتعليق عليه ان العلاقات بين امريكا واسرائيل لا يمكن ان يتطرق لها أي نوع من انواع الضعف أو الخلل مهما ارتفعت درجة حرارة العتاب الذي يسوقه المسؤولون اليهود عبر تصريحاتهم وانفعالاتهم لأن امريكا تتعهد أولا وقبل كل شيء بوجود اسرائيل آمنة مطمئنة عزيزة مدللة في ظل الحماية والسلاح والرجال مما توفره الولايات المتحدة الامريكية.

«والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبيره» (٧٣ الانفال).

جميعا ماالفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم؛ انه عزيز حكيم يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين هذا هو رأينا المبدئي الواضح المحدد في اسلوب الحل وطريق العمل للقضية الفلسطينية التي تأمر عليها المتآمرون وصمت حيالها الصامتون والا ماذا يعني ان ينشأ في الاردن وبعض فلسطين كيان اتحادي نصفه منزوع السلاح ونصفه الثاني مهدد بالتآمر واقع تحت رحمة من لا يرحمون....

واذا كان لا بد من التفصيل في هذا المقام فان من الواضح ان ابرز العناصر الاساسية التي يقوم عليها مشروع ريغان للسلام المزعوم وهي:

- ١ - تجميد اقامة المستعمرات اليهودية في الارض المحتلة عام ١٩٦٧م.
- ٢ - اعطاء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حق اقامة حكم ذاتي على ان يقوم بين هذا الحكم الذاتي في الضفة الغربية والقطاع وبين الاردن شكل من اشكال الاتحاد.
- ٣ - امكانية انضمام منظمة التحرير فيما بعد لطرف من اطراف الحوار والمفاوضات التي دعا لها ريغان بين العرب واليهود.
- ٤ - واخيرا يقول ريغان اننا على قناعتنا بان

لأنه دعوة للتوقيع على بيع فلسطين مقابل وعد بإنشاء جسد مسلوب الإرادة مشلول الفعالية.

ومزيد من التشرذم والتمزق والضياع!! لم يكن موقف الرئيس ريغان الذي اعلنه في مشروعه الجديد بالمفاجيء لنا الا في بعض تفصيلاته وجزئياته ذلك اننا كنا على يقين ان الرجل الذي قدم السكن الحادة لذبح الشعبين الفلسطيني واللبناني للجزار اليهودي الخبيث والعملاء من المارونييين لا بد ان (يمثل) دور المنقذ وهو يقدم مواد الاغاثة والاسعاف الاولي للضحية التي تبدأ بالتقاط انفاسها وتضميد جراحها التي هيهات ان تندمل وتبرأ الا على يد قائد مسلم فذ وطبيب مؤمن صادق يعرف ان العلاج الوحيد لا يمكن ان يكون الا بوحدة الأمة المشتتة وعودة الأمة الضائعة الى الله وان طريق الجهاد والاستشهاد هو الطريق الوحيد الذي يؤدي بنا الى ساحات الشرف والكرامة على ربس فلسطين وفي رحاب الأقصى المبارك مهما طال الزمن وامتد ليل الظالمين المتخاذلين:

«وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايديك بنصره وبالمؤمنين» والف بين قلوبهم، لو انفقت مافي الارض

هذه هي تفصيلات مشروع ريغان الاولى وأساسه التي يقوم عليها والتي طبّلت لها بعض وسائل الاعلام العربية وزمرت لها ابواقه .. أن يقوم في الضفتين دولة اتحادية: الجانب الغربي من جسدها مشلول الإرادة لا حياة فيه الا ما تمثله الادارة المدنية العزلاء بكل قزميتها، والجانب الشرقي من جسدها مشدود الى المعونات الاجنبية المباشرة أو العربية المأمورة بالانسحاب أو التوقف وفق معطيات الأعباء السياسية الدولية التي لا ترحم وعلى مرمى البصر منها دولة عدوانية توسعية زرعتها الاستعمار وفي طليعته بريطانيا بوعدها بلفور والولايات المتحدة الامريكية بكل أسباب الحياة المادية والقوة الطاغية، ولا ننسى في هذا المقام الدعم السوفيتي والاعتراف بإسرائيل والمزايدة الماركسية.

أما ردود الفعل العربية على مشروع ريغان بين الصمت المشبوه الذي اعتدناه من الحكام ووصف المشروع بصفات الايجابية، والتقدم نسبيا عما كانت عليه امريكا والخطوة الجادة على طريق حل القضية برمتها، وكان رد الفعل اليهودي الرفض القاطع للمشروع واعتباره موقفا عدائيا مستهجننا من الولايات المتحدة تجاه «اسرائيل» المدللة.

والملاحظ أنه في الوقت الذي بدأ عدد من المسؤولين العرب يلهث وراء مشروع ريغان اعلنت الحكومة الاسرائيلية رفضها القاطع للمشروع وندد فيه مناحيم بيغن بالمشروع مؤكدا ان ما سماه بيهودا والسامرة لن يعود مرة أخرى ضفة غربية مرتبطة بالاردن والى الابد كما اعلنت الحكومة الاسرائيلية عزمها على اقامة مزيد من المستوطنات في المناطق المحتلة من فلسطين عام ١٩٦٧م.

ونحن نتساءل حتى من خلال نظرة المطلعين للمشروع المزمين له:

• ماذا تعني دعوة ريغان الى تجميد اقامة المستعمرات اليهودية في الاراضي المحتلة سوى بقائها كما هي وزرعها اوكار ارباب وقلاع رعب وتخريب وتجسس في البقية الباقية من فلسطين ونحن من حولها لا حول لنا ولا قوة في كيان الحكم الذاتي الهزيل؟..

ان ريغان لم يقل حتى من وجهة نظركم يا دعاة الصلح مع اليهود وبضرورة اخلاء المستعمرات من اليهود وانهاء وجودها في البقية

الباقية من الجسم الفلسطيني الممزق فأى تجميد هذا الذي يعنيه سوى مباركته لوجود المستعمرات بينكم وموافقتكم على ذلك وانتم صاغرون؟

• وماذا تعني دعوة ريغان الى اعطاء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حق اقامة حكم ذاتي منزوع السلاح مسلوب الإرادة لا حول له ولا قوة سوى بقاء الشعب الفلسطيني تحت رحمة جيش العدوان اليهودي في كل لحظة يفكر فيها هذا الشعب في مستقبله او يتطلع فيها الى حريته ... ألا ترون ان البيع رخيص وان الثمن بخس دراهم معدودة او كراسي مهزوزة لا تلبث ان تنهار على رؤوس الموافقين المتأمرين؟

• وماذا يعني اعلان ريغان امكانية انضمام منظمة التحرير الفلسطينية في وقت لاحق لأحد الاطراف المتفاوضة سوى عدم الاعتراف صراحة بالمنظمة التي بحث اصوات الحكام العرب ووسائل اعلامهم من ورائهم بأن الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني هي منظمة التحرير .. وان ريغان اعلن هذا الجانب من مشروعه على استحياء لئلا يخذش المشاعر اليهودية التي تخاطبه من خلال التوراة وتذكرها بوعدها الاسطوري الذي آمن به الغرب الصليبي واليهودية العالمية على السواء؟..

• أما قول ريغان بأن تبقى القدس غير مجزأة فما نحسبه سوى ترديد للتصريحات اليهودية المتكررة بأن القدس هي العاصمة الموحدة لدولة اسرائيل ولا يقول عاقل بأن ريغان في موقفه هذا ينوي تسليم القدس الموحدة للعرب على موائد المفاوضات الناعمة ... انما يعني ان يؤذن لمن اراد منهم بالصلاة في المسجد الأقصى تحت الحراب اليهودية وراية اسرائيل ذات النجمة السداسية وهو الأمر الذي اعلنته اسرائيل اكثر من مرة كلما تعرضت للقدس أو اتت على ذكرها باسم اورشليم...

• اننا نعلن صراحة وبلا مواربة رفض مشروع ريغان ونرى فيها شركا جديدا يسلمنا لمزيد من التمزق والضياع ويحول بين امتنا وبين الوحدة وجمع الصفوف ويباعد بيننا وبين منهج الله الذي فيه الخلاص كل الخلاص من كل التشردم والخور والهوان ونؤكد ان بقاءنا في رفض دائم وتوثب مستمر واعداد متواصل افضل لنا من ان ندغم بخاتم الذل ونطبع بطابع الولاء لليهود والصلح معهم على بيع فلسطين على أي صورة من صور البيع فما بالك على هذه الصورة

المهينة من صور البيع الرخيص في سوق النخاسة الدولية...

لقد استطاع اليهود بخبثهم الاعلامي وتأميرهم السياسي مسخ القضية الفلسطينية من اسلامية الى عربية الى فلسطينية الى تسميات راحوا هم وعملاؤهم يطلقونها على المقاتلين الفلسطينيين من اربابيين الى مخربين.

ثم عملوا على تشريد هؤلاء تحت سمع الرأي العام العالمي وبصره في شتى بقاع العالم تحت رحمة الاعداء والاصدقاء على السواء. اننا نؤمن بأن القضية قضية اسلامية ولا يجوز ان تكون غير ذلك ولا بد من حشد الطاقات لها على هذا المستوى، فليفهم المسلمون واجبههم وليفهم حكام البلاد الاسلامية ذلك وليفهم الاخوة الفلسطينيين اننا والمسلمون كافة معهم وليعلم اعداء الله ان جذوة الجهاد لن تنطفئ وان راية الشهادة لن تسقط مهما تأمر المتأمرين واشتد عدوان المعتدين...

اننا نناشد المتقين في مؤتمر القمة ان يسجلوا موقفا جديدا موحدًا من مواقف الصدق مع الله ومع أمتهم ومع انفسهم ... أما نحن الاخوان المسلمين فاننا نرفض هذا المشروع الامريكي التأمري رضي به من رضي ورفضه من رفض لأننا ننتقل من مبدأ أن فلسطين كلها مستقر عقيدة امتنا ومنطلق معراج رسولنا صلى الله عليه وسلم الى السموات العلى ولأن اسلامنا لا يرضى لنا ان نقر مفتصبا لأرض على اغتصابه فكيف اذا كانت ارضا اسلامية ببارك الله حولها؟..

ان الأمة مدعوة الى وحدة الصف وان المخلصين من ابنائها مكلفون شرعا ان يكونوا على قلب رجل واحد في كشف مخططات العدو وفضح روح الاستخذاء التي تسيطر على كثير من أولي الأمر ليقوم فينا صف واحد كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا حتى نفوت الفرصة على الطامعين والتخاذلين:

«والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم» والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم» (٧٤ - ٧٥ الانفال)..

١٨/ ذي القعدة ١٤٠٢هـ

٦ / ايلول ١٩٨٢

الاتحاد السوفياتي يعيد علاقاته مع اسرائيل!

جاء في تقرير لوكالة المخابرات الامريكية مؤخراً أن العدد الكبير من الرسميين السوفيات الذين يحبذون إعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل في تزايد. كما تسربت أخبار بعض المسؤولين السوفيات الذين أبلغوا أن مركز عملهم المقبل سيكون اسرائيل حين إعادة العلاقات الثنائية وقد ذكر أحدهم أن العلاقات ستعود قريباً وليس في وقت بعيد.

من جهة أخرى، نشرت جريدة «الجيروزاليم بوست» الاسرائيلية مقالا منذ (١٢) يوماً لوزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير، اشار فيه الى وجوب ضرورة إعادة العلاقات الاسرائيلية - السوفياتية. وهكذا يعبر الاتحاد السوفيتي عن استنكاره لأعمال اسرائيل وغزوها للبنان بنيته الى إعادة العلاقات معها!!

ان هؤلاء المتظاهرين سيدفعون ثمن أعمالهم

تؤكد الأحداث في العالم يوماً بعد يوم تداعي النظام الاستراكي (الشيوعي) وكذب ادعاءاته بانصاف العمال وتأمين حياة كريمة لهم بل على العكس فان الأحداث تكشف ان النظام الشيوعي يتخذ من العمال سلماً لتحقيق أطماع ونزوات الفئة الحاكمة وأنه لا يتورع عن كم أفواه العمال واعتقالهم وفرض الأحكام الجائرة عليهم.

ففي أول سبتمبر / ايلول الجاري قامت في بولندا مظاهرات شارك فيها عشرة آلاف متظاهر من العمال في وارسو كما اتخذت المظاهرات في مدينة لوبون الصناعية طابع العنف.

وقد قتل اثنين من المتظاهرين وأصيب (١٥) متظاهراً بجروح ثلاثة منهم جروحهم خطيرة، كما تم اعتقال مئات المتظاهرين، وأشار التلفزيون البولندي معلقاً على المظاهرات العمالية «إن هؤلاء المتظاهرين سيدفعون ثمن أعمالهم هذه»!

تصدير الأطفال جواً!

أصبح الطفل في الهند، وتحت وطأة الانفجار السكاني رهيب، يمثل السلعة غير المرغوب فيها في الأسواق الهندية. ولذا فقد أبيع الاتجار فيه واعطاؤه لمن يدفع الثمن المطلوب، وقد تورطت إحدى شركات الطيران العالمية في مثل هذه التجارة غير المشروعة حيث دأبت مضيفات هذه الشركة على نقل الأطفال جواً من الهند لبيعهم لراغبى التبني مقابل أثمان باهظة.

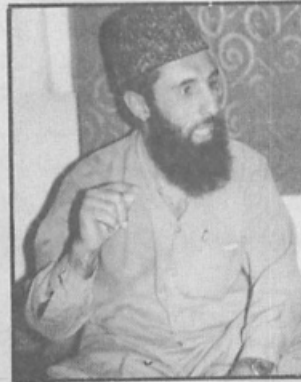
أصبح الطفل في الهند، وتحت وطأة الانفجار السكاني رهيب، يمثل السلعة غير المرغوب فيها في الأسواق الهندية. ولذا فقد أبيع الاتجار فيه واعطاؤه لمن يدفع الثمن المطلوب، وقد تورطت إحدى

السوفيات يسمحون بتملك الاراضي

ينص البرنامج الغذائي العريض الذي تبنت السلطات السوفياتية خطوته الرئيسية في شهر مايو الماضي على اتخاذ اجراءات جوهرية لمساعدة قطاع الزراعة الخاص الذي اثبت ان له دوراً هاماً في الانتاج الزراعي في الاتحاد السوفياتي وهكذا صدر مؤخراً مرسوم من مجلس السوفيات الاعلى لجمهورية روسيا الاتحادية يعطي الحق لكل مواطن سوفياتي في امتلاك رأس واحدة من الماشية من الحيوانات القتالية: الجياد والبغال والحمير والجمال والابقار والثيران ويجيء هذا المرسوم مكملاً للمرسوم الصادر في عام ١٩٦٤ الذي يسمح بامتلاك قطعة من الارض.

انكشاف وثيقة سوفيتية مزورة لتحطيم وحدة المجاهدين

لندن: ٢٦ اغسطس: لقد كشف المهندس حكمت يار خان نائب رئيس الاتحاد الاسلامي للمجاهدين الافغان وقائد أحد أكبر الأحزاب السبعة المنضمة الى الاتحاد الاسلامي (حزب اسلامي) القناع عن مؤامرة شنيعة خططتها السلطات السوفيتية في أفغانستان لتحطيم الوحدة في صفوف المجاهدين وتوريطهم في القتال الداخلي والتي باءت بالفشل الكامل. وفي مقابلة صحفية مع مراسل وكالة (افغان بريس) صرح القائد الفدائي الذي خاض حرباً فدائية



طويلة ضد النفوذ السوفيتي منذ نظام سردار داود وتركي وحتي النظام الحالي المدعوم بالاتحاد السوفيتي - صرح أن مخابرات كارمال المعروفة ب (خاد) «خدمت اطلاعات دولتي» قامت باعداد رسالة مع توقيع مزور وارسالها الى قادة التحالف الاسلامي وذلك في مسعى لخلق سوء التفاهم بين البعض ضد البعض الآخر.

منذ ذلك الوقت على علم مسبق تام بهذا المخطط الشنيع. واذاف ان هذه الرسالة قد وصلت الآن الى باكستان عن طريق بعض الافغان المنحازين الى الكتلة الغربية الذين وزعوا نسخاتها بشكل سري في الاوساط الدبلوماسية الموجودة في باكستان.

وقال السيد حكمت يار وهو يذكر تفاصيل الرسالة أن كون الرسالة مزورة يتجلى ويتضح لا بالتوقيع فحسب بل ببعض المصطلحات الغربية ايضاً التي لا يستخدمها المجاهدون. وما هو أكثر من ذلك مضحكا وطريقاً هو أسلوب التخاطب في الرسالة التي تخاطب المجاهدين ب (جاريكاهائي) «Gorilla» بمعنى اراهابي. ومن الواضح اننا نخاطبهم ب (المجاهدين). واختتمت الرسالة بعبارة «النصر معكم» بينما نستخدم «حفظكم الله ونصركم» وكذلك نسمى الجبهات المحلية

وأوضح السيد حكمت يار خان انه من خلال هذه الرسالة المزورة كانت التعليمات قد وجهت الى ضباط (حزب اسلامي) في جبهات قتالية مختلفة بأن يستمروا في الاستيلاء على ترسانات الاسلحة والموارد المالية الأخرى وأن لا يسمحوا لاي حزب ان يسيطر نفوذه في منطقة حرر ها مجاهدو (حزب اسلامي) والتي الآن تحت إدارتهم وأن لا يتخلفوا عن أي حزب آخر في أي مكان.

واضاف المهندس انه قبل ٩ شهور في ديسمبر ١٩٨١ م عندما قام المستشارون السوفيات بتزوير هذه الرسالة كانت مصادرنا قد أخبرتنا عن ذلك في نفس الوقت. وحذرتنا هذه المصادر من انه حالما سيوحد المجاهدون صفوفهم فستقوم السلطات السوفيتية باصدار رسالة من هذا النوع وكان قادة المجاهدين



العلاقة بين امريكا وحلفائها في اوروبا

يشكل موقف الولايات المتحدة من مسألة خط أنابيب الغاز الذي فرضته في اعقاب اعلان أحكام عرفية في بولندا في اواخر العام الماضي خطراً على العلاقات بينها وبين حليفاتها الأوروبيات الغربيات.

فقد أعلنت وزارة التجارة الأمريكية أنها قررت مقاطعة شركة إيطالية انتهكت خطراً فرضته الولايات المتحدة على بيع أي معدات أمريكية للاتحاد السوفياتي تساعد في انشاء خط أنابيب لنقل الغاز من سيبيريا الى دول أوروبية غربية. كما فرضت الحكومة الأمريكية في اواخر شهر أغسطس الماضي قراراً مماثلاً على شركتي دريسير وكراوسو لوار الفرنسيين كما وجهت تهديداً بالمقاطعة الى مؤسسة جون براون البريطانية للانشاءات الهندسية.

وترى العواصم الأوروبية في خط الأنابيب الذي من المقرر إتمامه عام ١٩٨٤ خطوة إيجابية تؤمن لها الحصول بشكل مستمر على الغاز الطبيعي وتوفر للعاطلين عن العمل فيها فرصة للعمل كما تعتبر أن محاولات الولايات المتحدة إلزامها بالخطر يشكل نوعاً لا ترضاها لنفسها كما ترى أن قرار الحظر الأمريكي يخدم هدفاً سياسياً أمريكياً وليس كما تصوره أمريكا وتدل على ذلك بالغاء الحظر الأمريكي لبيع الحبوب للاتحاد السوفياتي.

رأي دولي

انهزام الماركسية

ماوتسي تونج وتدوس تاريخه العفن ملايين الأقدام من الصينيين الذين تركهم حفاة وينعقد المؤتمر القومي الثاني عشر للحزب الشيوعي الصيني وسط مجموعة من الظواهر التي تمثل تغييراً جوهرياً في حياة المجتمع الصيني وتشمل السماح بإنطلاق حافز الملكية الفردية!! وذلك في ظل سياسة التحديث الشاملة للصناعة والزراعة والاقتصاد الصيني وانتقل المجتمع الصيني من مجتمع مغلق في علاقاته مع العالم الخارجي إلى مجتمع مفتوح إلى حد ما عن طريق تشجيع الاستثمارات الأجنبية وهو انفتاح على تكنولوجيا الغرب المتقدمة وصارت هونج كونج المثل والأمل لكل الصينيين.. أما الرفيق الروسي بريجينيف فيواجه لرباع سنة محصولاً سيئاً من القمح حصده آلاته المهترئة من حقول المزارع الجماعية وأصبح الحليب واللبن والزبد والجبن واللحم الطازج من المواد النادرة... وفي وسط هذا الوضع الاقتصادي المتردي تقول لنا الأنباء أنهم في روسيا بدأوا بتشجيع الملكيات الفردية أيضاً في الأرض والماشية وصار نداء البطون هناك يغطي على كل فلسفات الرفاق المنظرين.

كان أحد الوعاظ يلقي درسه في الملكية الفردية حين قال للجالسين حوله الذين يستمعون إليه «أرايتم لم ينبج الكلب ويكثر عن أنيابه إذا ما اقترب إنسان من بيت سيده؟ قالوا له ربما لأن الكلاب لا تألف الغرباء قال لا ولكن هذا الكلب بغريزته يشعر بأن الغريب حين يقترب من بيت سيده إنما يوشك أن ينتهك حرمة الملكية الفردية أعرقتم أنه حتى الكلاب لا تجهل هذه الحقيقة ولكن جاء علينا زمان كان فيه إدراك فلاسفة الشيوعية أدنى مستوى من إدراك الكلاب التي تحرس ممتلكات سيدها من تعدي الآخرين على حرمتها.

وتمسك ماركس وتلامذته من كل جنس ولون بشيوعية الملكية واعتبار الفرد ترسا في آلة ليس له إلا ما يملأ بطنه ويسترجسه رغم أنه في هذه الأيام أصبح ملء البطن في الدول الاشتراكية مشكلة. وقال لهم العقلاء لا تقفوا في وجه مسيرة التاريخ وتشوهوا وقائع الأشياء وطبائعها لكنهم عتوا وطفخوا وعبدوا زعماءهم من دون الله وأداروا ظهورهم للحق وسجدوا للرفاق المحنطين..... وتجري الأيام سريعة وتعصف الرياح بالطاغوت

● خمس عميان العالم

أكد تقرير رسمي هندي أن في الهند حوالي عشرة ملايين شخص مصابون بالعمى يشكلون خمس عميان العالم. وذكر تقرير قدمته لجنة مكافحة العمى الى الحكومة الهندية مؤخراً

أن في الهند أيضاً ٤٥ مليون يعانون من ضعف البصر.

وكشفت النتائج التي تضمنها تقرير اللجنة التي شكلتها الحكومة الهندية العام الماضي أن ٣٠ ألف طفل هندي يصابون بالعمى سنوياً بسبب سوء التغذية وعدم الحصول على قدر كاف من فيتامين أي.

● شارون بعد عودته من واشنطن

تؤكد أقوال شارون وزير الحرب الصهيوني فور عودته من واشنطن منذ اسبوعين على لقائه هناك مع رفعت الأسد شقيق الرئيس السوري وقائد سرايا الدفاع حيث كان الأخير في واشنطن في نفس الفترة.

فقد نسب راديو العدو الى شارون بعد عودته من واشنطن واجتماعه مع بيغن قوله للصحفيين: «ان اسرائيل لا تريد ان تخوض أي حرب مع سوريا، وأنه يأمل أن تكون حادثة اسقاط القوات الاسرائيلية لطائرة سورية من طراز ميغ / ٢٥ / هي حادثة منفصلة.

كما أكدت اوساط دبلوماسية في العاصمة الاميركية ان اللقاء بين شارون ورفعت الأسد قد تم فعلا رغم نفي أجهزة الاعلام الاميركية للقاء.

(جبهة) في حين هذه الرسالة تعبر عنها بكلمة (لجنة). و اضاف أن لغة هذه الرسالة الى جانب الحقائق الاخرى أيضا ينم عن كونها مزورة وتدل على أن مهندسي هذا المخطط هم السوفيات الذي لا يعرفون المصطلحات المستخدمة بين المجاهدين كما لا يعرفون الفارسية جيدا. وصرح المهندس حكمت يار ان الروس يريدون أن يستغلوا الاعلام الغربي لبث دعاية كاذبة لهم وذلك من اجل تحطيم التحالف الاسلامي، الممثل الوحيد للأفغان. ولذا فانهم لجأوا الى الاوساط الافغانية العميلة للغرب لتوزيعها في السفارات الاجنبية القائمة في باكستان. وهذا الأمر يشير ايضا الى حقيقة أن الولايات المتحدة الاميركية والدول الغربية لا تريد أن تتكلم جهود التحالف الاسلامي للثورة الاسلامية في افغانستان بالنصر.



خط أنابيب الغاز السوفياتي بين الموافقة الأوروبية والمعارضة الأمريكية

بقلم: عبدالله الخطيب

الغاز ومدها الى اوروبا وتم التوقيع على الاتفاقية فيما تمت موافقة الدول الاوروبية على هذا المشروع الذي سيكفل لها الانفراج السياسي مع روسيا وبناء قاعدة مادية تكفل الاستغناء عن بعض الموردين للغاز ولو بنسبة مئوية ضئيلة والاعتماد على الاتحاد السوفياتي في التصدير.

توريد الطاقة تتحكم به المواقف السياسية

وبالنظر لأن بعض الموردين للغاز لاوروبا من دول العالم الثالث مثل الجزائر وغيرها تتأثر بالتغيرات السياسية بجانب التأثير بارتفاع الاسعار عالميا تحت تأثير الهزات السياسية الامر الذي يجعل روسيا بعيدة عن هذه الاحتمالات لكونها من الدول الكبرى الا ان الولايات المتحدة ترى ان الاتحاد السوفياتي لا يتوانى عند حدوث اي ازمة سياسية ان يلجأ الى قطع الغاز وامداده الى اوروبا نظرا لانها حليف امريكا الرسمي ولأن امريكا حتى الآن لم تحقق تلك

القادمة وتعتبر مقاطعات أورنغوى، وفينغابور وتيومن من الاماكن الرئيسية لاستخراج الغاز في سبيريا وسيتم امداد اوروبا من هذه المقاطعات الا ان هذا الاستخراج وهذا التصدير لا يدعو الى الامل بالاستمرارية الى عشرات السنين كما هو مقرر.

وتصدير الغاز الى اوروبا الغربية ليس الأول إذ أن الغاز الطبيعي والبتترول يتم تصديره عبر انابيب تمتد الى الدول الاوروبية الشرقية الشيوعية ضمن خط انابيب الغاز (سيوز) الذي يبلغ طوله ٢٧٥٠ كيلومتر وينقل ٢٨ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي -وبذلك كانت هذه الدول المساندة لروسيا في حلف وارسو تملك التحرك الكبير في مجال الصناعة وتحاشت القليل من أزمة الاقتصاد العالمي رغم انها لم تحل كل مشاكلها الاقتصادية - ورغم انها لم تتعرض لأزمة الطاقة العالمية وخلال زيارة سكرتير الحزب الشيوعي ليونيد برجينيف الى المانيا الغربية في نوفمبر (١٩٨١) برزت فكرة خط انابيب

تمر هذه الأيام أزمة صامته بين اوروبا والولايات المتحدة الامريكية والذي يجمعها حلف شمال الاطلسي وكان السبب الرئيسي لهذه الأزمة أن الاتحاد السوفياتي أعلن موافقته بمساعدة أوروبية على امداد الدول الاوروبية بالغاز الروسي المشهود بنقائه نظراً لزيادة وزنه - واهميته اذا علمنا أن الدول المستفيدة من خط انابيب الغاز الروسي هي بلجيكا وبريطانيا وهولندا وايطاليا وفرنسا والنمسا ومانيا الغربية أما مقدار ما يسعى الاتحاد السوفياتي لتصديره فهو حوالي ٥٠ مليار متر مكعب في السنة الى أوروبا.

والغاز الروسي يستخرج من اراضي سيبيريا المتجمدة وستممر الانابيب عبر عشرات الآلاف من الكيلومترات الى اوروبا مما يدل على مدى حجم وضخامة خط الانابيب الروسية ويعتبر اكبر مشروع في تاريخ اوروبا وسيكون الحل المثالي لأزمة الطاقة فيها.

أما الكميات التي يستخرجها الاتحاد السوفياتي من الغاز الطبيعي فهي ٥٠٠ مليار متر مكعب في السنوات القليلة

الاتفاقية القاضية بالحد من انتشار الاسلحة النووية مع الاتحاد السوفيتي الامر الذي يجعل استمرارية الحرب الباردة وتطورها سببا كافيا لقطع امدادات الغاز عند ظهور اول أزمة وخاصة اذا تم القطع في الشتاء البارد الذي تعاني منه أوروبا كل المعاناة.

إلا ان الدول الأوروبية تسعى الى علاقات ودية وعدم اعتداء مع روسيا وتسعى الى انفراج سياسي بعيد عن أزمة الحرب الباردة بين أمريكا وروسيا وتريد ان تكون بعيدة عن الصراع ما أمكن الى ذلك سبيلا ولا أدل على ذلك من كثرة الزيارات المتبادلة بين الالمان الغربيين والروس والاتفاقيات المشتركة للحد من التوتر الدولي وهذا الامر يمر باعتراض الولايات المتحدة الأمريكية لانه قد يؤدي الى تحسن العلاقات الأوروبية - الروسية والى فقدان حلفاء أمريكا الاساسيين ووقوفهم على جانب الحياد اذا ظهرت اي أزمة مع الاتحاد السوفيتي وهذا الامر الذي تتحاشاه أمريكا.

وقد كان في ارسال بريطانيا معدات الكترونية وغيرها الى روسيا للاسهام والاسراع في تنفيذ المشروع اثر في فتور العلاقات بينها وبين أمريكا - مما حدا بها الى الاتصال الفوري مع أمريكا لشرح وجهة نظرها وانها تسعى للحصول على موافقة أمريكا. كشرط اساسي لنجاح المشروع الذي لا يزال قيد المعارضة الأمريكية.

ويكفي ان نعلم ان الاتحاد السوفيتي سيلي ما مقداره ٦٥% من الحاجة للغاز الطبيعي للنمسا و ٢٥% من الغاز لاطاليا، و ١٧% الى فرنسا، ١٧% لمانيا الغربية وهذه النسب قابلة للزيادة الى أكثر من ذلك وقد تصل في بعض الدول الأوروبية الى ٥٠% أو ٦٠% باستثناء النمسا التي تعتمد اعتمادا شبه كلي على الغاز الروسي وهنا تكمن الخطورة من وجهة النظر الأمريكية بحصول واعتماد الدول الأوروبية على ما مقداره ٥٠ أو ٦٠% من احتياجاتها من الغاز الروسي.

كما أن وصول احدى السفن السوفيتية الى احد الموانئ الغربية

الفرنسية لشحن المعدات اللازمة والمساعدة في عملية مد خط الانابيب رغم انه لا يجوز ارسال معدات فنية الى روسيا بموجب قرار المقاطعة الأمريكية الا انه تم شحن هذه المعدات وسط تحدي فرنسي علني لقرار الرئيس ريفان.

فاصبح بذلك تحديان ظاهران للقرار الأمريكي بمقاطعة روسيا الاول بريطاني والثاني فرنسي الامر الذي جعل الحكومة الأمريكية ترسل انذارا وتحذيرا للشركات المشتركة مع هذه الدول بانها بصدد رفع دعاوي قانونية ضدها اذا لم تلتزم بقرار المقاطعة مع روسيا كما ينص على ذلك قانون الصادرات الأمريكي.

اعلان المقاطعة والحظر الأمريكي

وقامت الولايات المتحدة الأمريكية باعلان الحظر على تصدير التكنولوجيا والسلع الأمريكية الى شركات كل من «كروز - لوار» و«ودريس - فرانس» واعتبرتهما من المتعاقدين الرئيسيين في مشروع خط الانابيب الروسي.

الامر الذي جعل الامر مفتوحا لبعض الدول الأوروبية لفرض رسوم على واردات الحديد الصلب الى أمريكا وهذا لا يخرج عن كونه حربا تجارية بين أمريكا ودول أوروبا الغربية والامر الذي يجعل ايضا الاتحاد السوفيتي في قمة انتصاره اذا حقق مسألة دعم واستمرار هذا النزاع الاقتصادي بين أوروبا وأمريكا وضرب الشركات المشتركة الأمريكية - الألمانية - البريطانية وغيرها وهو سيؤدي الى توتر العلاقات السياسية وهذا ما يريد الاتحاد السوفيتي ان يصل اليه.

فمع الضربات التي وجهتها أمريكا الى روسيا مثل الاتفاق مع الصين الشعبية واشغال الأزمة البولندية - واستغلال الاحداث العالمية لابرار عدوانية الاتحاد السوفيتي اثرت على مركزه كدولة تتوخى الدول الحذر من التعامل معه.

فكانت الفرصة السانحة بعد دراستها سببا كافيا لاثارة أزمة خط الانابيب

وامداد أوروبا بكل ما تحتاجه وسط المعارضة الأمريكية لهذا المشروع.

الا ان الدول الأوروبية في وضعها الحالي تتوجس خيفة من الاتحاد السوفيتي وتتسم علاقتها معه بالحذر - وتعلم انها لا تستطيع مواجهته في حالة حدوث أزمة عالمية لوحدها دون أمريكا - ولذلك تمت على وجه السرعة اتصالات دبلوماسية مكثفة بين أوروبا وأمريكا.

لضمان عدة مواضع تتحصل بالاتي

١ - تخفيف وازالة المخاوف الأمريكية من هذا المشروع.

٢ - السعي لاقاء الحظر على الشركات الأوروبية - الأمريكية والحيلولة دون توسعته ليشمل شركات اخرى غير الشركتين الذين تم ذكرهما.

٣ - الحيلولة دون وصول الامر الى الامور القضائية بشأن الشركات.

٤ - الحصول على موافقة أمريكية تأخذ بعين الاعتبار التأكيد على متانة العلاقات بين أوروبا وأمريكا وتعتبر حماية ودعم لحلف الاطلسي.

٥ - المحاولة لفصل النواحي التجارية في تعامل أوروبا مع بقية الدول المخالفة لها بالايديولوجية عن النواحي السياسية. حتى لا تكون عقبة ومؤشر لظهور أزمة جديدة في العلاقات - الا ان

الولايات المتحدة الأمريكية تسعى جهدها الى عرقلة المشروع وافشاله وذلك لاعتبارات سياسية من الدرجة الاولى حيث يعتبر ذلك تدخلا مباشرا من روسيا بالسعي لخلخلة كيان حلف شمال الاطلسي الامر الذي يعتبر اضارا بمصلحة أمريكا من الناحية الاستراتيجية فهل ينجح الضغط الأمريكي ويمتحن مدى هيمته على أوروبا وسيطرته عليها؟ أم هل ينتصر الاتحاد السوفيتي في مد خط الانابيب ويزعزع الثقة بين حلفاء أمريكا في حلف الاطلسي؟ فهل تثبت أوروبا استقلاليتها في اتخاذ القرار الذي يتفق مع مصالحها دون الرجوع الى أمريكا؟

كلها اسئلة تنتظر الاجابة في ضوء هذه الأزمة الصامتة بين أمريكا وحلفائها من جانب الاتحاد السوفياتي.



في كمبوديا

مجااعة أم إبادة للمسلمين؟!

بقلم : سعيد الأنصري

وفي محاولة لاقامة سلطة خاصة في المناطق الاسلامية لبيد المسلمون الشؤون الدينية، ويحافظوا على تراثهم ومعتقداتهم، حملوا السلاح ضد الابادة التي يتعرضون لها تحت اسم تنظيم «فولرو» وهو اختصار للحروف الاولى من جبهة تحرير الاعراق المضطهدة . لكن ما لبث ان ظهر الخيمر الحمر، واستولوا على الحكم بزعامة بول بوت عام ١٩٧٥، وبعد ان سيطروا عسكريا على جميع انحاء البلاد. بدأوا يحاولون نشر المبادئ الماركسية بين صفوف الشعب. لكنه لوحظ ان القوى الكمبودية المنظمة تنظيما جديدا هي الطائفة الاسلامية.

● خطة سريعة لسحق المسلمين

ولنشر الشيوعية والقضاء على المسلمين. أمرت السلطة بتأسيس هيئة لبحث شؤون المسلمين الذين لا يتقبلون الشيوعية. فارتأت هذه الهيئة ان الحل هو مصادرة الاملاك الخاصة، ومعاقبة كل من يؤدي الصلاة، والتضييق على المسلمين في اقليم كامبونج سو ومنطقة فنوم بنه، وتدمير المساجد بعد

بعد سقوط سيهانوك وقيام ديكتاتورية «لون نول» الموالي للولايات المتحدة سنة ١٩٧٠، قاوم المسلمون زج بلادهم في حرب فيتنام، فتابع «نول» سياسة سلفه سيهانوك والسماح للخيمر الحمر بالقضاء عليهم.

● التنظيمات الاسلامية:

انتظم المسلمون في تنظيمين اسلاميين في كمبوديا، «منظمة المسلمين المركزية» تحت رعاية الحاج محمد علي هارون، واهداف هذه الجمعية هي نشر الدين الاسلامي.

والاشراف على النشاطات، وتنظيم الحج الى مكة المكرمة.... و «منظمة الشباب المسلم الكمبودي» تحت قيادة عبد الله بن ادريس، وهدف هذه المنظمة توجيه الشباب المسلم لدراسة الاسلام وممارسته في الحياة، والدفاع عن حقوق المسلمين ضد السلطة المركزية في فنوم بنه التي تريد منذ عام ١٩٦٠ اذابتهم في المجتمع الكمبودي البوذي.

كمبوديا، او الابدية في اللغة الكمبودية، تلقب بهبة نهر الميكونج. حيث المياه الوفيرة، والسهول الخصبة التي تشتهر بزراعة الارز، وبالاسماك التي يربيها المزارعون في مياه حقول الارز. قبل عام ١٩٧٠ كانت كمبوديا مملكة يحكمها الملك سوراميت وابنه الامير نوروم سيهانوك، الذي اراد ان تبقى المملكة بمعزل عن الصراع الدولي في المنطقة، بالرغم من الفساد في الدوائر الرسمية، وبوزية الامير سيهانوك التي تتضايق من المسلمين.

يبلغ عدد المسلمين في كمبوديا حوالي ٨٠٠ الف نسمة، اي حوالي ١٢ بالمئة من عدد سكان البلاد البالغ ٦٧٠١٠٠٠ نسمة، واكبر تجمعاتهم في منطقة فنوم بنه العاصمة، ومقاطعة كامبونج سو. كان المسلمون يعقدون في كل سنة مؤتمرا يضم ائمة المساجد البالغ عددها ١٢٢ مسجدا، ووجهاء المناطق الاسلامية، حيث يجري انتخاب الرئيس الاعلى للمسلمين، ومناقشة الامور الدينية والحياتية للمسلمين، وانتخاب مسؤول لكل قرية اسلامية يمثل الرئيس الاعلى، ويرعى شؤون القرية الدينية.

اعدام رجال الدين المسلمين وخاصة عبد الله بن ادريس آخر زعيم للطائفة الاسلامية. ومن اجل تفكيك التجمعات الاسلامية عمدت السلطة الشيوعية الى ترحيل مئات الالاف من المسلمين من منطقة الشرق الى الغرب، وتحويل القرى الاسلامية الكمبودية الى دمار، وأجبرت القادرين على العمل داخل المعسكرات الشيوعية، ووضعت الاطفال والفتيات الذين تتراوح اعمارهم ما بين السادسة والرابعة عشرة في معسكرات تنقيفية، لتثقيفهم بالفكر الماركسي.

وتصف صحيفة الاسوتو الاباطلية الحالة في المناطق الاسلامية فتقول: «قامت السلطات الخميرية بترحيل مئات الالوف من السكان من مناطق الشرق الى الغرب، ولم ترع في ذلك الحين اية اعتبارات انسانية، ففرقت الابن عن والده، والمرأة عن زوجها، وبعد اسقاط «بول بوت» بدأ الكمبوديون بالعودة الى قراهم الاصلية وتجميع شتات العائلات بعضها الى بعض، ومما يزيد في صعوبة هذا الامر انه لم يعد في كمبوديا اي نظام اداري ينظم شؤون المواطنين، والناس فقدوا هويتهم وبطاقاتهم الشخصية، ونسى العديد من الاطفال اسماء قراهم وأولياء أمورهم».

الاساليب المتبعة في اباده المسلمين واحدة:

قامت عدة تحركات من قبل المسلمين لاحباط كل هذه المحاولات، ولكن غالبا ما انتهت باراقه دماء المسلمين في القرى الاسلامية، وخاصة في اقليم كامبونج سو. وعندما استولت قوات الخمير الاشتراكيين على السلطة بقيادة هنج سمرين المؤيد لفيتنام في مطلع عام ١٩٧٩ كان اول اهدافهم القضاء على المسلمين، وذكرت صحيفة «سايفون بوست» الفيتنامية: «في بداية هذا العام بدأت القوات الكمبودية بجهود مكثفة للقضاء على المسلمين في المناطق التي يسيطر عليها الشيوعيون»، وحوصرت المناطق الاسلامية في فنوم بنه وكامبونج سو، وقطعت عنها المياه والمواد الغذائية بسبب تمسك هؤلاء بتقاليدهم الاسلامية وتراثهم الحضاري المميز. كما

اعلن احد قادة الخمير الاشتراكيين. فانشرت الامراض السارية، والمجاعة التي اجتاحت سكان منطقة فنوم بنه، وان ٦٠ الى ٨٥ في المئة من النساء الكمبوديات المسلمات في تلك المنطقة اصبحن عقيمت نتيجة سوء التغذية والرعب، والاطفال الذين اعمارهم تحت سن الخامسة لا وجود لهم في تلك المنطقة بسبب الارتفاع الهائل في نسبة وفيات الاطفال. وفي القرى الاسلامية يهيم الناس كهياكل بشرية من المرض والجوع للذين لم يلبثوا ان عما غالبية اراضي كمبوديا، وحسب مصادر اليونيسيف فان ألفي شخص يتوفون شهريا من جراء المرض والجوع.

● مسلم كمبودي يحكي قصته:

ويروي مسلم كمبودي قصته لمراسل اجنبي فيقول: «كان عندي تسعة اولاد، بقي لي اثنان على قيد الحياة، أما الآخرون فقد قضوا جوعا، الواحد تلو الآخر. لقد أخفيت حقيقة أمري، فلم يعرف أحد اني مسلم، ولولا هذا لما بقيت على قيد الحياة. كنت اعمل في احد حقول الارز، وكذلك زوجتي، وكان نصيب الواحد منا حفنة من الارز وقليل من الماء».

● الصراع على السلطة في كمبوديا:

يدور الصراع الآن على الساحة الكمبودية بين الخمير الحمر برئاسة بول بوت، (رئيس الوزراء السابق الموالي للصين، والذي يحارب كما تقول اذاعة صوت كمبوديا الديمقراطية التابعة للخمير الحمر حتى يجلو الفيتناميون الدخلاء من كمبوديا....) وبين الخميريين الاشتراكيين برئاسة هنج سمرين رئيس الوزراء الحالي، المدعوم من قبل فيتنام.

حتى تتحقق اهداف الشعب الكمبودي في العيش الحر الكريم. ثم جبهة من اجل تحرير كمبوديا، كما جاء في تصريحه بتاريخ ٢٢-١٠-١٩٧٩ الى صحيفة يابانية.

● متفقون على شيء واحد: اباده المسلمين!

جميع هذه التنظيمات شيوعية تتقاتل في سبيل الوصول الى السلطة، وتتفق في شيء واحد هو القضاء على المسلمين رغم المجاعة والابادة التي تعرض لها المسلمون والتي وصفها احد اللاجئين المسلمين الذين هربوا من الحكم الشيوعي الى تايلند بقوله: ان الاسلام لم يعد قائما في كمبوديا، وان الاقلية الاسلامية في كمبوديا قد اختفت تماما، ومع ذلك فان مسلمي كمبوديا الذين بقوا على قيد الحياة يأملون ان تمتد اليهم يد المساعدة.

● كمبوديا في ساحة التنافس الدولي:

ان قضية كمبوديا تعرض في المحافل الدولية وخاصة في الدورة الاخيرة للامم المتحدة من زاوية من يمثل كمبوديا: جمهورية كمبوديا الشعبية، او نظام بول بوت والخمير الحمر. الاتحاد السوفياتي يقف بكل دقة وراء كمبوديا الشعبية المرتبطين بفيتنام، وتقف الصين بكل قوتها مع الولايات المتحدة وراء الخمير الحمر المرتبطين بكيين، وبكين استبعدت اي حل سياسي بشأن تسوية المسألة الكمبودية كما قالت وكالة الصين الجديدة، وأضافت ان كفاح الخمير الحمر ضد فيتنام له ما يبرره. وأعلن وزير الخارجية الصينية اثناء زيارة رئيس وزراء الصين «هاكو فنغ» الى فرنسا في مؤتمر صحفي في باريس، ان البحث عن حل سياسي لكمبوديا لا يشكل في الظروف الراهنة مبادرة واقعة، ويجب البدء بايجاد الظروف الضرورية غير المتوفرة.

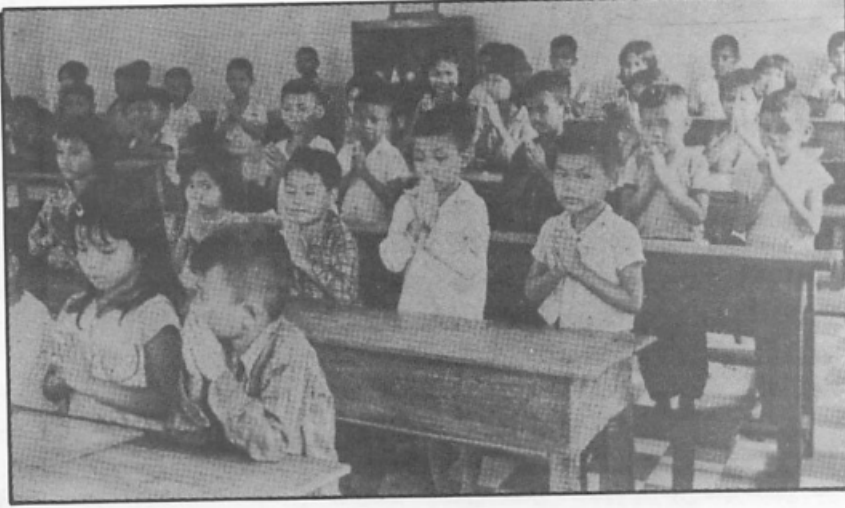
● المسلمون في أتون الصراعات

صراع النفوذ بين الحركات الشيوعية، وبالتالي الصراع الامريكى-السوفياتي في كمبوديا، انعكس بصورة مباشرة على المسلمين «الذين يقفون الآن ضد الغزو الفيتنامي على الرغم من المذابح التي

في كمبوديا...

تعرضوا لها على أيدي الخمير الحمر، «وهدفنا الرئيسي ينصب الآن على إقامة سلطة خاصة فوق أرضنا لتدبر شؤوننا الدينية، ونحافظ على تراثنا ومعتقداتنا بحرية...» بذلك صرح أحد القادة المسلمين الكمبوديين إلى صحيفة فرنسية. ويحاول المسلمون الذين بقوا على قيد الحياة في كمبوديا التنسيق مع مسلمي تايلند، ويحاولون الاتصال بالثوار المسلمين في الفيليبين لاستقدام بعض المساعدات والمواد الطبية.

يشرف على الاغاثة في كمبوديا «جمعية أطباء بلا حدود» الفرنسية التي تصف الحالة في كمبوديا نتيجة الحرب بين الاحزاب الشيوعية المتنازعة في البلاد: «ان ضمن النصف المتبقي من سكان كمبوديا هناك نسبة تبلغ الربع لم يعد لها أمل في النجاة من الموت، والمطلوب الآن محاولة انقاذ ثلاثة أرباع النصف المتبقي من الشعب الكمبودي قبل فوات الاوان. ويعاون جمعية (أطباء بلا حدود) الفرنسية في



الكمبوديين الذين يعيشون اليوم لاجئين في كل انحاء العالم، وخصوصا في ماليزيا او في مخيمات اللاجئين في تايلند في ظل المجاعة والحرب الاهلية... تجري اباداة المسلمين وتشريدهم، ورغم ذلك قال أحد المسلمين: «رغم العناء والبؤس، فان أملنا في الله تعالى وفي نصرته وتخفيفه للشقاء الذي يعيشه المسلمون في كمبوديا قوي وكبير».

فهل يجد هؤلاء المسلمون من يمد لهم يد العون والانتقاذ؟

أعمال الاغاثة: اللجنة الفرنسية للمساعدة الطبية الصحة الشعب الكمبودي، واللجنة الكاثولوكية لمكافحة الجوع، والتعاون البروتستانتي السويسري، ومنظمة تروكسبير الارلندية. وقد قال احد المسلمين الكمبوديين الذين استطاعوا الخروج من البلاد (لمندوب الامان) مصورا وضع المسلمين في كمبوديا: «ان المسلمين في كمبوديا يعانون أشد العناء، وقد كتب الله لنا ان نخرج من وطننا العزيز هربا بديننا وبأنفسنا ضمن المهاجرين

فقط ٥٩٥ دينار

مطبخ إيطالي

نفس المطبخ لكن مع :
ثلاجة وطباخ غاز وفرن كهربائي وشفاط
وطاولة طعام
واربعة كراسي .. وجميع الاصناف الاخرى
لدى

مؤسسة الدالة التجارية

مجمع الصالحية/ميزانين ١/مدخل ٤/جانب المطعم
الايطالي / ت : ٤٥٢٦٨٨



دراسة نقدية للاتجاهات التطورية في التجديد الاسلامي

رداعلى ما جاء بماقال
الدكتورحسن الترابي



محمد رشاد خليل
رئيس قسم الثقافة الاسلامية
كلية التربية بالرياض

التطور فلسفة ضد عقيدة الاله الخالق....
وليس هو التغير بالمعنى الشائع....
فهل نعي ذلك.....!؟

يقول الدكتور محمد كامل حسين أن حصون الحركة الاسلامية سوف تهدم من الداخل، وأن الامل الذي يعقده المسلمون عليها لتخليصهم سوف يتحول الى سراب.
... أنا لا أتجنس، ولا أتهم النوايا، بل ولا أشك في سلامتها، فلقد كنت صاحب دعوة على صفحات مجلة الدعوة التي يصدرها الاخوان في مصر، ناديت بها في سلسلة من المقالات تحت عنوان: الفكر الاسلامي ومطالب الشباب ودعوت فيها الى ضرورة تبني منهج الحوار العلمي البعيد عن الاتهام والتشكيك والتجريح فيما يتعلق بقضايا الفكر الاسلامي، ويجب أن نستمع الى كل فكر بعناية، وأن نناقش كل فكر بعقل مفتوح لنصل من خلال الحوار والمناقشة الى الحق الذي نسعى جميعا اليه.
... وما زلت عند موقعي هذا، وسيكون حوار مع فكر الدكتور حسن لا مع شخصه، وأنا لا أشك في غيبرته على دينه، وأن كنت أرفض دعوته فحسبه أنه يجتهد في وقت اشتبهت فيه السبل.

مجرد خطأ لغوي قاد اليه التساهل وانما اسفر كمنهج محدد، وكدعوة صريحة.
... ولقد كانت البلوى على فداحتها أمرا محدود الخطر طالما أن دعوى التطور لم تتجاوز كتابات العلمانيين الذين يدقون لها الطبول منذ أمد بعيد...
... وكان الأمل معقودا على الدعاة المسلمين المتسلحين بمنهج الاسلام أن يتصدوا لهذه الدعوى بالقول والعمل، وأن يوقفوا مدها، وأن يعيدوا بناء عقول المسلمين وحياتهم على أساس من هدى الاسلام ومنهجه الخالص...
... أما وقد انتقلت عدوى التطور الى صفوف الدعاة المسلمين، وأصبح بعضهم يبشر بمنهج التطور في صفوف المسلمين فان البلوى قد تحولت الى خطر داهم يحتاج الى المواجهة والتصحيح.
... وإذا كان الدعاة المسلمون سيتسلمون للضغط الذي لا نشك في عنفه من الفكر العلماني الالحادي، ويحاولون تطويع الاسلام والمسلمين باسم التجديد فان معنى هذا كما

..... قرأت مقال د. حسن الترابي في العدد ٥٧٣ من المجتمع فشعرت بقلق، وأردت أن أعرف المزيد عن فكره فجادلني بعض الاخوة ببعض كتاباته ومحاضراته زادتني معرفة بفكره، وزادتني قلقا؛ وفكرت في الرد ثم تريت لعل الله يكفيني ذلك، ثم خرجت علينا المجتمع في عددها رقم ٥٨٤ بقاء معه مصحوبا بدعوة للمناقشة والحوار، فرأيت ان المواجهة قد وجبت.
... ولقد كنت منذ زمن أرصد تسلل الفكر التطوري الى كتابات المسلمين، وأرصد معها كلمة التطور حتى في كتابات الذين لا يؤمنون بهذا الفكر، وكنت أشعر بالقلق من جراء هذا الاستعمال الذي أشاع هذا المصطلح ومهد لقبوله عند المسلمين بقصد وبغير قصد.
... ولكنني عندما قرأت كتابات الدكتور حسن ومحاضراته عرفت ان الامر قد أخذ منعظا خطيرا، وأن التصدي للتصحيح بالمناقشة أصبح واجبا لان الامر في كتابات الدكتور حسن لم يعد مجرد تسلل يتلصص على استحياء، ولم يعد

دراسة نقدية

.... ومجلة المجتمع مشكورة أنها أتاحت للدكتور حسن الفرصة ليعرف رأي الآخرين فيما يقول، وأتاحت للآخرين أن يقولوا رأيهم فيما يدعو إليه وتلك انجح السبل لتفتح الافكار، فاما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

.... لقد طرح الدكتور حسن دعوته التطور، ودعا الى استعمال منهج التطور في تجديد اصول الدين، وأصول الفقه، وأصول الحديث.... قال في لقائه: «... وما بعد ذلك من اجتهادات من عند المسلمين في تفهم الاسلام وعرضه وتطبيقه انما يخاطب ظرفا معيننا، من ابتلاء أحاط بأولئك المجتهدين فكرا وعملا، وينفتح أولئك المجتهدون ليطوروا ويحددوا فكرهم وعملهم استنباطا لاصول الاسلام الثابتة في وجه تحديات لا تثبت أبدا، فلا بد للمسلم من الاعتصام بمقتضى الاسلام الثابت لكن يعبر عنه في صور تناسب مقتضاه ازاء كل ابتلاء معين، ولو امتد الزمن بأي صاحب مذهب لحدث في مذهبه تطورا يناسب تطور الاحوال...»

ويقول في مقاله: «والدعوة للتجديد ليست دعوة للخروج على اصول الدين انما هي دعوة للتحري بمقتضى الدين في كل ظرف جديد للتعبير عن الدين وأحكامه وقيمه... ولا بد من منهج جديد... وكذلك الفقه وتطور المجتمعات.... تستوجب فقهيا جديدا والدعوة سبقت الى تجديد اصول الفقه... فلا بد أن تتغير النظرة الى الاصول، واذا كانت الاصول الاغريقية في المنطق قد تطورت كثيرا، وقد كملتها اصول في المنهج العلمي الطبيعي والمنهج الاجتماعي، فعلى المسلمين ان يستعينوا بها ليسخروها في عبادة الله في مجال الاجتهاد...»

.... إن الله سبحانه وتعالى في تطويره لمقدرات البشر... الخ» واضح من هذه النصوص أننا أمام قضية التطور بكل ما تعنيه فعلينا اذن ان نناقش قضية التطور بكل ما تعنيه، وبكل ما تقدر عليه.

التطور والتغيير:

لا بد قبل الحديث عن مفهوم التطور أن أوضح لبا يتعلق بعلاقة التطور بالتغيير بالمعنى الشائع، فلقد عرف البشر منذ القدم بالمشاهدة والحس التغيير الواقع فيهم وفي الاشياء من حولهم، في البلاد والحياة والموت، في النماء والذبول والتحول والغناء، في تعاقب الليل والنهار، وتعاقب الفصول، في تداول الغنى والفقر، والصحة والمرض، في قيام الدول وفنائها في تغيير الاشياء على اختلافها....



وعن هذا التحول تحدث المفكرون والشعراء والحكماء والانبياء والعلماء والفقهاء، ورتب الشارع لهذا التغيير اصولا وأحكاما، ورتب الفقهاء له فقهيا وأقضية..

فالتحول بهذا المعنى وما يقتضيه ظاهرة قديمة مرصودة معروفة، لكنه ليس هو التحول الذي يعنيه مفهوم التطور

التغيير في مفهوم التطور؟

فالتغيير في مفهوم التطور كما يقول به أصحابه وهو تغيير في اتجاه معين، عندما نتكلم عن التطور البيولوجي نحن نشير الى انبعاث أعضاء معينة من أخرى في نوع من التتابع. في حالة التطور الثقافي كل اختراع له تاريخ بمعنى انه ينمو من مخترعات معينة سابقة ويعتمد عليها.

فالتطور هو سلسلة من التغييرات المترابطة في نسق من نوع ما. ومعنى هذا أن قوة مستقلة تعمل في الثقافات والمجتمعات وتجذبها نحو التغييرات الناجحة هذه القوة يمكن تصورها كمتحركة في دوائر أو متحنى من دورات، تلك القوى المستقلة يمكن فهمها على أنها تتحرك مثل السهم في اتجاه واحد. ومفهوم التطور الثقافي أو الاجتماعي يعني ذلك بدقة..

فالتغيير إذن في مفهوم التطور ليس هو التغيير بالمفهوم الشائع لانه تغيير في اتجاه معين، وعلى نسق خاص، ونتيجة لعمل قوة، أو قوى مستقلة في الاشياء ذاتها.

أي أن التغيير في مفهوم التطور يخضع للعلل الذاتية في الاشياء وحدها، ولا يرجع الى عمل قوة خارج هذا العالم، ويؤكد هذا المعنى نفس المرجع الذي أخذنا منه التعريف وصاحب المرجع

اسمه (محمد) فؤاد حجازي فهو اذن مسلم، وهو لا يدرك ولعله يدرك ولا تعنيه خطورة ذلك - أن هذا الكلام يصادم اعتقاده كمسلم بالاله الخالق، يقول: «وفي مطلع العصر الحديث تطور التفكير في التغيير الاجتماعي تطورا ملحوظا، فمنذ مطلع القرن الثامن عشر رأى الفلاسفة تطورا بارزا في العلاقات الاجتماعية فمنذ أن تخلخت سلطة الكنيسة من على أساليب التفكير التي كانت توجه توجيهها لاهوتيا، ومن ثم كان تفسير حركة التاريخ ينبع من تعاليم الكنيسة، فالتطور الانساني يخضع لقوانين الهية لا دخل للانسان فيها، وكلها تتبع من التدبير الالهي... ولكن في مطلع القرن الثامن عشر ابتدا الفلاسفة يتخلصون من وطأة التفكير اللاهوتي، ورفضوا عملية تفسير التغيير والتاريخ في اطار ديني، واتجهوا الى محاولة ترشيد التاريخ وارسائه على أسس عقلية، وخاصة بعد أن ظهر المنهج الطبيعي على يد بيكون».

وهذا الذي تقول به الكنيسة ليس اعتقاد الكنيسة خاصة كما زعم، بل هو اعتقاد كل المؤمنين بالرسالات السماوية ومنهم المسلمون، ولا يجب ان يدفعنا رأينا في الكنيسة وفي المسيحية الى خلط المسائل، فهناك في المسيحية وفي الكنيسة اعتقادات تمثل اعتقاد المسيحية والكنيسة خاصة مثل التثليث وغيرها من المعتقدات الباطلة التي تخصهم وحدهم، وهناك اعتقادات مشتركة بينهم وبين المسلمين تمثل مابقى على أصله دون تحريف من رسالة التوراة والانجيل وهو الجزء الخاص بالايمان بالاله الخالق المدبر والجزاء الأخروي.. وان وقع تحريف في ذات الاله يتمثل في اعتقادهم في تجسده في المسيح عليه السلام فانهم مع هذا التحريف يؤمنون كما يؤمن بأن هذا العالم مخلوق وان خالقه يقوم بتدبيره وهذا هو القدر المشترك بيننا وبينهم كذلك من العقائد المشتركة الايمان بخلق آدم ونزوله الى الأرض وابتداء الحياة الانسانية على الأرض من نسله، وهذا الاعتقاد وليس من صنع الكنيسة كما زعم وانما هو مما بقى من التوراة، وما جاء في التوراة من خلق آدم ونزوله، الى نوح عليه السلام والطوفان واستمرار البشر من نسل نوح ثم تشعب هذا النسل يمثل في خطوطه العامة ماورد في القرآن الكريم مع تحريف في التفاصيل لا مجال لذكره هنا.

... واذن فان، خلق آدم خلقا مستقلا، وتدبير الله ملكه من اصول اعتقاد المسلمين، وهو الأمر الذي ينكره التطور بمفهومه الاحادي... ومما يدل على أن هذا المفهوم الاحادي قد زلزل كثيرا من المسلمين الذي تقبلوه كعقيدة لا تقبل النقض ان صاحبنا لم

السفارة الباكستانية توضح

استقبلت الباكستان اللاجئين الافغان، والبالغ عددهم حوالي ثلاثة ملايين، انطلاقاً من شعورها الانساني والاخوة الاسلامية بالرغم من تأثير ذلك العمل على ميزانيتها وعلى أمنها وكما تعلمون ففي حالات شبيهة لهذه وجدت عدد من الدول صعوبة في قبول لاجئين يعدون بالآلاف فقط.

وفي نفس الوقت ترغب الباكستان ان تبحث عن حل سياسي لتلك المشكلة يضمن عودة اللاجئين الافغان بكرامة الى ديارهم وهذا ما يبرر المباحثات الغير مباشرة التي تمت في جنيف من خلال ممثل الامم المتحدة فاي توسيع لصراع ليشمل دولاً اخرى او الدول العظمى لن يكون في صالح الباكستان كما هو ليس بصالح دول المنطقة وبناء عليه تعتمد سياسة الباكستان على العمل لضمان انسحاب القوات الاجنبية من افغانستان وعودة الحياة الطبيعية للشعب الافغاني وعودة اللاجئين الى بلادهم بكرامة. ولا يمكن تحقيق هذه الاهداف باتباع موقف متصلب يؤدي فقط الى تطويل فترة الامم اللاجئين. ونأمل من اصدقائنا ان يراعوا موقفنا والا يشجعوا نقداً غير مسئول يمكن ان يستغله اعداء الاسلام.

تحتاج الباكستان مساعدة من الدول الاخرى الصديقة لتطویر مصادرها الوطنية وهي ما زالت تبذل جهودها في سبيل الحصول على المساعدة الاقتصادية وقد حصلت على ردود ايجابية عن ذلك. ومن اجل امنها وتأمين دفاعها، مثلها كمثل دول العالم الثالث، فقد اشترت الباكستان كمية قليلة جداً من الاسلحة من الدول المتطورة كما انها لا تعتمد على مصدر واحد لتأمين حاجاتها الدفاعية وحول صفقة الاسلحة التي اشترتها الباكستان من امريكا فهو امر معروف ان الباكستان قد اشترت كمية قليلة من الاسلحة التي تحتوي اف ١٦ وذلك لتغطية حاجاتها الدفاعية فقط كما تم اعلانه سابقاً والتزمت به الحكومة الباكستانية.

وفيما يتعلق بصفقة اف ١٦ فتجدر الاشارة ان الباكستان لم تتسلم حتى الان هذه الصفقة وملحقاتها. ولذلك لا يمكن لباكستان ان تستخدم اي سلاح لم يتم استلامه لاي هدف من الاهداف.

كلنا امل ان تقدم مجلتكم الموقرة في المستقبل تقييماً عادلاً لمجرى الاحداث في الباكستان كما نقدر كل التقدير ان المجتمع قد وقفت موقفاً محموداً إزاء سياسة الباكستان في مجالات مختلفة.

لقد أصابتنا الدهشة من المقالين اللذين تم نشرهما في مجلتكم الغراء بتاريخ ٨٢/٨/٢١ حيث عبرنا عن تصور خاطيء لسياسة الحكومة الباكستانية فيما يتعلق بمشكلة اللاجئين الافغان وموضوع تطبيق الشريعة الاسلامية في الباكستان. ويظهر ان هنالك من قديم بعض المعلومات الخاطئة التي وردت الى مجلتكم الموقرة فبات من الضروري ان نوضح الامور حول الموضوعين المذكورين.

لقد تبنت الحكومة الباكستانية عدداً من الاجراءات الناجعة التي تهدف نحو تطبيق الشريعة بشكل كامل في البلاد. فخلال السنوات الثلاث الاخيرة قامت باكستان بتنفيذ عملي لنظام اقتصادي اسلامي حيث ادخلت نظام العشر والزكاة وقامت بفتح بنوك لا تتعامل بالفوائد والغت نظام الفائدة على نظام القروض. ومن الناحية القانونية تم ادخال المحاكم الشرعية ضمن انظمة المحاكم العليا كما تم تطبيق الحدود على المذنبين. ويقوم المجلس الاسلامي حالياً بدوراً شاملاً تهدف نحو مطابقة القوانين الوضعية مع التعاليم الاسلامية. وشاركت مختلف قطاعات المجتمع من خلال مجلس الشورى في تسيير دفة الحكم كما ساهمت الهيئات الاستشارية في تحسين طرق معيشة المواطن من خلال اجتماعاتها وقراراتها على مستوى الاقاليم والدوائر ومن جهة اخرى، تم ادخال تعديلات تناسب والشريعة الاسلامية على مناهج التدريس في البلاد. وهكذا نرى انه ومن خلال السنوات الاربع الماضية لم تال الحكومة الباكستانية جهداً نحو تطبيق المبادئ الاسلامية، الامر الذي يدعو الى الرضا والتقدير.

اما النقاش الذي اثارته بعض الصحف الباكستانية حول بعض المسائل الاسلامية لا شك فيه ان ليس هنالك من مجال لفتح فتاوى ومناقشات حول بعض المسائل الاساسية التي تم ذكرها في المبادئ الاساسية للدين الاسلامي. احياناً يتساءل بعض الباكستانيين عن بعض مسائل ثانوية وليس هنالك من ضير في ذلك ولا يمكن اعتبار ذلك التساؤل انه يؤخر العمل نحو تطبيق الشريعة فالاسلام عقيدة وتنظيم لمبادئ الحياة البشرية ومن هذا المنطلق لم توفر الحكومة الباكستانية اي جهد للاسراع في تطبيق المبادئ الاسلامية بالبلاد.

وفيما يتعلق بالمسألة الافغانية، فناسف ان نقول ان المقال الذي تم نشره في صحيفتكم الموقرة بعيداً كل البعد عن الحقائق، لقد

يتنبه الى ان مايردده يصادم معتقدات اساسية للدين الذي ينتسب اليه.

تعديل في مفهوم التغيير :

على أنه نظراً للاعتراضات الكثيرة التي برزت على مفهوم التطور في القرن التاسع عشر، وهو المفهوم التي يقوم على فكرة (التقدم الحتمي، تراجعت موجة النزعة التطورية التي سيطرت على الدراسات الاجتماعية والثقافية بمفهوم القرن التاسع عشر، وحلت محلها في القرن العشرين فكرة التغيير المرتبط بالبناء الوظيفي للمجتمعات والمؤسسات الثقافية والاجتماعية، وهي الفكرة التي ترفض المماثلات البيولوجية ولا تعطي عناية كبرى لفكرة التقدم، ولكنها في نفس الوقت تحتفظ بنفس النظرة القديمة التي ترى ان التطورات الاجتماعية والثقافية تخضع لقانون طبيعي، والتي ترى ان التكيف مع البيئة الطبيعية هو عام وهام في التغيير الاجتماعي.

وبينما جعل علماء الانثروبولوجيا (علم الانسان) اليوم الى النظر الى الانسان على أنه «حيوان» فقط وليس حيواناً له روح، او حيواناً «خالداً» او ما الى ذلك، وعلى هذا الأساس فانهم يقارنونه بالحيوان، يذهب آخرون الى أنه وان كان «حيواناً» فانه «حيوان عقلائي» يملك القدرة على التفكير والتعلقل واكتساب المعرفة، وهي قدرة يبدو أنها لم تفارقه قط خلال تاريخه الطويل، وتتقارب وجهتي النظر حين تتفقان على أنه لا شيء اتي من خارج هذا العالم.

... ومع هذا التغيير في مفهوم التطور يتركز البحث اليوم عن الدوافع التطورية، واين تكمن هذه الدوافع؟ هل توجد في وسائل الانتاج او في التكنولوجيا او في صراع الطبقات، او في تقسيم العمل. أم انها قوة غيبية من قوى الكون يصعب ادراكها وتحديدها؟

... وخلاصة القول فان فلسفة التطور بجميع اشكالها القديمة والحديثة هي فلسفة مادية، استبعدت الاله الخالق تماماً من حسابها في تفسير العالم، وهي تصر بلا هوادة على تفسير الكون والحياة والانسان والمجتمع تفسيراً مادياً خالصاً مستبعدة تماماً تدخل اي عامل من خارج هذا العالم المادي.

وعلى هذا الأساس فهي تفسر الدين والاخلاق على اعتبار انها مظاهر اجتماعيات لا تفسران الا من خلال حركة المجتمع في وسطه المادي والثقافي الخاص به.

... أما لماذا ظهرت فلسفة التطور وأخذت هذا الاتجاه المادي اللاحادي في التفسير فذلك موضوع حديثنا التالي بإذن الله.



الرسول صلى الله عليه وسلم

في كتابات المستشرقين.

يجمع الأقوال المتناثرة عن رسول الله في مؤلفات استشراقية كثيرة، أجنبية ومترجمة، مؤيدة تارة ومعارضة تارة أخرى، لتستبين معالم السيرة النبوية أمامه على وجهها الصحيح.

هذا ما يقوله الكاتب الأستاذ فزير حمدان، والكتاب من مطبوعات رابطة العالم الاسلامي.

مكة المكرمة

«إن أهم ما ينبغي أن يطلع عليه المسلم المثقف انطباعات وآراء المستشرقين حول نبينا محمد عليه الصلاة والسلام، ويقف على الحقائق النبوية مجردة من لبسهم وزيغهم حيناً ومشوبة بتحليلاتهم الموضوعية الايجابية حيناً آخر. ومن هنا فإن مسؤولية الباحث المسلم أن



خواطر

توقفت... المسلمون!

تغريه المظاهر عن حقيقة الفكر المطروح، ثم ان المجلة خالفت سنة التطور حسب التدرج فجاءت بطفرة قوية جعلت نكستها عميقة الاثر شديدة الوقع على النفس، معتمدة في ذلك على رصيد الشركة السعودية للأبحاث والتسويق التي تصدر عدة مطبوعات ناجحة.

هل يعني غياب (المسلمون) نكسة للاعلام الاسلامي؟ رغم بعض الملاحظات على اسلامية المجلة الكاملة: أم هل يعني ان الصحافة الاسلامية ستظل حبيسة الشكل التقليدي دون التجرؤ على التخطي؟! أم أن ذلك يعني أن القارئ المسلم الواعي صار نادر الوجود!!

مع كل هذا تبقى (المسلمون) تجربة جديدة في الحقل الإعلامي ينبغي دراسة سلبياتها للتوصل الى صيغة أنجح للمجلة الاسلامية الشاملة المرتقبة وعزاء لأصحاب (المسلمون).

بلغت بالغة الحزن والاسى أعلن الناشران هشام ومحمد علي حافظ توقفت مجلة (المسلمون) بعد أن صدر منها ٤٤ عدداً وذلك بسبب الخسارة المادية الفادحة التي استمرت تتصاعد منذ البداية بحيث بلغت الخسارة شهريا (١٧٠) ألف جنيه استرليني!! وحساب الخسارة الاجمالية عن الاعداد التي صدرت بلغ (٢٢٥) مليون جنيه استرليني!!! ولقد رد الناشران السبب الى ضعف المبيع وقلنة الاشتراكات وحصار الاعلانات، وهذه أسباب مادية ويمكن اضافة أسباب أخرى تتمثل في ان المجلة في ترفها وبذخها حصرت نفسها في دائرة القارئ الميسور مع ان غالبية القراء من الطلبة ومتوسطي الحال من المثقفين لان القراء لا يشترون والاغنياء لا يقرأون؟! كما انها لم تستطع أن تحوز على ثقة القارئ الاسلامي الذي لا

لقطة

يقول الشيخ ابو الحسن الندوي في آخر كتابه (ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين):

■ الى متى ايها العرب تصرفون قواكم الجبارة التي فتحتم بها العالم القديم في ميادين ضيقة محدودة؟ والى متى ينحصر هذا السيل العرم -الذي جرف بالامس المدنيات والحكومات- في حدود هذا الوادي الضيق تصطرع أمواجه ويلتهم بعضها بعضاً؟ إليكم هذا العالم الانساني الفسيح الذي اختاركم الله لقيادته واجتباكم لهديته وكانت البعثة المحمدية فاتحة هذا العهد الجديد في تاريخ امتكم وفي تاريخ العالم جميعاً وفي مصيركم ومصير العالم جميعاً فاحتضنوا هذه الدعوة الاسلامية من جديد وتفانوا في سبيلها وجاهدوا فيها.

كتيب

جماعة "شهود يهوه"

تعريف بمنظمة شهود يهوه: هو بديل لكلمة الله في الكتاب المقدس (التوراة). وشهود يهوه، منظمة دينية تعادي ما سواها من الأديان جميعاً، وتحمل شكل مذهب ديني، يتستر بلباس احدى الفرق المسيحية، لتحطيم الاسلام.

وثائق هذه المنظمة سرية دائماً لا يعرفها ولا يطلع عليها إلا شهود يهوه فقط، وبدأت تنكشف أوراق هذه المنظمة حينما أحال المدعي العام التركي عام ١٩٦٢م ملف قضية من قضايا هذه المنظمة التي اتهم فيها دعاة مذهب شهود يهوه بتهمة نشر مذهبهم في تركيا - الى لجنة مكونة من بعض أساتذة كلية الالهيات بجامعة أنقرة ولقيف من علماء الدين الأتراك.

وبذلك ظهرت بعض دراسات ولو أنها قليلة جداً، الا أنها علمية جيدة، تؤدي الى الغرض منها، كما أن لها فضل تحذير المسلمين من خطر هذه المنظمة.

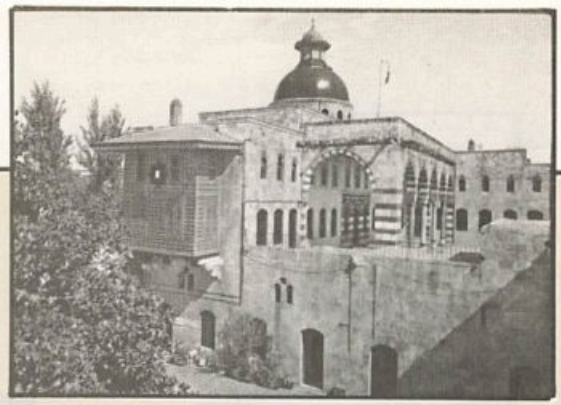
وتوجد بهذه الدراسة التي أعدها الدكتور محمد حرب وثائق وصور عن هذه المنظمة، وجدير بالقارىء الاطلاع على هذه الدراسة القيمة.

التوجيه الصحيح في الإعلام الإسلامي

من المعهد العالي للدعوة الاسلامية في الرياض عن رسالته (التوجيه الصحي في الاعلام الاسلامي).

■ رسالة جامعية: حاز الدارس محمد المعتصم البارودي على الماجستير في الاعلام

● متحف العظم بحماة قبل نهبه
وتدميره تماما!!



كلمات في الحضارة والانحطاط

- ما أبعد المسافة بين من يحفظ الحضارة ويصون أثارها وبين من يدمرها ويبعد شواهداها؟! والتاريخ يحفظ للمسلمين أيديهم البيضاء على الحضارة والعمران والتقدم، مثلما يحفظ للقبائل المتوحشة من التتار هجومها المنحط على رموز الحضارة الاسلامية وأدواتها في حضارة العالم الاسلامي آنذاك بغداد، وتدميرها للكاتب والمكتبات.
- فهل سينسى التاريخ ما سجله منخطو العصر الحديث أحفاد القرامطة وأشباه التتار بأيديهم السوداء كما قلوبهم من تدمير لرمز حضاري، إسلامي الطابع، عالمي المضمون حيث جمع في داخله آثاراً متنوعة منذ العصر الروماني والهيليني والأموي الى العصر الحديث حيث جمع أيضا نماذج وشواهد من ثورات مدينة أبي الفداء في الشام على الاستعمار الفرنسي البغيض.
- فهل كانت هذه الشواهد الناطقة ببلاغة تامة سبباً في الغضب الانحطاطي على هذا الرمز الحضاري، متحف العظم في جارة العاصي مدينة أبي الفداء؟! فجرى هدمه تماماً ونهب محتوياته من النفائس التاريخية التي عجزت فرنسا عن أخذها بالاغراء او بالارهاب؟
- ستظل هذه الفعلة السوداء فاصلة عريضة بين فكر متحضر مؤمن يبني ويحفظ العمران وبين فكر أسود مدمر لأنه بنشأته في مستنقع الانحطاط سيظل ربيب الخراب!!

مجلات

● وصل إلى المجتمع الأعداد الجديدة من المجلات التالية:

■ المناهل

العدد ٢٢ من السنة التاسعة وهي تصدر عن وزارة الشؤون الثقافية بالمغرب - الرباط.
عنوانها: الرباط - المغرب زنقة غاندي.

■ البحوث:

العدد ٦ من السنة الرابعة وهي مجلة علمية فصلية للدراسات والأبحاث الاذاعية والتلفزيونية. يصدرها المركز العربي لبحوث المستمعين والشاهدين.
عنوانها: المركز العربي لبحوث المستمعين والشاهدين.
العراق - بغداد - المنصور ص ب ٢٧٠٠٧ بريد ١٤ رمضان.

■ التربية الاسلامية:

ع ٦ س ٢٤ وهي إسلامية شهرية تصدر عن جمعية التربية الاسلامية.
عنوانها: بغداد - الكرخ سوق الجديد.

■ هدي الاسلام.

مجلد ٢٦ - ع ٦ تصدر عن وزارة الأوقاف بالأردن.
وعنوانها: عمان ص ب ٦٥٩.



■ مجلة الاتحاد

صدرت الاتحاد لهذا الشهر في عدد مزدوج هما (٨٦ ر ٨٧) عن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وقد امتاز هذا العدد بمقالات وافرة بأقلام الطلبة مثل (أمن الخليج، حملة صليبية على لبنان هموم المواطن العربي) مع تلخيص واف لمحاضرة الدكتور عبد الله عزام تحت عنوان (حتمية الحل الاسلامي للقضية الفلسطينية).
وعنوان المجلة: الكويت - الخالدية ص ب : ١٧٢٨٤

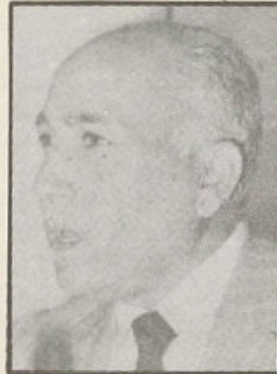
أخبار ثقافية

● معرض للكتاب الاسلامي:

● سيقام في ٩/٢٤ بلندن معرض للكتاب الاسلامي. وهو معرض سنوي دولي يقيمه المجلس الاسلامي الأوربي ويتركز حول الكتب الصادرة بالانجليزية. ويتميز المعرض هذا العام بكتب جديدة بلغت عناوينها (٥٠٠) عنوان، ويشارك فيه عدة دول عربية منها الكويت.

● كلية الشريعة:

○ تم مساء ٨/٩/٨٢ افتتاح كلية جديدة للشريعة والدراسات الاسلامية في الكويت تحت رعاية د. يعقوب غنيم وزير التربية. وقد تحدث في الحفل الذي أقيم في مبنى الكلية بكيفان كل من د. غنيم و د. عبدالرزاق العدواني مدير الجامعة، و د. حسن الشاذلي عميد الكلية.



● د. الشاذلي عميد كلية الشريعة.

● ندوة

أقامت جمعية الإصلاح الاجتماعي في الكويت ندوة مساء ٩/٨ تحت عنوان (أزمة سوق المناخ وأثرها على المجتمع الكويتي). شارك فيها كل من د. خالد المذكور والمحامي عبدالحميد الصراف والسيد بدر المخيزيم وتوصلت الندوة إلى خلاصة مفادها (أنه لا بد من إصدار تشريع يمنع صفقات المد والبيع بالأجل، وإصدار تشريعات رادعة لكل عملية لا تكون مبنية على أساس).





المجلة الاسلامية



الكعبة تمثل

بدأ تلفزيون الكويت مساء ٩/٦ في بث مسلسل مصورة تحت عنوان (الكعبة المشرفة) للكاتبة امينة الصاوي، وحسب كتاب المؤلفة فان القصد هو تاريخ حياة الكعبة المشرفة عبر العصور والفكرة تاريخية ومجردة تماما بمعنى انه يصعب إخراجها لحيز التنفيذ الفني، ولذلك أحس المشاهد منذ الحلقة الأولى غياب الصراع واعتماد الحوار أساسا في العرض، وخاصة أن العنصر الأساسي في القصة (شيء جامد)، هذا في الفن.

ولا ندري ما الذي سيقوله الشرع في جواز (تمثيل) الكعبة المشرفة؟ حيث أقام المخرج (بيتا) رمز به للكعبة!! أما الذي نقوله فان هذا البناء المرتجل في العراء ليعبث في النفس مشاعر متباينة أقلها أنه يلغي من النفس القداسة المحفوظة للكعبة حرسها الله، ويراهنا - أو يظن ذلك - أنها مجرد (شيء)!! يمكن أن (يمثل) في مكان آخر غير مكانه الذي بارك الله فيه وحوله!! ويدعي المسلسل أن مجمع البحوث الاسلامية في الأزهر قد وافق على النصوص الدينية الواردة في الكتاب وإخراجها. فهل هناك كلمة واضحة لاهل الاختصاص تبين وجه الحق فيما عمل في هذا المسلسل حتى ولو كان المنتج يحمل اسم المؤسسة الاسلامية للاعلام؟!

مع التساهل في نوعية بعض الكتاب ومدى عمق التزامهم.

والناحية الثانية: أنها أباحت لنفسها التوسع في موضوع الالتزام الشرعي الى درجة طغت فيها الناحية الاعلامية على بدهيات الفقه، كصور النساء، وخاصة الغربيات اللواتي أسلمن حديثا وفي العدد الاخير صورة لنساء متظاهرات في لبنان على سبيل المثال.

وخلاصة القضية: طالما أن المجلة موجهة الى القارئ المسلم فينبغي أن تكون اسلامية المحتوى والشكل معا وان تكون معقولة في تكلفتها ليسهل انتشارها ولتلبى حاجة المجتمع المسلم الى مطبوعة ناجحة.

والتحسين المعقولين. نعتقد أن البذخ غير المعقول في الاخراج أسهم في الخسارة المادية للمجلة. ثانيا من حيث الموضوعات:

رغم أن اسم المجلة يوحي بأنها موجهة الى المسلمين الا أنها ابتعدت عن هذه الغاية من ناحيتين: الأولى أنها عالجت (بعض) الموضوعات الهامة والحياتية الأساسية بروح التوفيقية وكأن عينها كانت مفتوحة على السوق التجارية لا على القضية الاسلامية وحتى هذه المعالجة العصرية كانت جزئية لان أغلب الموضوعات كانت مشدودة الى التاريخ البحت (مذكرات، شخصيات تاريخية، موضوعات تراثية.. الخ)

مسألة توقف مجلة (المسلمون) الجديدة التي أصدرت أربعة وأربعين عددا فقط تستدعي وقفة طويلة لمزيد من التأمل كما تطرح عدة أسئلة في ساحة الاعلام الاسلامي:

أولا من حيث الشكل: نستطيع القول ان المجلة جاءت على أعلى مستوى من التقنية الحديثة في الطباعة (ورقا وحرفا ولونا وخطا وإخراجا وصورة وتبويبا...) ولكن هل الاعلام الاسلامي - وبالتالي الفكر والعقيدة اللذان يحملهما بحاجة الى كل هذا التعقيد المكلف ماديا؟! أم أن الأهم هو البساطة في التوصيل ولا بأس من التزيين

قصة واقعية

خساء العصر!

- كتبها أبو جابر -

اعرفتم ان من هي ام ايمن؟ هي التي دفعت ولدها الاول الى الجهاد ساعة جاء يستأذنها قائلة له: سوكما رأينا - لن يصيبك الا ما قد كتب عليك.. أما ولدها الثاني (ياسر) فله معها قصة رائعة يعجز الخيال عن استيعابها.. آتبحون ان تسمعوا القصة؟ اليكم ذلك ومن البداية:

ياسر هذا في الربيع الثالث والعشرين من عمره. اعتقلته السلطة اربعة شهور ثم افرجت عنه لما أوتي من نكاه وقوة صبر، وكان والده -رحمه الله- أراد يبعده عن جو الجهاد فخطب له غادة حسناء وتكفل

فتدخل ذات صباح على جارتها وتقصر عليها رؤيا كانت قد رأتها الليلة المنصرمة فتقول:

«لقد رأيتك بلبس البياض. وينم ثغره عن بسمة رقراقة. بطوله وعرضه. ما تغير فيه شيء حتى لحيته الكثيفة الكثيرة السوداء. فقلت له ايمن!! قال: لييك اماه.. قلت: كيف أصبحت؟ قال: بخير من الله وقضل. قلت: وابوك؟ قال: -وبسمته ما فارقت شفتيه - لقد عرض عليه الزواج فأبى وقال: اني انتظر أم ايمن.. ارايت يا جارتاه؟ أسأل الله العظيم ان يلحقني به وباولادي. فلقد اشقت للجنة ولقاء الله..»

قالت له: معاذ الله أن أقف في طريقك. طريق البر والجنة. فسرى يا ايمن على بركة الله، والله يحميك ويرعاك. ولن يصيبك الا ما قد كتب عليك..

انها أم ايمن.. وهل تعرفون من هي أم ايمن؟ لعي ان قلت: انها خساء القرن العشرين اصيت بقولي كيد الحقيقة. فالخساء فقدت اولادها الاربعة فقالت: «الحمد لله الذي شرقتني باستشهادهم. وأرجو أن يجمعني الله بهم في مقعر رحمته..»

وخسأونا أم ايمن استشهد ولدها وقتل النصيريون المجرمون زوجها وابنها

الضحيان

للاخ: أحمد الخاني

يا لهيبا ينتابني في كفاحي
هذه مهجتي فدى لبلادي
مزقوها بغدرهم ثم ولوا
كثير القتل والدمار جهارا
هل سمعتم من عهد عاد بهذا؟
طائرات اللهب قامت تدوي
أين هذي القوى؟ لمن خبؤوها؟
من لصهيون غيركم يا نشامى
أنقذوها سبية أنقذوها
أسمعوها «الله أكبر» جندا
واستفيقوا حُماة حقي. أفيقوا
سدد الله للجهد خطاكم

الصمت المريب

شعر: سعد العوفي

بيروت: عفواً خذيني جسم محترق
هذا لقاء مع الأعداء أطلبه
إن تنصر الله أقوام فلا عجب
يا من تدرعت بالخذلان تلبسه
ماذا اتخذت سوى التثديد بادرة؟
ما هكذا تترك الأوطان ساعة
أما تأملت للأطفال هائمة
أما رأيت فدائياً بمفرده
الله أكبر تعلو من خنادقهم
والطفل يحبو الى أم وقد قتلت
والشيخ من غير ذنب روحه استلبت
شاطرت في قتل إخوان، قتلهمو
وسائل في يد العرباء قاتلة

يا عبد ريفان كم في الغيب من عبر
تبكي لها سلفاً لو كنت تدريها!



انكبت على ولدها تعانقه، وأودعت على
وجنتيه القبيلتين الاخيرتين فأختلطت
دموعها، ثم انسكبت على الأرض
والحزينة لتروي تربتها الغمأى..
وتمضي الأيام والشهور على ام
ايمن.. ويستشهد زوجها واولادها
الثلاثة.. وقد اعتادت ان تقص رؤياها
على جاريتها كلما جد جديد.. وما هي
تدخل اليوم عليها لتقص آخر رؤيا رأتها
فلنستمع اليها وهي تقول: «يا ام رازم..
لقد رأيت الليلة في منامي شابا يستضيء
الضياء بوجهه يقف على باب قصر
مرتفع، سألته من انت وما خطك؟
اجابني -والظلام يتعثر من فرط
حيائه-: أنا مهدي يا خاله.. انتظر
دخول زوجك واولادك لاستقبلهم.. ويمر
الركب الكريم.. ويستقبلهم مهدي..
وافتح عيني لاجد لساني يترنم بالآية
الكريمة: «ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم يرزقون. فرحين بما اتاهم
الله من فضله ويستبشرون بالذين
لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف
عليهم ولا هم يحزنون»

وبرزانة الجبال الراسيات وقوة الرجود
الخارقة: لقد صممت المضي فيما عليه
عزمت، فاذا شئت وسمحت فاعطني
المال لاستعين به في صفقتي التي
اخترت، والا تركته لك ولصغارك ثم
ودعتك وانصرفت.. الله أكبر.. الله أكبر
يا احبتي.. وماهي الا لحظات حتى
دفعت الام المبلغ لولدها قائلة له: والله
لا امنع عنك مالا خصصه لك ابوك، وهو
في الوقت ذاته يوصلك الى الجنة.
فامض لما شئت، والله معك.
وقبل المغادرة.. وعلى عتبة الدار،
يطلب ياسر من امه الدعاء له بالشهادة
فتدفع يدها الى السماء، وكأنها بالسماء
تفتح ابوابها على مصراعها.. وكأنها
بالام تشعر انها ساعة استجابة فتقول:
اللهم اقبل ياسرا شهيدا..
اللهم اقبل ايمن شهيدا..
اللهم اقبل انسا شهيدا..
اللهم اقبل والدهم شهيدا.. واقبلني
معهم في فردوسك الاعلى يا رب.
الله أكبر.. امي كلمات امرأة عاطفية.
أم صخور عاتية؟ لا.. انه الايمان
العظيم الذي يفعل المعجزات، ثم

اقسم ساعتئذ لئن افرج الله عنه
لينتقم لكتاب الله وكلماته، وما هو
خارج المعتقل، ويريد أن يبرقسه،
حاولت ثالثة: ألن يكفك ايمن وأصحابه
ذلك يا بني؟ قاطعها -وبأب الابناء-
قائلا: اماه.. لم تمنعيني ما سمحت به
لاخرى. أليست الجنة غاية للمؤمنين؟
افلا اكون واحدا منهم؟
رأت الام انه لا مناص من طرح العرض
الاخير فقالت: أي بني.. انسي ان لك
خطيبة تنتظرك؟ ثم هل يخفى عليك ان
والدك قد جعل لك خمسين الف ليرة
تستعين بها في أمر زواجك؟
سكت ياسر برهة.. وظنت الام أن
ياسر قد اقتنع، وما درت انه يحضر
لمبادلة منطقية صائبة، قال: اماه.. ان
والدي تكفل لي بزوجة واحدة ومبلغا
استعين به في شراء بعض الاثاث
والحاجيات، لكن ربي جل وعلا قد
تكفل لي بانثين وسبعين جورية وقصور
فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر..
فاي صفقة أشتري واي سلعة أبتاع؟
ثم اردف ياسر بعد صمت هنيهة

له بخمسين الف ليرة ليستعين بها في
امر زواجه، ولعله احس بروحه
الشفافة أنه سيفارق الحياة عن قريب،
فاودع عند زوجته جميع ما يملك.
وخصص منهم الخمسين الفا، وأوصاها
بالشباب خيرا.. وما هي الا ايام مضت
حتى اقتيد الاب وابنه انس الى المعتقل
ومنه عرجت الروح الى بارئها..
والحديث الان عن ياسر.. ياسر
البطولة والشهامة، لقد جاءها ذات يوم
ليخبرها أنه لا حق بركب المجاهدين
وينضم مع اخيه ايمن.. قالت له:
ياسر..! اتذهب انت ايضا؟ فمن لي اذن
بعد ان اقتيد ابوك واخوك، ومن
للطفلين الصغيرين؟
اجابها ياسر بكل ثقة وطمأنينة، وبكل
اختصار وايجاز، وبكلمة واحدة:
الله...
رات الام انها لن تقدر على تحريكه
فابنها لم يعد رجلا فحسب، وانما جبل
اشم.. ذكرته بدراسته الجامعية،
فذكرها بجلالوة النظام وجلاديه كيف
راهم بام عينيه وهو في المعتقل يمزقون
كتاب الله ويدوسونه باقدامهم، وأنه

هل يجوز تحويل الذكر الى أنثى والعكس؟

ويزول الاشكال في الغالب وتبدو الحقيقة واضحة عند البلوغ فيعمل له الأطباء عملية جراحية تتناسب مع واقعه من ذكورة أو انوثة وقد لا يحتاج الى شق ولا جراحة فيما يقوم به الأطباء في مثل هذه الأحوال إنما هو كشف عن واقع حال المولود بما يجرونه من عمليات جراحية لا تحويل الذكر الى أنثى ولا الانثى الى ذكر وبهذا يعرف انهم لم يتدخلوا فيما هو من شأن الله إنما كشفوا للناس عما هو من خلق الله.

● ما تفسير هذه الآية (هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم).

– بعد ان وصف سبحانه نفسه بأنه لا إله إلا هو الحي الذي لا يموت وأنه القيوم بشئون عباده فلا وجود لهم ولا استقامة لأحوالهم إلا به مع غناه وأنه العليم بكل شيء لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء أقام الدليل على ذلك بأنه وحده الذي يخلق الناس في أرحام امهاتهم كيف يشاء على صور شتى وأحوال مختلفة من ذكر وانثى وحسن وقبيح وشقي وسعيد لا

– لا يقدر أحد من المخلوقات ان يحول الذكر الى أنثى ولا الأنثى الى ذكر وليس ذلك من شئونهم ولا في حدود طاقتهم مهما بلغوا من العلم بالمادة ومعرفة خواصها. إنما ذلك الى الله وحده قال تعالى: (الله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثاً ويجعل من يشاء عقيماً انه عليم قدير) فاخبر سبحانه في صدر الآية بأنه وحده هو الذي يملك ذلك ويختص به. وختم الآية ببيان أصل ذلك الاختصاص وهو كمال علمه وقدرته ولكن قد يشتبه أمر المولود فلا يدري أنكر هو أم أنثى وقد يظهر في بادئ الأمر أنثى وهو في الحقيقة ذكر. أو بالعكس

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه وبعد:
فقد إطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على الأسئلة المقدمة من عمر الفاروق بن احمد الامام الى سماحة الرئيس العام والمحال اليها من الأمانة العامة برقم ٢/١٩٥٤ وتاريخ ١٣٩٦/١١/٢٢ هـ واجابت عنها فيما يلي:

● نشاهد ونقرأ في بعض الصحف العربية عن عمليات يقوم بها بعض الأطباء في أوروبا يتحول بها الذكر الى أنثى والأنثى الى ذكر فهل ذلك صحيح الا يعتبر ذلك تدخلا في شئون الخالق الذي انفرد بالخلق والتصوير وما رأي الاسلام في ذلك.

ذلك من ذنوبه مع ان هذه الصدقة قليلة جدا.

ج ١ : قد يكون الوالدان معزورين فيما حصل منهما وقد يكون لذيهما اعتبارات في التشديد على واحد من أولادهما دون الآخر ككونه اكبر سناً وارشد من غيره فالغلط منه اشد.. وكتأديبه ليستقيم فيكون قدوة لأخوانه الصغار. وعلى تقدير اساءتهما لا يجوز للولد ان يقابل سيئتهما بالسيئة بل يقابلها بالحسنة عملاً بقوله تعالى: (ادفع بالتي هي احسن السيئة) والوالدان أولى بالاحسان من غيرهما وقوله تعالى: (وبالوالدين احساناً) وقوله تعالى: (وان جاهدك على ان تشرك بي ماليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً واتبع سبيل من اتاب الى

س ١ مضمونه : ان السائل يعيش مع والديه في منزل واحد لكنه دائم الخصومة مع أمه والقطيعة لوالده وسبب ذلك ان أمه تفضل اخاه الصغير فتصفه باقبح الأوصاف وتشتمه باقذع الشتائم ولأتفه الاسباب فصارت عنده عقد نفسية وتتسامح مع اخيه ولو اساء اشد اساءة فصار مدللاً خالياً من العقد النفسية وكذلك والده يسيء اليه كثيراً مثلاً لا يرد عليه السلام الا نادراً ويضربه احياناً امام الناس لادنى سبب ولا يضرب اخاه الصغير ولو اشتدت اساءته. فهل يطالب من اساء اليه والده بما يطالب به سائر الابناء من البر والصلة وهل يأثم باثارة الخصومات مع انه يجتهد في ابعاد الخصومات وكثيراً ما يندم بعد وقوعها ويتصدق عنهما دون شعور منهما فهل يثابان بذلك ويثاب هو ايضاً وهل يخفف

أحسن الى والديك ولا تمنى المسوات

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه وبعد:
فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على الاستفتاء المقدم من احمد عبدالملك مصلح الى سماحة الرئيس العام والمحال اليها من الأمانة العامة برقم ٢/٧٧٢ وتاريخ ٩٨/٣/٢٨ هـ واجابت عنه فيما يلي:

إله إلا هو إله العزة وكمال القوة والغلبة وله الحكمة البالغة في كل ما شرعه وخلقته وقضى به وقدره ومن ذلك خلقه لعيسى وتقديره سبحانه ان تحمل به امه بلا أب وان يكون آية للناس على كمال علم الله وقدرته وبالغ حكمته كما خلق آدم من تراب وقال له كن فكان كما أراد الله فلا حق لهما من العبادة بل هي حق لرب العالمين وحده لا شريك له. لا إله إلا هو القوي الذي لا يغلّب ولا يعجزه شيء الحكيم في تدبيره وفي خلقه وتشريعهم وفيها الرد على النصراني القائلين بأن عيسى عليه الصلاة والسلام هو ابن الله لأن الله هو الذي صوره في رحم امه مريم فكيف يكون ابناً له أو إلهاً معه تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

● هل يجوز ان يخرج المسلم زكاة من ماله لبناء مدرسة او مسجد او مؤسسة خيرية؟

– سبق ان عرضت هذه المسألة على مجلس هيئة كبار العلماء بالملكة السعودية وبعد دراسة الموضوع ومناقشة أدلة جمهور العلماء على ان المراد (بسبيل الله) في آية مصارف الزكاة الثمانية هو الغزاة وما يلزم لهم وأدلة من توسع في المراد بسبيل الله في

الآية فادخل فيه بناء المساجد والقنابر وتعليم العلم وتعلمه وبث الدعاة والمرشدين ونحو ذلك من وجوه البر رأى أكثرية أعضاء المجلس الأخذ بقول جمهور العلماء من مفسرين ومحدثين وفقهاء بان المراد بقوله تعالى (في سبيل الله) في آية مصارف الزكاة الغزاة المتطوعون بغزوهم وما يلزم لهم من استعداد واذا لم يوجد وأصرفت الزكاة كلها للأصناف الأخرى المذكورة في الآية ولا يجوز صرفها في شيء من المرافق العامة إلا اذا لم يوجد لها مستحق من الفقراء والمساكين وبقية الأصناف المنصوص عليهم في الآية ١هـ. مضمون القرار.

● ما حكم الاسلام في المسلم الذي يشرب الخمر ولا يقبل النصح ويعلل ذلك بقوله (انه هو الوحيد الذي سيحاسبه الله ولا يسمح لأحد ان يتدخل في شئونه) فهل يجوز للمسلمين ان يتعاملوا معه أولاً؟

– يجب على من عرف الحق من المسلمين ان يبلغه قدر طاقته وان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حسب استطاعته فان قبلت نصيحته فالحمد لله والا رفع امر من ارتكب المنكر او فرط في الواجبات الى ولي

الأمر العام او الخاص ليأخذ على يد المسيء حتى يرتدع ولا ينتشر الشر ودعوى من يشرب الخمر ويصر على ذلك انه لا يحاسب على شربها غيره ليست بصحيحة اذا كان يشربها علناً فان من يراه يشربها مكلف بالانكار عليه حسب استطاعته فان لم يقم بالواجب عليه نحو من يرتكب المنكر عوقب على تفريطه في واجب البلاغ والانكار فليس شرب انسان الخمر علناً مما يختص جرمه بالشارب بل يعود ضرره على المجتمع في الدنيا وخطره يوم القيامة على الشارب والمفرط في الانكار عليه وفي الأخذ على يده. وعلى من صرف من المسلمين حال المجرم ان يهجره في المعاملات والا يخالطه إلا بقدر ما ينصح له وما يضطر اليه فيه وليجتهد ما استطاع في ابلاغ ذلك الى ولاية الأمور ليقبوا عليه الحد وردعا له ولغيره وقطعاً لدابر الشر والفساد وتطهير المجتمع من ذلك الوباء.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء.
عبدالله بن قعود، عضو.
عبدالله بن غديان، عضو.
عبد الرزاق عفيفي، نائب رئيس اللجنة.
عبد العزيز بن عبدالله بن باز، الرئيس.

ثم الي مرجعكم فانبتكم بما كنتم تعملون) فأمر الولد أن يصاحب والديه بالمعروف ولوجاهدها على ان يشرك بالله غيره والشرك اكبر الكبائر وامره ان يلزم سبيل الله المستقيم واخبر بأن جزاء الجميع عنده تعالى يوم القيامة. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بجر الوالدين وحذر من عقوقهما وبين ان العقوق من اكبر الكبائر. هذا وتشكو على الندم على ما فعلت من اثاره الخصومات والقطيعة وعلى الصدقة عنهما ولو اعلنت ذلك لهما كان ارجى الى الوثام وحنانها عليك ويرجى لك ولهم الاجر ومغفرة الذنوب بما قربت من الصدقة عنهما وان قلت فان الله يضاعف الحسنات واما الوالدان فالواجب عليهما تحري العدل بين اولادهما لقوله صلى الله عليه وسلم (اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم).

س ٢ : بما ان حياة الابن مؤلمة في هذا الجو الخائق فهل يجوز له ان يدعو بهذا الدعاء القائل (اللهم احيني ماكانت الحياة خيراً لي وامتنني ان كان الممات خيراً لي) لأن نظرتة الى الدنيا قاتمة فيتمنى ان يموت فيرتاح منها.

ج ٢ : لا يجوز لك ان تتمنى الموت من ضر اصابك لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك بل عليك ان تصبر وتحسب عسى الله ان يفرج الكرب ويصلح ذات بينكم ويؤلف بين القلوب فتحمد الحياة وتعمل الاعمال الصالحات فان كنت داعياً فلا تدع على نفسك بالموت لما في ذلك من السخط على قضاء الله بل ادع بالدعاء الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه انس بن مالك رضي الله

عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ماكانت لحياة خيراً لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيراً لي) وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.
اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

الرئيس
عبدالعزیزبن عبدالله بن باز

نائب رئيس اللجنة
عبدالرزاق عفيفي
عضو
عبدالله بن غديان
عضو
عبدالله بن قعود



المرأة الهندوسية

زوجها في أوائل عمرها. وموت الزوج الهندوسي قاصم لظهر زوجته، فلا قيام لها بعده. ظلت في الحداد بقية حياتها، وعادت لا تعامل كانسان وعُد نظرها مصدراً لكل شؤم على ما تنظر إليه وعدت مدنسة لكل شيء تمسه وأفضل شيء لها أن تقذف نفسها في النار التي يحرق بها جثمان زوجها، وإلا لقيت الهوان الذي يفوق عذاب النار.

الهندوس في الهند، وهم أمة وثنية لم يزلوا الى عهد قريب جداً يتمسكون بتقاليد وعادات غريبة لم تتقلص، الى أن خففت المدينة الحديثة من غلوائهم قليلاً والمرأة في الهند كما ذكر غوستاف لوبون: تعد بعلاها ممثلاً للإلهة في الأرض. وتعد المرأة العزباء والمرأة الأيم على الخصوص منبوذتين من المجتمع الهندوسي، والمنبوذ عندهم في رتبة الحيوانات، ومن الأياس الفتاة التي تفقد

أختي الحاجة

أختي الحاجة إليك هذه النصائح!!

- ١ - توبى إلى الله توبة نصوحة قبل زهابك إلى الحج لقوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً».
- ٢ - اتقى الله وابتعدى عن الذنوب والآثام فأنت في حضرة الله سبحانه وضيعفته وامتلئ قوله سبحانه «الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج».
- ٣ - احرمي بملابسك المعتادة لا أخضر ولا أبيض، كل الألوان سواء ولكن لا تلبسي البرقع ولا النقاب ولا القفازين «الدسوس» عند احرامك لقوله صلى الله عليه وسلم «لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين» (رواه البخاري).
- ٤ - لا تقلمي اظفارك ولا تستعملي الطيب وابتعدى عن كل زينة.
- ٥ - اصطحبي معك بعض الكتب كالانكار والأدعية الماثورة وتفسير القرآن. لتشغلي وقتك في طاعة دائمة، وابتعدى عن اللغو والثرثرة وجلسات الشاي والسمر في أيام معدودات فاجعليها طاعة.
- وأخيراً أختي الحبيبة أذكرك بدعاء عرفه وهو قوله صلى الله عليه وسلم «خير الدعاء دعاء يوم عرفه، وخير ماقلت أنا والنبيون من قبلي: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» فحجا مبرورا وسعيا مشكوراً وذنباً مغفوراً بإذنه تعالى.

والسلام عليكم

أم عمر

كيف نجذب اولادنا الإثارات الجنسية!!! الرقابة الداخلية

والتمثيليات الماجنة، والدعايات الفاجرة، بل يجب على المربي في هذه الحالة ان يقوم بمهمة التوجيه بان يناقش امام الولد نتيجة الانحراف وسلوك طريق الشيطان ويمكن الاستغناء عن التلفزيون نهائياً في سن المراهقة ولا يجوز ترك الحبل على غاربه في ان يقتني ما شاء من الصور العارية والمجلات الخليعة والقصص الماجنة، والتسجيلات الغنائية الاباحية دونما سؤال ولا رقيب.. فان ذلك كله مدعاة لاثارته جنسياً لذا وجب على المربي ان يراقب الولد وان يلقي نظرة الى الكتب التي يفتتها، ليعرف كيف يرشده وكيف يوجهه اذا رآه اقتنى شيئاً كذلك لا يصح فتح المجال له في مرافقة من يريد من قريباته او بنات جيرانه وهو في سن المراهقة بحجة الدراسة أو الصداقة البريئة.

لذا وجب على المربي ان لا يفسح المجال لولده ولا لابنته في توثيق علاقة بين الذكور والاناث لما لهذه العلاقات من خطر كبير على الاخلاق.

والى غير ذلك من هذه المثيرات التي تفسد اخلاق الولد، وترمي به في متاهات الانحلال والميوعة والاباحية.

فعلى المربي ان يجنبها الولد بتوجيهه السديد وارشاده الحكيم ولا يعدم الوسيلة في اصلاح ولده، وتوعيته وتربيته التربية الفاضلة.

والى حلقة الاسبوع القادم

ان شاء الله مع
الرقابة الخارجية

يجب ان يتبع المربي قواعد الاسلام في منع كل ما يهيج الولد غريزيا ويثيره جنسياً. فدخله على اهله وهو في سن التمييز في اوقات الراحة والنوم، من قبل صلاة الفجر، ووقت الظهيرة، ومن بعد صلاة العشاء بدون استئذان.... ما يثيره جنسياً لان الولد - على الغالب - يفاجأ باطلاع على حالة من تكشف العورات لا يصح ان يرى أهله فيها.

لذا وجب على المربي ان يعلم ولده الصغير ادب الاستئذان في هذه الاوقات الثلاثة. أما اذا بلغ سن البلوغ فعلى المربي ان يعلمه أدب الاستئذان في هذه الاوقات الثلاثة وفي غيرها.

وان دخوله على نساء اجنبيات عليه وهن في اجمل زينة وهو في سن المراهقة - وهو السن ما بعد التاسعة - ما يثيره جنسياً لذا وجب على المربي ان يمنع ولده المراهق من الدخول على النساء الاجنبيات ولا يصح نومه مع اخوته البنين أو البنات في مضجع واحد وهو في سن العاشرة وما بعدها... سيما حينما يضمه وايام لحاف واحد.

لذا وجب على المربي ان يفرق بينهم في المضجع.

- وتحديق نظره الى مكان العورة المكشوفة من المرأة وهو في سن التمييز وما بعدها يؤدي الى اثارته جنسياً.

لذا وجب على المربي ان يعلم الولد منذ نشأته آداب النظر وعدم افساح المجال له ليرى من على شاشة التلفزيون المناظر المثيرة،

التربية متابعة في المقام الأول

ولقد أتى يوماً غلام للنبي صلى الله عليه وسلم فجلس في مجلسه وسأل في أمور لا تليق بسنه ولا بالجلس (في أمور الحيض) ولعل النبي صلى الله عليه وسلم انصرف عنه فخرج الغلام فانتبه اليه النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا قد جاؤا بلبن فقال: على الغلام.

فلما جاء الغلام مد اليه وعاء اللبن وقال اشرب، ثم شرب بعده، فنقي صدره وقطع على الشيطان وسأوسة ان هناك الكثير من الامور التي لا نكتثر بها تلحق ضررا باخواننا او بابنائنا وتكون عوناً للشيطان عليهم لذا اوصانا الله عز وجل بأن نسد هذه الثغرات حتى في اقوالنا حيث قال (وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن، ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كاذب للانسان عدو مبين).

فلتكن تربيتنا لابنائنا وحسن تعاملنا مع اخواننا في الله ركننا نعبد الله فيه ونحتسب ما نلاقي فيه ولا نهمل هذا الركن فيكون فيه خسارة لابن او تضييعاً لآخ والله الموفق للخير والصواب.

ام عبد الله

لقد كان صاحب الرسالة المصطفى صلوات الله عليه وسلامه يخصص اوقاتاً كثيرة لابنائهم و أحفاده يسقيهم فيها من معين المحبة ما يروى ظمأؤهم فتجده يحمل عبد الله بن عباس خلفه على الدابة ويحدثه بالحديث المشهور (يا غلام اني أعلمك كلمات... الحديث).. ويمر يوماً مع عبد الله بن جعفر وهو معه على دابة فتمر امرأة فينصرف نظر الغلام اليها، فلم يزد رسول الرحمة عن انه وضع يده اسفل ذقن الغلام وادار وجهه الى الناحية الثانية، فيأنظر وتأمل كيف كان اثرها على ابن جعفر فلكتني به وقد انصرف يومه كله يلوم نفسه و يوبخها على ذلك حتى استقام، فهل ترى قائد الدولة الاسلامية اقل انشغالا بالدعوة منك يا من تعذر عن مثل هذه الممارسة بانشغالك بالدعوة؟ ان انشغالك في دنيا تصيبيها هو ميرر هذا الانصراف والله لن ينفع هذا المال اولاداً سفهاء لم ينالوا تربية سليمة.

لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبق معنى المتابعة في التربية حتى مع اصحابه فتجده يوماً يسأل هذا الصحابي لم يتزوج وذاك يسأله عن غدائه فيدرك فقر هذا وقصور يد ذاك فيعطي من مال الله ويعطي من خلقه وهدى الله ما يطيب النفوس ويقويها على الطاعة.

يقول احد الذين اطلعوا على برامج التلفزيون الامريكي انه وبينما كان البث يسير عادياً اذا به يبرز اعلان يظهر ساعة حائط وعقاربها تسير ببطء ثم تصل الى العاشرة وكان الوقت ليلاً واذا بالمذيع يقول «الساعة الان العاشرة ليلاً... اين ابنك الآن؟»

فهذه اذا احد ازمات التربية في العصر الحديث والتي تبرز بشكل مأساوي في الغرب ولكنها بدأت في التسرب الينا شيئاً فشيئاً، فبداننا لاسباب عدة ننشغل عن متابعة الابن او البنت رغم تطور الظروف التي بدأ يمر بها كل منهم وحسب مرحلة عمرة سواء كان في الثالثة من عمره او في العاشرة او غير ذلك، ففي هذا الزمان صارت للآب مشاغله الكثيرة فلم يعد الابن ينشأ وهو يرى اياه ويقتبس منه الخلق الحميد والتعبير القويم والانفعالات التربوية بشتى انماطها، بل وحتى تساؤلات الطفولة صارت تنطلق حائرة من ذهن الغلام فتترد اليه اشد غموضاً وتنطوي في صدره، وزاد من عمق المشكلة انخفاض درجة الملاحظة عند الكثيرين من الآباء والأمهات فلا تجده يواكب هذه التطورات بل انه لا يعا بها ازاء ما يشغل ذهنه من قضايا يعتبرها هامة أو اهم من متابعة ابنه في هذه المسائل.

قصة ابراهيم عليه السلام

قصص الأنبياء والمرسلين للأطفال

١٢ - إلى مكة

قال إبراهيم: نعم
قالت هاجر: إذا لا يضيعنا الله ولن نضيع!!

١٣ - بئر زمزم

عطش اسماعيل مرة، وأرادت أمه أن تسقيه ماء، ولكن أين الماء؟ ومكة ليس فيها بئر، ومكة ليس فيها نهر! وكانت هاجر تطلب الماء وتجري من الصفا إلى المروة ومن المروة إلى الصفا.
ونصر الله هاجر ونصر اسماعيل. فخلق لهما ماء وخرج الماء من الأرض وشرب اسماعيل وشربت هاجر وبقي الماء فكان بئر زمزم فبارك الله في زمزم وهذه هي البئر التي يشرب منها الناس في الحج ويأتون بماء زمزم إلى بلدهم هل شربت ماء زمزم؟

ام عامر

وغضب قوم إبراهيم وغضب الملك وغضب والد إبراهيم وأراد إبراهيم أن يسافر إلى بلد آخر ويعبد فيه الله ويدعو الناس إلى الله وأخرج إبراهيم من بلده وودع والده.

وقصد إبراهيم مكة ومعه زوجته هاجر وكانت مكة ليس فيها عشب ولا شجر وكانت مكة ليس فيها بئر ولا نهر وكانت مكة ليس فيها حيوان ولا بشر ووصل إبراهيم إلى مكة ونزل فيها وترك إبراهيم زوجته هاجر وولده اسماعيل ولما أراد إبراهيم أن يذهب قالت زوجته هاجر إلى أين ياسيدي؟ أتتركتني هنا أنا واسماعيل منفردين! أتتركتنا وليس هنا ماء ولا طعام.
هل أمرك الله بهذا؟

الحلقة
السابعة

ناقوس الخطر يدق في دول الخليج

طفلة القرن العشرين تحدث

أهات... صرخات تنبع من أعماقها تعلوها علامات التيه والضياع في دياج الظلام طفلة القرن العشرين تحكي وتصرخ تخاطب كيان والديها بدون مجاملة أو اطراء وانما تحكي عن واقعها وواقع كل أطفال جيلها فلنرى ماذا تقول وما تحويه صرخاتها أمي... أبي. قد وفرتما لي كل حطام الدنيا كل ما يقويني

مدخل الاذاعة كلمة الحق «الله اكبر» فاذا بها اليوم يعولها الصليب! ليس من المؤلم ان تبني الكنائس بدعم المسؤولين بدول الخليج؟ وما كتاب «أفيقوا ايها المسلمون» للمؤلف عبدالرؤوف شلبي الا صيحة ليستشعر المسلمون مسؤوليتهم تجاه التبشير المسيحي والذي بدأ يدق ناقوس خطره على دول الخليج فلا هي فقيرة كإفريقيا ولا تعاني من نقص في المال والجفاف.. نحن بحاجة الى عمل اسلامي موحد يوقف التبشير المسيحي في إفريقيا ويدرأ عن دول الخليج خطر هذا الداء فيالأمس كانت يوغندا واليوم تشاد وغداً من يدري؟! -

ابراهيم - السعودية

● لقد قرأت في عدد المجتمع التي صدر في رمضان ١٤٠٢هـ موضوعاً بعنوان «أفيقوا ايها المسلمون فقد وضعوا الصليب في اعناقكم» جزاكم الله خيراً فهذا جزء من مسؤوليتكم الاعلامية اسأل الله ان يوفقكم ويسد خطاكم. ان التبشير المسيحي قد تمكن من إفريقيا منتهزا الفقر المدقع ولكن المصيبة انه بدأ في دول الخليج متمثلاً في المدارس الاعداية والسيطرة على ادارات الفنادق والشركات لبيث سمومه بين طلاب المسلمين في المدارس الاعداية واقامة حفلات اعياد الميلاد في الفنادق والامر من ذلك ان حفلة عيد ميلاد احد المسيحيين اقيمت في احد الفنادق في اليوم الذي يوافق ميلاد المصطفى عليه الصلاة والسلام!! ليس من المؤلم حقا ان تحول دار الاذاعة في احدى دول الخليج (الى كنيسة) حيث كان على

ردود سريعة

● العيف محمد - فاس المملكة المغربية

يمكنكم الاتصال مباشرة بالمجلة على العنوان التالي:

الجمهورية العربية اليمنية - صنعاء - ص.ب / ٨٥٢ / مجلة الارشاد.

● الدكتور مصطفى ب - الدمام

رسالتكم تنم عن ايمان صادق بنصر الله لجنده الصادقين المخلصين وما رأيته من بشائر سيتحقق باذن الله ما دامت قلوبنا على الحق ثابتة.

● عبدالله سعيد ادريس - معهد الحرم بمكة المكرمة.

عنوان مجلة المسلم التي تصدر من باكستان هو:

AL MUSLIM P.O BOX: 205

FAISAL ABAD - PAKIS TAN

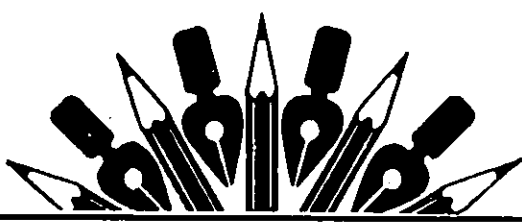
قرارات القمة ليست دستورا سماويا

خالفت احكاما شرعية صريحة هل يجب علينا ان نلتزم بهذه القرارات ونخالف أوامر الله؟
ثانياً: ان احد المبادئ التي يقوم عليها ويلتزم بها نظام الحكم السعودي هو مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى. وانني هنا اتساءل هل هذا المبدأ من الاسلام في شيء؟ لو أن المسلمين الاوائل التزموا بمثل هذا المبدأ لا نحصر الاسلام في مكة والمدينة وما حولهما فقط ولما انتشر الى جميع بقاع الارض. صحيح ان المبدأ السابق هو احد مواثيق الامم المتحدة التي وقفت عليها والتزمت بها المملكة العربية السعودية. ولكن مرة اخرى لو أن مواثيق الامم المتحدة كانت مخالفة لاحكام الشرع فهل الواجب علينا ان نلتزم بتلك المواثيق ونخالف الشرع أم نعمل العكس؟

عبد الله

المملكة العربية السعودية

لقد كان حواراً جيداً ذلك الذي قامت به مجلة المجتمع مع وزير الداخلية السعودي نايف بن عبد العزيز لانه أوضح بعض جوانب النظام الذي تحكم به المملكة العربية السعودية. ولقد كنت اتمنى لو كانت المجتمع أكثر صراحة وجرأة في ذلك الحوار وخاصة في بعض المواقع الحساسة. ولي هنا تعليق على بعض الاسئلة والاجوبة التي وردت في ذلك الحوار.
اولاً - في معرض الاجابة على تساؤلكم عن استمرار الدعم المادي السعودي للنظام الحاكم في سوريا رغم ارتكاب ذلك النظام ابشع المجازر بحق الشعب المسلم المؤمن. اجاب الامير نايف بأن قرار الدعم اتخذ في مؤتمر للقمة العربية وأن المملكة لا تستطيع ان توقف ذلك الدعم الا بقرار آخر يتخذ في مؤتمر للقمة العربية.
وهنا نريد ان نتساءل هل قرارات مؤتمرات القمم العربية قرأنا منزلاً من السماء لا يجوز الحياد عنها؟ ماذا لو ان قرارات هذه المؤتمرات



أريدك يا أمي أن تكوني أنت الشمس وأنا القمر أنت الشمس التي تمدني بنور الاسلام وحلاوة الايمان أما أنت يا أبي فأريد ابتسامتك مرسومة على وجهك وعلامات الرضا والشكر لله بادية على أفعالك وأن يكون لسانك رطباً فتحدثني عن عظمة الاله وعن أخلاق محمد عليه الصلاة والسلام.

أريد أن تقودك قدمك الى المسجد لاداء الصلاة الى ساحات القتال لاعلاء كلمة الله والى طريق الخير والعزة.

أريدكما شموعاً تنير للناس درب النجاة شموعاً تحترق من أجل الاسلام ومن أجل رضا الرحمن شموعاً تحترق من أجل جمع الزاد ليوم المعاد

وفاء الخضر - دلال السلوم
الرياض - السعودية

جلبتكم أشرطة الفيديو الهدامة التي تعرض الرجل ينام مع امرأة غريبة عنه في مخدع واحد تعرض رجلاً وامرأة يتعانقان يقبلان بعضهما ونساء عاريات كاسيات يرقصن ويتميلن جلبتموها لأراها أنا واخوتي المراهقين فتثيرهم وتشجعهم للقيام بالفاحشة، أصبحت أجيد الرقص أكثر من أجادتي للصلاة، أحفظ الاغاني ولا أحفظ شيئاً يذكر من القرآن أعرف الممثلين والمغنيين أكثر من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والممثلات والمغنيات أكثر من أمهات المؤمنين فبت من هذا ضحية أهل جلبوا لي رذائل ومفاسد قوم لم يقصدوا الشرف والفضيلة وبين أناس جعلوا المال ثمناً للقيم والبداءء والأخلاق.

أبي... أمي
انتما لا تستطيعان ان تربياني اصارع جرائم المرض بل تسارعان لانقاضي واليوم ترونني أعيش في جو مفعم بالفساد فهل أنقذتموني؟ أنقذوني قبل أن أكون وقوداً للنفار فقد قال تعالى «ياأيها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة».

وما يزيدني صلابة وجمالاً فقد أحضرتما لي المائل والمشرب فغذيتما جسدي الرقيق ولكنكما علمتموني الاسراف ورمي نعم الرزاق مع القاذورات والاسواخ لم تعلمان عاقبة هذا الأمر بل جعلتموه شيئاً عادياً لدي، وأيضاً أحضرتما لي الملابس الغالية الجميلة وكنتما تحرصان على أن أظهر في كل مناسبة بلبس جديد وأن تكون ملابسي هي الأعلى وأكون بين أقراني الأحسن زرعتما هذا المبدأ في نفسي فالثري هو الأفضل ولا مكان للفقير ولا لصاحب الخلق والدين بل ان من يتربع على العرش ويفوز بالمكانة الرفيعة هو صاحب الدراهم الكثيره فعصبتما عن عيناى أروع معيار للتفاضل وهو (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) ألبستما أختي لباس التقوى والايمان بالحجاب عن الاقارب فقط وخلعتما عنها أعلى حلة وأنفس لباس، لباس الحشمة أما السائق والاجانب والاعراب فشوهتما بفعلتكما هذه صورة الاسلام فقد أظهرتما التناقض، وأوليس السائق والاجنبي والغريب رجلاً!
أبي... أمي

قلها ولا تخف

وتشردهم وتنامر عليهم وترفع الشعارات وتقبض المليارات دفعات تلو دفعات بحجة الاعداد لمعركة التحرير وحماية المقاومة ومنع تقسيم لبنان والتصدي للعدو الصهيونية نريد أن تحدثنا عن الذين أخدموا الصوت الاسلامي المجاهد الراض لليهودية والصهيونية والصليبية والطائفية والشيوعية... أخدموه حتى تسنح لهم الفرصة فتباع الجولان ويحتل لبنان وتذبح المقاومة وتنتهي قضية فلسطين وتقام دوليات الطائفية صونا وتعاوناً لإسرائيل!....

قل لنا من كان حقاً مع المقاومة ومع فلسطين؟ ومن تأمر وخان فلسطين؟ قلها ولا تخف ففيها راحة الضمير والنجاة من رب العالمين....

عبد الرحمن القائب

بين منظمة التحرير ودولة الصمود والتصدي والردع والمواجهة!! وأين الوحدة الفلسطينية - السورية!! وأين قرارات مؤتمرات الصامدين في دمشق وطرابلس الغرب وعدن والجزائر!! وأين... وأين للكتلة الشرقية وأين الرفاق أهل النفاق!!... حدثنا عنهم وقل لنا من هم واكشف لنا الحقائق ووثائق التأمراً!!

لا نريدك أن تحدثنا عن إسرائيل وأمريكا والصليبية، فهؤلاء ومعهم الشيوعية والماسونية والمجوسية منذ ولادتهم هم أعداء للإسلام وأعداء لفلسطين... لا نريدك أن تحدثنا عن الاقزام المارقين ولا نريدك أن تحدثنا عن عصابات الشعوبية والطائفية وغيرهم من تسميات تختفي تحت شعارات براءة وتكتلات طائفية معادية لإسلامنا وعروبنا... نريدك ان تحدثنا عن الرؤوس الخائثة المستلطة على رقاب شعوبها تدمر المدن عليهم وتملا السجون بهم

يقول رسولنا الكريم (الساكت عن الحق شيطان أخرس) وإني أناشدك الله باسم ألوف الضحايا من شعبنا المسلم في فلسطين ولبنان وسوريا وغيرها ان تضع النقاط على الحروف وتتكلم بصراحة وصدق ووضوح عن تلك الانظمة العربية الحاكمة التي شاركت في تصفية القضية وفي ذبح المقاومة وشاركت العدو الصهيوني في آخر جرائمه في لبنان... قل لنا من هم الذين باعوا قضية المسلمين الاولى (فلسطين) بالدولار؟ وهم يتشدقون بالثورية والاشتراكية والقومية!
قل لنا وللأمة الاسلامية والعربية أين التزامات اصحاب الشعارات.. والمقاومة تذبذب؟! أين ذميت شعارات (فلسطين قبل الجولان) و (دخلنا لبنان حفاظاً على المقاومة الفلسطينية وحماية لشعبنا الفلسطيني) وأين!! (لن نسمح للعدو الصهيوني بالاعتداء على شعبنا الفلسطيني في لبنان) وقل لنا: أين الاتفاق الاستراتيجي



علينا أن ندرك حاجات الشعوب الافريقية

المادي من حياة هؤلاء بل يمكن القول انها لم تبرهن عمليا حتى الآن على أنها أحسنت ادراك حاجات الشعوب الافريقية. من هنا نجدها تبني لهم مساجد ومدارس وتتفق في ذلك اموالا طائلة كان الاولى والانفع للدعوة الاسلامية والاجدى في مقاومة التبشير ان يستخدم بعضها في اقامة مؤسسات اجتماعية يعود نفعها على جميع المواطنين ويكون في ذلك احسن دعاية للاسلام.

خديم امبكي
دكار - السنغال

الصحيح لواقع الشعوب الافريقية ومن هنا الواقعية في تنفيذ خطط التبشير. ففي بلد متخلف كالسنغال مثلا، أدرك المبشرون منذ البداية أن عملهم لن يكتب له النجاح الا اذا أخذوا بعين الاعتبار متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذا البلد. لذلك لم يكتفوا ببناء مدارس وكنائس لتعليم مبادئ دينهم وممارستها بل أضافوا الى ذلك انشاء قرى زراعية وانشاء مستشفيات ومراكز للتكوين المهني الى جانب رياض الاطفال والمؤسسات الاجتماعية الاخرى. الامر الثاني أن المؤسسات الاسلامية التي تعنى بمساعدة المسلمين على تعلم دينهم لم تأخذ بعين الاعتبار الجانب

اطلعت على مقال هام حول التبشير نشر في مجلة المجتمع عدد ٥٧٨ / ٦ / ١٩٨٢ وقد أشار كاتب المقال الى النشاط المكثف والواسع الذي تقوم به المؤسسات التبشيرية وافريقيا بصفة خاصة....

ويهمني أن أورد ملاحظاتي في هذا الموضوع العام:

١ - ان السيد سنغور، رئيس السنغال السابق، لم يولد لأبوين مسلمين، بل كان ابواه مسيحيين وتلقى تربية كاثوليكية.

٢ - ان أسباب النجاح الذي حققه المبشرون في أفريقيا يمكن تلخيصها في أمرين: الأول توافر الامكانيات المادية وحسن التخطيط والتفهم

«الغريب الباكي»

في لحظات تأمل وذهول استشعر غربتي عن ديارى وليس في هذا ثمة مطعن يلحق البلد الذي احتضني واعطاني من خيره الكثير لا فانا أرى الود واحترم العهود.

إنما من منا لا يستشعر الغربة وهو بعيد عن مراقب صباه بعيد عن وطنه بعيد عن أهله، في مثل هذه اللحظات أراني أكفكف دموع حزينة تجود بها مآقي - أتراها لحظات ضعف ووهن أم تراها مشاعر انسانية يتحسسها كل بعيد عن وطنه. لست أدري.

المهم عندي أنني قد أدبت ما علي من أمانة بصدق وإباء وحملت جعبتي ومضيت أرمق ديارى بمقلة الأمل وابتسامة الغد.

غدا يا وطني أملا الأرجاء أغنية عذبة برجوعي اليك ورجوعك لي.

وهناك نحتفل سويا، نرشق الأزهار والريحان على الغراس الطاهرة التي روت بالدم والدمع ربوعك.

لتبقر يا وطني رمز النداء الخالد الله أكبر ومعلل الأباة وموئل الغداء وحسبي أنك يا وطني غرسة من غراس الأوفياء الذين تهاوت أمام سموخهم الطواغيت.

غدا موعدا أيها الوطن الحبيب بحول الله وقوته.

ايمان كمال حمزة

البريد الأدبي

الاخوة الافاضل: أبا ضياء - الكويت، عصام الغزالي - السعودية، بسام عمر شوقي، هدى عبداللطيف، شريف قاسم، ابراهيم المقرن - السعودية، يوسف الننتشة - الاردن، عذاب محمود الحمش، هيلة عبدالعزيز - الدمام، عبدالرحمن عشاوي - الطائف.

وصل ما أرسلتموه، ونشكركم على مشاركتكم الطيبة ولكن يؤسفنا ان المجال لم يتح للنشر. اما لغوات المناسبة أو لطول الموضوع وأهلا بكم دائما في مشاركات أخرى والسلام عليكم.

● الاخـت هدى الرياض:

خاطرتك وان كانت صادقة العاطفة الا انها تحتاج الى العمق والتركيز لك ان تقرأي في هذا الباب كتاب مصطفى صادق الرافعي وخاصة (وحي القلم).

● الاخ عبدالرحمن عبدالقادر/صنعاء:

قصيدتك (عبث الذئاب) جيدة الفكرة وخاصة انها اخذت شكل القصة الشعرية وعاق نشرها ضعف ملحوظ في الصياغة وقسر واضح لبعض القوافي التي جاءت قلقة، لا تحزن فانت ذو موهبة ولكن عمقها بالمطالعة الدائبة وخاصة في ديوان البحري وأبي ريشة.

ردود خاصة

● الاخ شفاء - الكويت: كما قلت فقد فات أوان المناسبة التي كتبت بسببها قصتك عن (حادثة الجمعية) ونرحب بك دائما.

● الاخ الفاضل الاستاذ عبدالمنعم الهاشمي: نرجو الاختصار ما أمكن ليتسنى نشر ماترسلونه ولكم تحياتنا.



لوأنهم تخلوا عن قيادة الأمة!

ثالثهم هل تصدق أن أحدهم أقام سكنه وسط ثكنة عسكرية. كل ذلك حتى لا تطولهم يد المضطهدين ومن المؤسف أن كل الشعب من المضطهدين وصدق الله العظيم (وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله.)

قال صاحبي: هل تعلمون أنه قد تعورف دبلوماسيا مؤخرا على أن تسبق الزائر الضيف طائرة من «حرسه الخاص» لتفتيش قصر الضيافة الذي سينزل فيه ويتولون حراسته بأنفسهم وكان رجال الأمن في البلد المضيف عاجزون عن حماية ضيوفهم أو أنهم غير موثوقين.

فأجاب أحدهم مازحا الآن أدركت السر في كثرة أسفارهم إنها الرغبة في النوم الهانئ الآمن بعيدا عن هواجس الخوف من أشباح الثائرين على الظلم والتسلط فعارضه آخر قائلا بل هي الرغبة في جلب المنفعة فهم محتاجون والأشقاء كرماء وقديما قيل: «جحا إذا أفلس رجع إلى الدفاتر العتيقة» قال صاحبي وهل يستخدمون هذه الاعانات في الصمود قلت نعم ولكن أمام الشعب الأعزل والجماهير الغاضبة التي حطمت القيود!

عجبت والله لأمر هؤلاء ورثيت لحالهم فتساءلت في نفسي هل هؤلاء سعداء حقا وهل تعادل لذة الحكم ونشوة السلطة مشقة العيش على الأعصاب؟ ترى لو حكموا فعلوا وأنصفوا وأعطوا كل نبي حق حقه..

ترى لو أنهم منعوا أنفسهم وأنصارهم من التسلط على الناس..

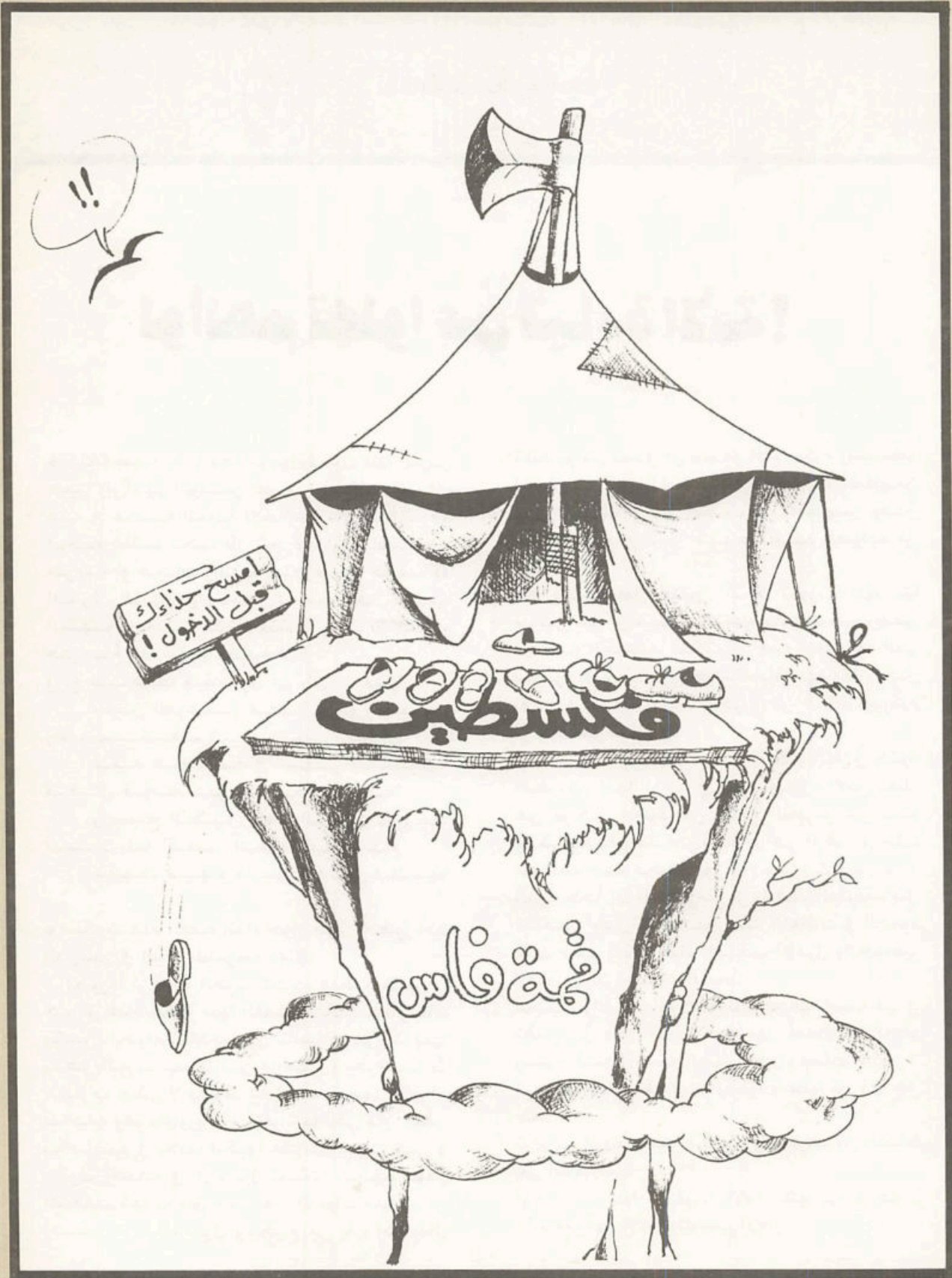
أو أنهم تخلوا عن قيادة الأمة وكلها لهم كارهون. ألا يتوفر لهم الأمن وللشعب الأمان!؟

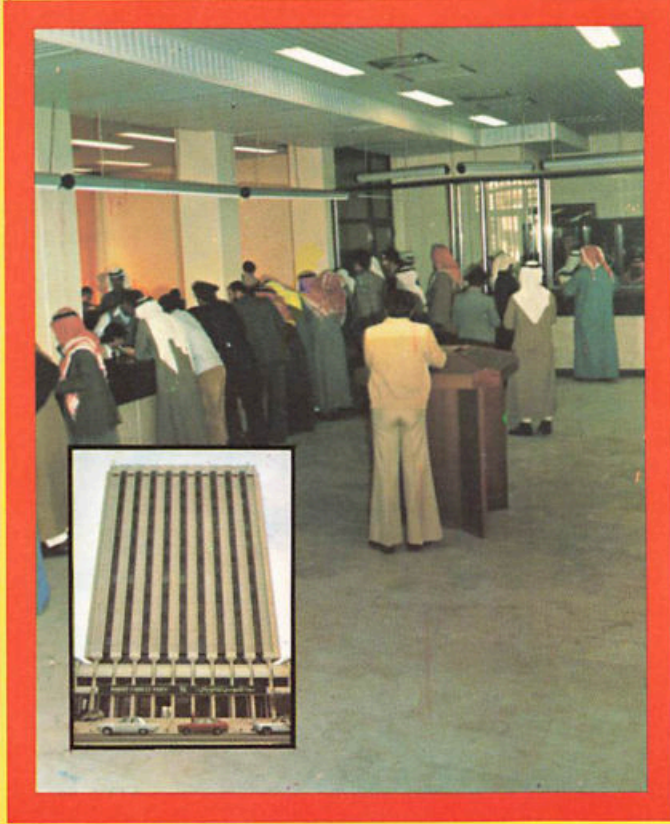
● كلنا سمع وقرا قصة رسول كسرى ملك الفرس حين زار أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عاصمة الدولة الإسلامية «المدينة المنورة» فوجده نائما تحت ظل شجرة خارج المدينة دون حراسة أو حجاب والعرق يتصبب من جبينه، قد افترش الرمال. والتحف السماء فقال قولته الشهيرة «عدلت فأمنت فنمت» ورحم الله الشاعر حين صاغ هذه القصة بشعره فقال:

وراع صاحب كسرى أن رأى عمرا
بين الرعية عطلا وهو راعيها
رأه مستغرقا في نومه فرأى
فيه الجلالة في أسمى معانيها
فقال قولة حق أصبحت مثلا
وأصبح الجيل بعد الجيل يرويها
أمنت لما أقيمت العدل بينهم
فنمت فيهم قرير العين هانيها

● تنكرت هذه القصة أثناء حوار جرى بحضور أحد الدارسين في البلاد الشيوعية فقال:

تصوروا أن قادة الحزب الحاكم هناك يسكنون في حدائق غناء تتناثر فيها القصور الفخمة هنا وهناك يكمن الحراس المدججون بالسلاح على مداخلها يدخل الوزير بسيارتين فارهتين ويخرج بثلاث سيارات حتى لا يعرف بأي سيارة هو! فقال له صاحبه وهو يحاوره لا تستغرب يا أخي فإن بعض تلامذتهم في بلادنا اتخذوا عشرات البيوت حتى لا يعرف أحدهم في أي منزل يبني! بيتهم كوكبر الثعلب تماما من حيث عدد الأبواب فقط يدخل أحدهم من باب سري ويخرج من باب آخر وقال





المركز الرئيسي: مركز عماد التجاري - شارع محمد الجابر - دروازة عبدالرزاق
 ص.ب: ٢٤٩٨٩ صفاة - تلفون: ٤٤٥٠٥٠ / عشرة خطوط ٤٤٥٠٧٠ عشرة فطوط
 تلکس: ٢٣٣٣١ العنوان البرقي: بيتتمال / كويت

للأعمال المصرفية والاستثمارية
 طبقاً للشريعة الإسلامية

تقديم أفضل وأسرع الخدمات في
 المجالات التالية:

أولاً: الأعمال المصرفية

- ١ - فتح الحسابات الجارية
- ٢ - فتح حسابات التوفير
- ٣ - قبول الودائع
- ٤ - فتح الاعتمادات
- ٥ - بيع وشراء العملات الأجنبية
- هوالات - شيكات سياحية

ثانياً: الأعمال الاستثمارية

- ١ - الادارة العقارية:
 - أ - شراء وبيع العقارات
 - ب - ادارة اموال الغير
- ٢ - الادارة التجارية:
 - أ - تمويل تجارة الغير
 - ب - شراء وبيع السيارات
 - ج - شراء وبيع مختلف البضائع
 - د - وكلاء بالعمولة
- ٣ - ادارة المشاريع والانشاءات:
 - أ - بناء وتمويل الانشاءات العقارية
 - ب - الاعمال الصناعية:
 - أ - انشاء وتمويل الصناعات

الفروع

٥- فرع الفرانبة : الفرانبة - جمعية الفرانبة التعاونية
 ت: ٧٤٠١١٠

٦- فرع فيلکا : جزيرة فيلکا -
 ت: ٧٩٠٢٦٩

٧- فرع الفيحاء : قرب مخفر الفيحاء -
 ت: ٥٢٠١٧٤

٨- فرع السالمية : جمعية السالمية التعاونية -
 ت: ٦٢٤٣٥٠

١- فرع الشرق : الشرق - قرب مجمع سلمان - دوار المارقون
 ت: ٤٢٦٥١١

٢- فرع الخليل : الفخاميل - شارع الدبوس
 بناية عبد الله الدبوس - ت: ٩١١٩٠٤

٣- فرع الرقة : الرقة - جمعية الرقة التعاونية
 ت: ٩٤١٥٨٢

٤- فرع الجراء : الجراء - بناية العيار - خلف الجمعية التعاونية
 ت: ٧٧٥٣٢٥

نعطيك العالم بأكمله

Beta
B

بامكان فيديو سانيو
VTC 9455 أنت يعمل
في أي مكان العالم
آلة البحث عن
الصورة تعمل على
الأنظمة الثلاثة وبذلك

تستطيع مشاهدة ماتريد وتخطي ما لا تريد
إضافة إلى مؤقت لمدة 7 أيام وعداد الكروني
مع الذاكرة والتسجيل الصوتي والتحكم
عن بُعد ونقاط توصيل الكاميرا . مع
جهاز سانيو لكافة الأنظمة نعطيك العالم بأكمله.



شاهد كل شيء تريده بنظام
بال/سيكام و ان تي اس سي ،
وتخطي كل ما لا ترغب في مشاهدته
بآلية البحث عن الصورة .

لا فرق ان تحصل على أشرطةك من أي مكان في
العالم ، فرنسا - ألمانيا أو الولايات المتحدة
الأمريكية ، لأن بيتا سانيو بشكل ممتاز
وهكذا يستطيع حتى أفضل تشغيلها
ببساطة .

VTC 9455



الوكيل العام : شركة مخزن التجهيزات ذ.م.م - شارع عبدالله السالم - الكويت - تليفون ٤٢٣٤٤٦ / ٤٢٣٣٣٦ - ص ب ١١٥٤